

اليمن يدعو لحماية النازحين من هجمات الميليشيات

التي تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الأزمة اليمنية. وتحقيق السلام العادل والمستدام المبني على مرجعيات الحل السياسي المتفق عليها».

وعلى الرغم من استمرار سريان الهدنة التي أعلنت عنها الأمم المتحدة، قال السعودي المتكرر من الميليشيات الحوثية على مدينة مارب، التي تؤوي 4 ملايين نسمة منهم أكثر من مليوني نازح، وعلى محافظات الحديدة والضالع وحجة وغيرها من المحافظات يمثل أحد أبرز الأمثلة على الخطر الذي يهدد حياة وسلامة المدنيين في حالات الصراع».

واتهم المندوب اليمني الميليشيات بأنها تتخذ من السكان رهائن في مدن وقرى كاملة، وتستخدم دروعاً بشرية، كما تستخدم المدارس مخازن للأسلحة، وتمارس القصف بالمنهج للمدنيين، وتحرم السكان من حرية التنقل أو الوصول إلى الماء والغذاء، وتستخدم التجويع كوسيلة حرب.



يمنيون داخل أحد مخيمات النازحين في الحديدة (أ.ف.ب)

تهريب الأسلحة التي تستخدم لإطالة أمد الحرب ومقاومة الأزمة الإنسانية في اليمن، وتتعرفل إحراز أي تقدم في عملية السلام

وحماية المدنيين لا بد أن تُجرّم من خلال تنفيذ قراراته، واتخاذ موقف حاسم لردع ومحاسبة منتهكي هذه القرارات ومنع

واستخفافاً بجهود المجتمع الدولي لحفظ الأمن والسلام الإقليمي والدولي، فإن جهود هذا المجلس لإنهاء الصراع

بالأسلحة، بما في ذلك الصواريخ الباليستية، يمثل انتهاكاً صريحاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة لا سيما القرارين 2216 و 2231،

عن: «الشرق الأوسط»

دعت الحكومة اليمنية المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى اتخاذ إجراءات فعالة من شأنها حماية المدنيين في المدن ومخيمات النزوح من الهجمات التي يتعرضون لها، جراء الهجمات الإرهابية التي ترتكبها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران بحق المدنيين والأعيان المدنية في اليمن والسعودية والإمارات، والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وتهديداً حقيقياً على المنشآت المدنية الحيوية وإمدادات الطاقة واستقرار الاقتصاد العالمي وتقويض الأمن والسلم الإقليمي والدولي.

الدعوة اليمنية جاءت في بيان ألقاه المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله السعودي أمس (الخميس)، خلال الجلسة المفتوحة للنقاش رفيع المستوى لمجلس الأمن تحت بند «حماية المدنيين في الصراع المسلح». وأكد السعودي أن «إمداد النظام الإيراني للحوثيين

ولي العهد السعودي يبحث هاتفياً التعاون المشترك مع رئيس وزراء اليونان



جدة، «الشرق الأوسط»

من رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس.

وتناول الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وبحث فرص التعاون المشترك في عدد من المجالات.

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، اتصالاً هاتفياً «الخميس»،

الحكومة منفتحة على التمديد... والانقلابيون إلى «إطالة أمد التفاوض»

غزل أممي بالهدنة اليمنية وحض أميركي على فتح معابر تعز

الشهرين سيستمر في التوصل للنشاط مع الأطراف لتجديد الهدنة. وزاد المبعوث بالتذكير: «لقد لمسنا الأثر الإيجابية للهدنة على حياة المدنيين اليومية. وعلى الأطراف تجديد الهدنة لضمان استمرارية هذه الفوائد وتعزيزها للشعب اليمني الذي عانى طويلاً أكثر من سبع سنوات جراء الحرب».

ويجزم المبعوث بأن الهدنة «قدمت نافذة لكسر دوامة عنف واستعانة الماضي للانطلاق نحو مستقبل سلمي في اليمن»، وأنه «يتعين على الأطراف اغتنام هذه الفرصة من خلال تنفيذ الهدنة وتجديدها والتفاوض على حلول أكثر ديمومة حول القضايا الأمنية والسياسية والاقتصادية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالإيرادات والرواتب من أجل دعم تسوية سياسية شاملة للنزاع». وقال: «تقع مسؤولية حماية وتحقيق إمكانية إحلال السلام في اليمن على عاتق

أنه «متمن للحكومة المصرية على تعاونها في تسهيل الرحلات التجارية من صنعاء إلى القاهرة، وعلى دعمها للنشاط للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في إحلال السلام». وتابع غروندبرغ بالقول: «شهد اليمن منذ بدء الهدنة انخفاضاً ملموساً في حدة القتال، رافقه انخفاض حاد أيضاً في عدد الضحايا بين صفوف المدنيين، إلا أن هناك تقارير مثيرة للقلق تفيد باستمرار القتال وسقوط الضحايا المدنيين في بعض أنحاء اليمن خلال الأسابيع الماضية».

ودعا المبعوث الأممي «إلى ممارسة أعلى درجات ضبط النفس للمحافظة على الهدنة والوقاف بالتزاماتهم ضمن القانون الدولي لحماية المدنيين». وقال: «ساعمل مع الأطراف ضمن الآليات المتفق عليها، وخاصة الهدنة لخفض التصعيد ومنع الأزمات وحلها». وأوضح أنه مع اقتراب اتفاقية الهدنة الحالية من نهاية فترة



ممثلو الأطراف اليمنية أثناء مفاوضات فتح معابر تعز والمحافظات في عمان الأربعاء (الشرق الأوسط)

استعدادات لاستئناف الرحلات التجارية بين صنعاء والقاهرة». وقال: «يسمح ذلك لمزيد من اليمنيين بالسفر إلى الخارج للحصول على الرعاية الطبية وفرص التعليم والتجارة، وزيارة عائلاتهم في الخارج»، مشيراً إلى

الاطراف احزرت «تقدماً ملموساً مهماً في الاتفاق على استئناف الرحلات التجارية الجوية من وإلى مطار صنعاء الدولي، حيث سافر حتى الآن أكثر من 1000 راكب على هذه الرحلات، كما أنه إزداد تردّد رحلات التجارة. وتجري الآن

الأخرى لإطالة أمد فتح الطرقات في تعز، رغم أنها واحدة من بنود الهدنة، وראينا كيف سارت البوند الأخرى بسلاسة، خصوصاً تلك التي تصب في مصلحة الحوثيين سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ويعتقد المبعوث الأممي أن

قوله: «نأمل أن تكون هذه بداية حوار بناء بين الأطراف، ما يؤدي إلى تحسين حرية الحركة، ويحدد الحلول الوسط الأخرى التي يمكن أن تقدمها الأطراف لجلب مزيد من الراحة للموسم للشعب اليمني». أما تصريحات المبعوث الأممي، فجاءت عبر بيان وزعه مكتبه، مع بدء النقاشات بين الطرفين للتوصل إلى صيغة لفتح المعابر عن تعز، وفتح الطرق الحيوية بين مناطق التماس.

ومع وجود تسريبات من داخل المشاورات عن وجود تعنت حوثي أمام مقترحات «الشرعية»، حول آلية فتح الطرق وفك الحصار، قال مصدر يمني لـ«الشرق الأوسط» إن الحكومة لديها النية الحقيقية لتمديد الهدنة، لكنها في الوقت نفسه تربط ذلك بوجود تعز في الوقت الحقيقي في فك الحصار عن تعز في الأقاليم المحتلة. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه كونه غير مخول

عن: علي ربيع الرياض، «الشرق الأوسط»

عدد المبعوث الأممي هانس غروندبرغ فؤاد «هدنة الشهرين» متطلعاً إلى تمديدها، بعد انتهائها في الثاني من يونيو (حزيران) المقبل، بالتزامن مع حض أميركي على التفاوض «بحسن نية»، حول فتح طرقات تعز ومعابرها.

ورحب المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن، تيم ليندركينغ، باجتماع رعيته الأمم المتحدة في عمان، وانطلق، أول من أمس (الأربعاء)، حول المحافظة المحاصرة من قبل الحوثيين منذ سبعة أعوام، التي تُعدّ ثالث أكبر مدينة يمنية من حيث عدد السكان.

وقال بيان صادر عن ليندركينغ: «ترحب الولايات المتحدة بالاجتماع (...) الذي ضم ممثلين للحوثيين والحكومة اليمنية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المبعوث الأميركي

تزامناً مع تجدد احتجاجات عنيفة في الخرطوم السودان: المكون العسكري يستعجل «حواراً مباشراً» مع القوى السياسية

ومنعتهم من العبور إلى الخرطوم. وكانت لجان المقاومة (تنظيمات شعبية في المدن والاحياء) قد دعت أمس إلى تظاهرات مليونية، رفضاً لاستيلاء الجيش على السلطة، وللمطالبة بعودة مسار الحكم المدني الديمقراطي الذي يقوده المدنيون. وصرحت «الشرق الأوسط»، وقال: «تقع مسؤولية حماية وتحقيق إمكانية إحلال السلام في اليمن على عاتق

السيادة من العسكريين، أكدت خلاله جاهزيتها لتسريع العملية السياسية. وحثت ولد ليات الجهات المسؤولة على اتخاذ إجراءات مشجعة لإجراء الحوار، وذلك بإطلاق سراح ما تبقى من المعتقلين السياسيين، وخاصة منسوبي لجان المقاومة، معبراً عن ارتياحهم في الآلية للردود التي تلقوها بالخصوص، على الرغم من إلبه الاجتماع من نتائج حوارات غير مباشرة مع الأطراف السودانية. قصد التوصل إلى تقارب في وجهات النظر قبل الدخول في مفاوضات مباشرة لحل الأزمة السياسية في البلاد. في غضون ذلك، وتزامناً مع اجتماع الآلية الأممية الأفريقية مع الخرطوم أمس، تظاهر الآلاف على بعد مئات الأمتار من القصر الرئاسي للمطالبة بعودة الجيش للثكنات وتسليم السلطة للمدنيين، ونجحوا في اختراق الطوق الأمني، وسيطروا على تقاطع «شروني» مع شارع القصر، على الرغم من القمع العنيف الذي استخدمته قوات الأمن، التي انتشرت بكثافة، وسدت كل المداخل والطرق المؤدية إلى وسط الخرطوم باستخدام السيارات العسكرية والأسلحة الثقيلة.

وقال مجلس السيادة الانتقالي في بيان، أمس، إن الآلية الثلاثية التي تضم الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة (إيقاد)، ناقشت مع القادة العسكريين، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وشمس الدين كباشي، وإبراهيم جابر، الحوار بين الأطراف السودانية، فيما أكد عضو مجلس السيادة، إبراهيم جابر، في تصريح صحفي، الدعم الكامل للمجهودات التي تبذلها الآلية الثلاثية لإنجاح الحوار بين الأطراف السودانية، وتسهيل مهمتها. وقال إن الاجتماع مع وفد الآلية الثلاثية «باتي ضمن عملية التشاور المستمر بين الجانبين، وفي إطار تسهيل الحوار السوداني للانتقال، مبرزا أن اللقاء تناول أيضاً ضرورة الإسراع في بدء حوار مباشر، والانتهاء منه خلال فترة زمنية محددة.

من جانبه، أوضح مبعوث الاتحاد الأفريقي، محمد الحسن ولد ليات، أن الآلية قدمت رؤية مفصلة لمقاربتها لعملية الحوار السياسي السوداني، وأنها جاهزة لاستخدامها في العملية السياسية. مشيراً إلى أنها أجرت حواراً صريحاً وبناءً مع أعضاء مجلس

مناطق جبلية بالغة الصعوبة أو إجبارهم على العمل أوقاتاً طويلة، ولا يستطيعون الشكوى لأن أرباب العمل ليل في عاصمة المحافظة ويحتمون بسلطانهم كما أنهم يدعون لهم إتاوات منتظمة. وفي مديرية عذر التابعة للمحافظة ذاتها، أقدم أحد مسلحي ميليشيات الحوثي، ويسعى يوسف عراب (35 عاماً) على قتل زوجته وابنته، وأصاب والده، بإطلاق النار عليهم؛ فيما لم تتضح دوافع الجريمة المروعة، عدا ما يتداوله السكان بأن الجاني دخل مؤخراً في حالة نفسية، نتيجة تردّي وضعه المعيشي وعجزه عن إعالة أسرته. كما عثر على جثة طفل مشنوق

قيادي حوثي يقتل عاملاً رفض نقل الصخور على ظهره

ما دفع الجاني إلى إطلاق النار عليه عمداً في عنقه حيث فارق الحياة على الفور. وطبقاً للمصادر، وصل أقارب شنان من مديرية خارفا إلى مديرية حرف سفیان وعتقوا اجتماعاً مطالبين سلطة الميليشيات بإلقاء القبض على القتال لكن لم يستجب أحد لمطالبهم. ووفق ما ذكره أقرابه فإن الشاب المجني عليه يعول والده، وأنه منذ عودته للعمل عقب قضاء شهر رمضان يتعرض للمضايقات وأنه رفض الانتهاكات التي يتعرض لها العمال من قبل أرباب العمل، حيث أصبح من المعتاد إجبارهم على حمل الصخور والصعود بها في

لا يستطيع تحمل هذه المشقة وهو ما دفع الجاني إلى إطلاق النار عليه عمداً في عنقه حيث فارق الحياة على الفور. وطبقاً للمصادر، وصل أقارب شنان من مديرية خارفا إلى مديرية حرف سفیان وعتقوا اجتماعاً مطالبين سلطة الميليشيات بإلقاء القبض على القتال لكن لم يستجب أحد لمطالبهم. ووفق ما ذكره أقرابه فإن الشاب المجني عليه يعول والده، وأنه منذ عودته للعمل عقب قضاء شهر رمضان يتعرض للمضايقات وأنه رفض الانتهاكات التي يتعرض لها العمال من قبل أرباب العمل، حيث أصبح من المعتاد إجبارهم على حمل الصخور والصعود بها في

ذهب إلى مديرية حرف سفیان على أطراف محافظة صعدة للعمل في نقل الأحجار مثله مثل كثيرين سبت في وجوههم أبواب الرزق، حيث تعود إرسال ما يتحصل عليه من مال إلى أسرته ويعود في المناسبات إلى منطقتة، لكنه هذه المرة عاد جثة ملطخة بالدماء بعد أن أفرغ القيادي الحوثي رصاصات بندقيته في رقبته. وبحسب أحد أقرابه الذين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»: أقدم القيادي الحوثي المحلي في ميليشيات الحوثي ماهر وأشي على إجبار المجني عليه بنقل الأحجار إلى منطقة جبلية صعبة وشاقة بعد أن أتم المرحلة الأولى من نقلها، إلا أن شنان رفض مواصلة العمل لأنه

عن: محمد ناصر

حتى مساء الثلاثاء الماضي كان والد الشاب عامر شنان (22) ووالدته ينتظران عودة ابنهما من منطقة حرف سفیان حيث شمال محافظة عمران بعد أن ذهب للعمل هناك منذ نهاية شهر رمضان المبارك الماضي، قبل أن يبلغهما الخبر المأساوي بمقتله على يد صاحب العمل القيادي الحوثي ماهر وأشي، الذي أطلق عليه النار من بندقيته الآلية حينما رفض نقل الصخور على ظهره في منطقة جبلية وعرة.

يقول أقارب الصحبة شنان وهو من سكان مديرية خارفا بمحافظة عمران إنه منذ عامين

خسائر فادحة في البضائع... والسلطات تجري تحقيقاً لتحديد الأسباب

حريق ضخم يالتهم «ميناء عثمان دقنة» في سواكن السودانية



جانب من الحريق الهائل الذي تعرض له الميناء أول من أمس (أ.ف.ب)

عهد الاستعمار التركي في البلاد، وقبل ذلك كان ميناء للتجارة عبر البحر الأحمر. وفي سنة 2017 وقع الرئيس السابق عمر البشير اتفاقية مع تركيا تقضي بمنح أنقرة سلطة إعادة تأهيل جزيرة سواكن التاريخية، فضلاً عن بناء مركز لصيانة السفن المدنية والعسكرية، مما أثار سخطاً بين دول الإقليم، بيد أن المشروع لم ينفذ بعد سقوط نظام البشير.

الحريق. ووفقاً لطله، فإن الحريق اندلع في منطقة تخزين البضائع المشحونة عبر «الطبيالي»، قبل أن يتم إخماده قبيل منتصف الليل، دون أن تحدث خسائر في الأرواح. وبعد «سواكن» الميناء الثاني بعد ميناء بورتسودان، ويدخل عبره معظم التجارة السودانية، وهو يعد من مدينة بورتسودان جنوباً بنحو 60 كيلومتراً، وتدون حوله مطاعم دولية، كما يعد ميناءً تاريخياً، حيث يعود إلى

تصدر تقاريرها الرسمية بعد في سياق ذلك، أوضح طه أن وزير النقل الملك هشام علي أحمد أبو زيد وصل إلى مدينة سواكن مع والي البحر الأحمر الملك فتح الله الحاج، ومدير «مينة الموانئ» لكلف عصام الدين إسماعيل حسابو، وقيادات «الموانئ» واللجنة الأمنية بالولاية، واللجنة الأمنية في «الموانئ». ليقفوا على آثار الحريق، وعتقوا اجتماعات بالميناء لتحديد الخسائر المادية ومعرفة أسباب

الخرطوم: أحمد يونس

التهم حريق ضخم حاويات بضائع في «ميناء عثمان دقنة» بمدينة سواكن السودانية، والحق خسائر مادية فادحة فيها، بعد أن ظلت النيران مشتعلة لساعات طويلة مساء أول من أمس، قبل أن تنجح قوات الدفاع المدني والعاملون في الميناء في إخمادها، لكن لم تصدر بيانات رسمية عن أسباب الحريق وحجم الخسائر المحتملة، غير أن تقارير صحافية تحدثت عن خسائر كبيرة.

تفاؤل من اجتماعات أربيل المتواصلة برعاية الأمم المتحدة

بغداد، الشرق الأوسط، رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر وقوى الإطار التنسيقي الشيعي التي تضم عدة كتل شيعية من أبرزها دولة القانون بزعامة نوري المالكي، والفتح بزعامة هادي العامري، والعصاب بزعامة قيس الخزعلي، وتيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، والنصر بزعامة حيدر العبادي. ففي الوقت الذي شكل الصدر تحالفاً ثلاثياً مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والسيادة بزعامة خميس الخنجر ومحمد الحلبوسي للتنسيق في شكل هو الآخر تحالفاً أطلق عليه «الثبات الوطني» جمع فيه بالإضافة إلى القوى الشيعية كلاً من الاتحاد الوطني الكردستاني وتحالف عزم السني. وبينما يملك تحالف الصدر أغلبية واضحة قادراً من خلاله على تشكيل الحكومة لكنه لا يملك أغلبية الثلثين المطلوبة لانتخاب رئيس الجمهورية، فإن قوى الإطار التنسيقي ومن معها في تحالف الثبات الوطني لا تملك الأغلبية القادرة على تشكيل الحكومة لكنها تملك الثلث المعطل القادر على عدم قدرة الطرف الآخر تمرير مرشحه لرئاسة الجمهورية.

ولكون منصب رئيس الجمهورية من الناحية العرفية من حصة الكرد فإن الحزبين الكرديين الرئيسيين (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني) لم يتمكن من التوصل إلى حل وسط بشأن مرشح واحد متفق عليه لهذا المنصب. ورغم استمرار الخلافات بينهما فإنه وطبقاً لآخر الأخبار إن الحزبين شكلا لجنة مشتركة من أجل التفاهم على منصب رئيس الجمهورية لكي يكون مدخلاً لحل أزمة انسداد السياسي في البلاد. وفي هذا السياق فإنه وطبقاً لرعاية الأمم المتحدة عبر ممثلها في العراق جينين بلاسختار واصل الحزبان الرئيسيين (الديمقراطي والاتحاد) اجتماعاتهما في أربيل لليوم الثاني. وفيما تسيطر على أجواء الاجتماعات قضية انتخابات إقليم كردستان البرلمانية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم وما يترتب على ذلك من تفاضات بين الأطراف الكردية، فإن المرشحين السياسيين يرون أن التفاهمات داخل الإقليم يمكن أن تنعكس إيجابياً على قيام الكرد بلعب دور موحد في بغداد يمكن أن يعيدهم إلى ورتهم السابق بوصفهم بيضة البقار داخل العملية السياسية في العراق.

واصل الحزبان الكرديان الرئيسيين (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني) اجتماعاتهما التي ترعاها الأمم المتحدة عبر ممثلتها في العراق جينين بلاسختار في أربيل لليوم الثاني، وسط تفاؤل أن تنعكس تلك التفاهمات داخل الإقليم إيجابياً على قيام الكرد بلعب دور موحد في بغداد يمكن أن يعيدهم إلى ورتهم السابق، بحسب مراقبين. جاء ذلك في وقت أعلن فيه رئيس الوزراء العراقي الذي يتولى مهمة حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي رفضه رهن تنفيذ الخطط والمشاريع الهامة في البلاد نتيجة الانسداد السياسي المستمر منذ سبعة شهور بسبب فشل القوى السياسية الاتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية تمهيداً لتشكيل الحكومة. وقال الكاظمي خلال حضوره احتفالية إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتخمية الطفولة المبكرة في العراق 2022 - 2031 بأن العراق بات واحداً من أهم الدول في الشرق الأوسط في جانب النمو الاقتصادي. وفيما أكد أن «المشاكل السياسية لا تتشكي والأزمات الاقتصادية لا تنتهي» فإن «مشاكل يمكن أن تعالج وتحل بشكل أكبر إن لم نقل بشكل كلي ومن ضمنها الظروف والحوادث الخاصة بتنشئة أطفالنا». وقال الكاظمي إن «هذه الحكومة جاءت في ظروف صعبة ومعقدة لديها مهام محددة، وقامت بتأديتها وهي تأسس انتخابات نزيهة وعادلة، ومع هذا أمسكتنا بزماء المبادرة من أجل خلق ظروف اقتصادية وأمنية أفضل، ونجحت الحكومة بعد أن كنا على حافة الانهيار الاقتصادي» مبيناً أن «المؤشرات والتقارير الدولية تؤكد أن الاقتصاد العراقي اليوم أسرع نمواً، وأن العراق بات واحداً من أهم الدول في الشرق الأوسط في جانب النمو الاقتصادي». وأضاف الكاظمي «نحسناً في تجاوز الكثير من التحديات وفق القدرات والإمكانات المتاحة لدينا، والبعض الآخر يتطلب عملاً أطول وتعاوناً أكبر بين مؤسسات الدولة، وبين الكتل السياسية وجميع أطراف المجتمع العراقي».

ويأتي إطلاق هذا المشروع في ظل خلافات سياسية حادة بسبب التنافس بين القوى الشيعية الكبيرة وبخاصة كتلة التيار الصدري بزعامة



مقتدى الصدر الذي قامت كتلته بكتابة وتقديم القانون وصفه بـ «منجز عظيم» (أ.ب)

على أن «يعاقب بالإعدام كل من حذب أو روج مبادئ صهيونية، بما في ذلك الماسونية، أو انسحب إلى أي من مؤسساتها، أو ساعدها مادياً الاستثناء في هذه القاعدة، حيث قام بزيارة علنية لإسرائيل عام 2008. وفي تصريحات لاحقة ادعى أن أكثر من 20 نائياً قاموا بزيارات مماثلة لكنه لم يكشف عن أسمائهم. ووجه الألووسي، أمس، رسالة إلى أعضاء البرلمان طالبهم فيها بعدم التصويت على القانون. قال فيها: «تعلمون أنني قدمت أقسى الأثمان وأولادي ومالي، ولن أترجع عن حماية الدستور المتعلقة بانتخاب رئيسي الجمهورية والوزراء عرض الجدار. ومع ذلك، ينظر إلى القضية الفلسطينية في العراق بحذر وحساسية شديدة، وغالباً ما يفضل معظم الناس تجنب الحديث العلني وإبداء الرأي الصريح في مسألة

البيان الختامي لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد في القاهرة. وطالب باستبدال الوصف «الكيان الإسرائيلي المحتل». ورغم الحماس الذي تبديه بعض القوى السياسية وأعضاء البرلمان، خصوصاً من الكتلة الصديرة لإقرار القانون، فإن فقنوا شعبياً بدأوا، وصدرت انتقادات عن كثير من المدونين حيال تشريع القانون الجديد. وحالة الفتور هذه تحكمها مجموعة اعتبارات يعرفها معظم العراقيين، ومن بينها أن العراق ليس بحاجة إلى تشريع قانون جديد، لأن لديه بالفعل قانوناً يعود إلى حقبة مقتدى الصدر، اعتبر تشريع القانون «منجزاً عظيماً»، ودعا أتباعه إلى الخروج إلى الشوارع احتفالاً. وعقد التصويت على القانون، هتف بعض الأعضاء في البرلمان عبارة «نعم نعم للعراق... كلا كلا إسرائيل».

وأضاف: «الأهم هو ضرورة رفع العقوبات الاقتصادية بطريقة فعالة. الأهم أن سياسات الضغوط القصوى من عهد ترمب... تجر إزالتها». وأضاف: «إذا كنتم تتحدثون عن مباحثات مباشرة، عليكم أن تثبتوا لنا أنكم مختلفون عن الرئيس ترمب». وقال عبدالهيهان إن نافذة الدبلوماسية مع الولايات المتحدة لا تزال مفتوحة وإن إيران جادة في رغبتها في التوصل لاتفاق «طويل المدى» مع واشنطن. وأشار عبدالهيهان إلى أن إيران حققت «تقدماً ضئيلاً لكنه جيد» في العلاقات مع السعودية، مضيفاً أنه «قد يلتقي نظيره السعودي قريباً في دولة ثالثة». وقبل ذلك بيومين، قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، الثلاثاء، إنه

صوت مجلس النواب العراقي، أمس (الخميس)، بإجماع الحاضرين على مقترح قانون «حظر التطبيع وإقامة العلاقات مع الكيان الصهيوني»، وتضمن القانون عقوبات شديدة تصل إلى الإعدام أو السجن المؤبد للمتعاملين مع إسرائيل. وطبقاً للنسخة التي نشرتها «وكالة الأنباء العراقية» الرسمية، فإن الهدف من القانون «منع إقامة العلاقات الدبلوماسية أو السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية أو الثقافية أو أي شكل آخر من العلاقة مع الكيان الصهيوني المحتل». وتسري أحكام القانون على الأشخاص العاديين وجميع المسؤولين ووزارات ومؤسسات الدولة، وكذلك المحافظات والأقاليم والشركات العامة والخاصة وسائر الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى الشركات المستثمرتين الأجانب في العراق.

وحظر القانون الجديد على المشمولين بأحكام القانون عليهم إقامة أي علاقة أو انتساب والعمل أو قبول المساعدة من أي جهة إسرائيلية، ومنع الترويج لأي فكرة أو ابتدولجا تابعة لها. وفي مجال العقوبات، ذهب القانون إلى أن «يعاقب بالسجن المؤبد أو الموت كل من سافر إلى الكيان الصهيوني أو زار إحدى سفارته أو مؤسساته في دول العالم كافة أو اتصل بأي منها». وفي مادة أخرى منه فرض عقوبة الإعدام على كل من أقام أي علاقة مع إسرائيل. وفي الأسباب الموجبة لتشريع القانون ذكر المشرع أنه يهدف إلى «الحفاظ على المبادئ الوطنية الإسلامية والإنسانية في العراق».

عبدالهيهان: أحرزنا تقدماً ضئيلاً ولكنه جيد في العلاقات مع السعودية

إيران ترهن إحياء الاتفاق النووي بتخلي بايدين عن سياسات ترمب

مبالغاً فيها» تقلل من احتمالات النجاح. وبعد تحذير المفاوضات الأميركي بساعات، قالت وزارة الخارجية الفرنسية إنه سيكون «خطأ جسيماً وخطيراً» أن يطرأ البعض أن مشروع الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني سيظل «إلى الأبد على الطاولة»، وفي وقت يستمر فيه تقدم البرنامج النووي الإيراني بنفس الوتيرة السريعة، الأمر الذي يهدد بتجريد الاتفاق من ميزاته في منع الانتشار النووي». وقالت «الخارجية» الفرنسية إن باريس «على غرار شركائها، لن تقبل بأن تمتلك إيران قدرة نووية عسكرية. ندعو الأطراف إلى انتهاز مقاربة مسؤولة وتأخذ القرارات اللازمة بشكل عاجل لإبرام هذا الاتفاق» حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ضبط سلوكها الإقليمي، واحتواء برنامجها للصواريخ الباليستية. ولتعت عبدالهيهان إلى أن إسرائيل «تستغل» قرار إدارة ترمب إدراج «الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الإرهابية من أجل إفشال جهود إعادة إحياء الاتفاق، وعرقلة أي تخفيف للعقوبات المفروضة على الاقتصاد الإيراني. والإربعاء قال مالي، الذي قاد محادثات عبر مباشرة مع إيران في فيينا على مدى أكثر من عام، إن نهج ترمب «فشل بشكل واضح مع كتيف طهران أنشطتها النووية منذ انسحاب واشنطن من الاتفاق». وقال أمام أعضاء مجلس الشيوخ إن إدارة بايدين ما زالت تدعم اتفاق 2015 النووي وهي استعداد لرفع العقوبات إذا نجحت في التوصل إلى اتفاق لإحيائه. غير أنه أضاف أن «مطالب إيرانية



عبدالهيهان خلال مشاركته في منتدى الاقتصاد العالمي في دافوس بسويسرا أمس (أ.ب.)

في 2018 واعد فرض عقوبات واسعة تطلقطع قطاع النفط الإيراني، متوعداً بتركيح طهران

النووي ولا يمكن مناقشتها في إطار هذه المفاوضات. وانسحب ترمب من الاتفاق

على إيران أن تبني الثقة من أجل التعاون المستقبلي، مشيراً إلى تحقيق بعض التقدم في المحادثات مع طهران لكن ليس بشكل كافٍ. وقال: «إيدينا ممدودة لإيران، وهناك عدة أمور يمكن مناقشتها معها إذا كانت لديها رغبة في خفض التصعيد بالمنطقة».

وأعطى انتخاب الرئيس الأميركي جو بايدن، الأمل بإحياء الاتفاق النووي، لكن المفاوضات بين الدول الكبرى وإيران تأخرت قبل شهرين على الرغم من أن مسودة النص بدت جاهزة للتوقيع. ومن أسباب التعطيل مطالبة طهران بإزالة الحرس الثوري من القائمة الأميركية السوداء «المنظمات الإرهابية الأجنبية». لكن واشنطن تقول إن هذه العقوبة التي قررها دونالد ترمب بعد الانسحاب من الاتفاق لا علاقة لها بالمف

وأضاف: «الأهم هو ضرورة رفع العقوبات الاقتصادية بطريقة فعالة. الأهم أن سياسات الضغوط القصوى من عهد ترمب... تجر إزالتها». وأضاف: «إذا كنتم تتحدثون عن مباحثات مباشرة، عليكم أن تثبتوا لنا أنكم مختلفون عن الرئيس ترمب». وقال عبدالهيهان إن نافذة الدبلوماسية مع الولايات المتحدة لا تزال مفتوحة وإن إيران جادة في رغبتها في التوصل لاتفاق «طويل المدى» مع واشنطن. وأشار عبدالهيهان إلى أن إيران حققت «تقدماً ضئيلاً لكنه جيد» في العلاقات مع السعودية، مضيفاً أنه «قد يلتقي نظيره السعودي قريباً في دولة ثالثة». وقبل ذلك بيومين، قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، الثلاثاء، إنه

رهن وزير الخارجية الإيراني حسين أميرعبدالهيهان، أمس، إحياء الاتفاق النووي لعام 2015 بتخلي الرئيس الأميركي جو بايدن عن سياسات «الضغوط القصوى» لسلفه دونالد ترمب، ورفع العقوبات الاقتصادية عن طهران. وجاءت تصريحات الوزير بعد يوم على إعلان الموعد الأميركي الخاص المكلف ملف المحادثات النووية مع إيران روب مالي، أن احتمالات نجاح المفاوضات أقل من احتمالات فشلها. وقال عبدالهيهان خلال مشاركته في منتدى الاقتصاد العالمي في دافوس بسويسرا إن إيران «لا تزال ترى أن رفع العقوبات الاقتصادية الغربية عنها يمثل حجر عثرة رئيسياً أمام المحادثات النووية».

وزارة الدفاع الإيرانية قالت إنه «صناعي»... وإسرائيل أبلغت واشنطن بوقوفها وراء اغتيال خدائي

حادث غامض في منشأة «بارشين» للأبحاث العسكرية... وطهران تؤكد مقتل مهندس

2001. لكن إحدى الوثائق تشير إلى المسؤولين الإيرانيين أسروا بجل الشرة في مايو (أيار) 2003. ووفقاً لمسؤولين في استخبارات الشرق الأوسط، سمح التغيير لإيران بإبلاغ «الوكالة الدولية» بأن العمل في منشج البورانيوم، قبل مايو (أيار) 2003، تم من قبل شركة «كيميا معدن». وفي حالة أخرى، عمم جهان الاستخبارات الإيراني في مايو (أيار) 2004، تقريراً داخلياً لـ«الوكالة الدولية» على كبار المسؤولين لإعدادهم لإجراء تفقيش - مقرر إجراؤه بعد ثلاثة أيام - على موقع لإنتاج المياه الثقيلة جنوب غربي طهران بالقرب من مدينة أراك. وأبلغت طهران الوكالة الدولية اعترافها بناء مفاعل يعمل بالماء الثقيل لاستخدام الطبي والبحثي هناك. وتستخدم هذه المفاعلات البلوتونيوم كعمادة فعايات يمكن استخدامها في الأسلحة النووية. لإبقاء حياوية مزودة بمعدات مراقبة

على نحو أفضل ما لا تعرفه الوكالة حتى الآن من أن إيران راغبة في الإبقاء على هذا الحال». بحسب «وول ستريت جورنال» كانت سجلات «الوكالة الدولية» التي وصلت إليها إيران من بين أكثر الاستعراضات الإسرائيلية في يناير (كانون الثاني) 2018 من أرشيف في طهران. وتضمن بعض الوثائق ملاحظات مكتوبة بخط اليد باللغة الفارسية على وثائق الوكالة ومرقاتها مع تعليقات إيرانية. وفي العديد من الوثائق التي استعرضتها «وول ستريت جورنال» عام 2006 بين كبار المسؤولين العسكريين والحكوميين ومسؤولي البرنامج النووي الإيراني. قال ديفيد أولبرابت، رئيس معهد العلوم والأمن الدولي ومفتش الأسلحة السابق في الأمم المتحدة، إن حصول إيران على وثائق حساسة للوكالة الدولية للطاقة الذرية «يمثل خرقاً خطيراً للأمن الداخلي للوكالة».

وكتفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أول من أمس عن حصول الاستخبارات الإيرانية على وثائق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل عشرين عاماً، بينما كانت الوكالة تحقق في معلومات تشير إلى أن إيران عملت على إنتاج الأسلحة النووية.

النووي محسن فخري زاده بإطلاق نار استهدف موكبه في العاصمة. وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الغار لصباح خدائي «حتمية» وجهت إيران رسالة إلى أمين عام المنظمة أنطونيو غوتيريش حول اغتيال خدائي. وتقول الرسالة إن «إدانة هذه العملية جزء من مسؤوليات المنظمة في مكافحة الحقيقية ومن دون تمييز للإرهاب». وقال مندوب إيران الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة مجيد تخت رواجي في الرسالة إن «استمرار هذا النوع من الإرهاب الحكومي يخلق تحدياً لدولة القانون... والخرام الصمت تجاه مثل هذا العمل الاستفزازي والمنتهك للقوانين والأعراف إنما يشجع المنغذبن والأميرين بعملية الاغتيال هذه للمضي باسلوبهم الخاطيء».

تهديد السلاح، ومخططات اغتيال ضد الإسرائيليين واليهود في أنحاء العالم. وكانت طهران اتهمت عناصر مرتبطين بـ«الاستخبار العالمي»، في إشارة إلى الولايات المتحدة وحلفائها وإبراهيم إسرائيل، بـ«اغتيال» الضابط. كما سبق لإيران أن حملت إسرائيل مباشرة مسؤولية عمليات اغتيال طالت علماء النوويين أو تخريب طال منشآتها. وقتل صياد خدائي الأحد جراء إطلاق مسلحين النار عليه وهو في سيارته قرب منزله بشرق طهران. وكانت عملية الاغتيال هذه أبرز استهداف من مسلحين يستقلون دراجة نارية، بعد اغتيال الرجل الثاني في القاعدة، أبو محمد المصري، برفقة ابنه، في أحد شوارع طهران في أغسطس (آب) 2020. وقدم القناري في القاعدة على أنه أستاذ تاريخ لبناني الجنسية، يدعى حبيب داود، وقالت مصادر إيرانية إنه من حزب الله، لكن نيويورك تايمز» كشفت في نوفمبر 2020 عن قيام عناصر إسرائيلية بعملية الاغتيال. ولكن خدائي أبرز شخصية إيرانية جرى اغتيالها على أراضي إيران منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، حين قضي مسؤول الأبعاد العسكرية والأمنية في البرنامج

أنشطة نووية سرية ذات أبعاد عسكرية، من القضايا الشائكة في سبقت تنفيذ الاتفاق النووي في منتصف يناير (كانون الثاني) 2016. وفي عام 2015، سمحت طهران لدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية حينذاك، الراحل يوكيا امانو بدخول القاعدة وأخذ عينات بئبية من الموقع العسكري لإجراء تقييم «للأبعاد العسكرية المحتملة» لبرنامج إيران النووي.

ولم تقدم الوكالة تفاصيل بشأن أسبابه أو المكان الدقيق لوقوعه. منشأة مشبوهة وتشارك منشأة بارشين في البحث والتطوير وإنتاج الأسلحة الكيميائية وتكنولوجيا الليزر لتخصيب اليورانيوم، فضلاً عن الاختبارات شديدة الانفجار للأسلحة النووية، إضافة إلى صناعة الصواريخ والأسلحة. وفي أبريل (نيسان) العام الماضي، نشرت مجموعة «إنتل لاب» للأبحاث الأمنية، صوراً التقطتها الأقمار الصناعية، وتظهر عمليات توسع في مباني قاعدة بارشين. وتشمل أربعة مبان جديدة محاطة بسواتر ترابية مضادة للانفجارات. وشهدت المنشأة، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 تنفيذ عشرات المباني الجديدة المحاطة بجدران خرسانية عالية وسميكة.

لندن - طهران، الشرق الأوسط أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية أمس، مقتل مهندس وإصابة آخر جراء «حادث صناعي» في وحدة أبحاث بمنشأة بارشين شديدة التحصين في جنوب شرقي طهران، حيث تعتقد أجهزة أمن غربية أن إيران أجرت اختبارات تتعلق بتجارب قنابل نووية منذ أكثر من عقد. وذكرت وكالة «فرانس» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن مهندسا لقي حتفه واصيب وموظف آخر في حادث وقع أمس الأربعاء في مركز أبحاث منشأة بارشين العسكرية التي تضم وحدات صناعية وبحيثية. وقالت الوكالة إن التحقيقات جارية لمعرفة سبب الحادث. وقال بيان لوزارة الدفاع الإيرانية أمس «وقع حادث مساء الأربعاء في إحدى الوحدات البحثية التابعة لوزارة الدفاع»، مشيراً إلى مقتل المهندس إحسان قد بيغي وإصابة أحد زملائه. وأتى بيان الوزارة بعد ساعات من نقل وكالة «إرنا» الرسمية عن «مصدر مطلع»، أن «حادثاً صناعياً» وقع في بارشين وأدى لمقتل شخص وإصابة آخر.

كشفي مقابلة صحافية أن عباس سيلتقي غانتس قريباً فريج يحذر إسرائيل من تفويت فرصة الاتفاق مع أبو مازن



الرئيس عباس لدى استقباله رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا أمس (وفا)

الجديدة قبل أكثر من عام، مرة في شهر أغسطس (آب)، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية، ومرة في منزل غانتس في روش هاعين وسط إسرائيل في ديسمبر (كانون الأول).

ولم ينجح اللقاءان في تغيير موقف الحكومة الإسرائيلية الرافض لإطلاق مفاوضات سياسية مع الفلسطينيين. ويفترض أن تبحث اللقاءات المقبلة دفع لجنة اقتصادية مشتركة، وهي الفكرة التي لا تلقى حماساً عند الحكومة الإسرائيلية. وقال فريج إنه يواصل العمل من أجل تشكيل لجنة إسرائيلية فلسطينية مشتركة، مؤكداً أنه يوجد خوف في إسرائيل من أن تتحول هذه اللجنة إلى «سياسية»، وهو الأمر الذي يعيقها حتى الآن. وأضاف: «يجب ألا نخاف من اجتماع الوزراء الإسرائيليين مع الوزراء الفلسطينيين».

وكانت لجان مشتركة من الجانبين سياسية وأمنية واقتصادية وفنية كذلك عملت لسنوات طويلة، ضمن اتفاق أوسلو للسلام والمحادثات، وأهمها «بروتوكول باريس» الذي تطالب السلطة الآن بمراجعتها. ومنذ استئناف اللقاءات بين الجانبين، حاول فريج نفسه الذي يفترض أنه سيقترن هذه اللجنة عن الجانب الإسرائيلي، ما خلف قتلى وجرحى من الجانبين، وهو تصعيد محتمل أن يشمل قطاع غزة. في ظل إصرار إسرائيل على السماح لمسيرة الإعلام بالمرور يوم الأحد في باب العامود في القدس، ودعوات متطرفين لاحتجاج الأقصى بعدها، رغم تحذيرات الفصائل الفلسطينية كغير ومتعدد في الضفة، وتهديدات الفصائل الفلسطينية بحرب فورية إذا استمر المس بالأقصى.

تقوية السلطة ودفع الاقتصاد الفلسطيني إلى الأمام. استئناف اللقاءات جاء في ظل توتر كبير في المنطقة شهد سلسلة عمليات فلسطينية ضد إسرائيليين، وهجوماً إسرائيلياً على الضفة، ما خلف قتلى وجرحى من الجانبين، وهو تصعيد محتمل أن يشمل قطاع غزة. في ظل إصرار إسرائيل على السماح لمسيرة الإعلام بالمرور يوم الأحد في باب العامود في القدس، ودعوات متطرفين لاحتجاج الأقصى بعدها، رغم تحذيرات الفصائل الفلسطينية كغير ومتعدد في الضفة، وتهديدات الفصائل الفلسطينية بحرب فورية إذا استمر المس بالأقصى.

وإياه أفاقاً سياسية، فسوف نندم». وأضاف فريج: «أنا وزير التعاون الإقليمي، وأسعى من موقعي هذا لعقد مؤتمر اقتصادي إسرائيلي فلسطيني. محظور علينا أن نخاف من لقاءات سياسيين من الطرفين، وبديلاً كذلك للعملية السياسية التي لا تسمح بتشكيل الائتلاف الحاكم في إسرائيل بإطلاقها. وقال فريج إن حكومته عملت وتستعمل على تقوية الإسرائيليين في القدس، ورفضت شرطة الاحتلال في القدس حالة التناهب في صفوف قواتها إلى درجة واحدة دون الدرجة القصوى، والتعديلات الجارية وأمرت بحشد جميع العناصر

الإسرائيليين لبقاءات لقاءات تهدف إلى «خفض التوتر» في المنطقة، وتشمل لقاء مرتقباً بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس. ووضعت إسرائيل خطة سابقة تقوم على تقوية السلطة واقتصادها، باعتبار ذلك مدخلاً للاستقرار، وبديلاً كذلك للعملية السياسية التي لا تسمح بتشكيل الائتلاف الحاكم في إسرائيل بإطلاقها. وقال فريج إن حكومته عملت وتستعمل على تقوية الإسرائيليين في القدس، ورفضت شرطة الاحتلال في القدس حالة التناهب في صفوف قواتها إلى درجة واحدة دون الدرجة القصوى، والتعديلات الجارية وأمرت بحشد جميع العناصر

تل أبيب - رام الله، «الشرق الأوسط» حذر وزير التعاون الإقليمي في الحكومة الإسرائيلية، عيساوي فريج، من أن تفوت إسرائيل الفرصة التاريخية لتسوية السياسية مع الفلسطينيين، بوجود الرئيس محمود عباس (أبو مازن). وقال إن عباس هو أفضل شريك ممكن لإسرائيل. وكان فريج يتكلم في مقابلة مطولة مع صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، نُشرت، اليوم (الجمعة). وتم نشر أجزاء منها في عدد أمس الخميس، وكشفت عن أن عباس سيلتقي في مكتبه قريباً مع وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، الذي يتولى مسؤولية الملف الفلسطيني في حكومة نفتالي نيتز، وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، سيلتقي نظيره الفلسطيني، رياض المالكي. وقال فريج إنه شخصياً سيلتقي مع وزيرى المالية والاقتصاد في الحكومة الفلسطينية في القريب.

وأكد الوزير فريج، وهو ممثل حزب ميرتس اليساري في الحكومة، على أن هذه اللقاءات تساهم في تخفيف التوتر. وقال: «نسعى للتقدم مع السلطة الفلسطينية بخطوات مهمة لتقويتها ولتقوية الاقتصاد الفلسطيني، من باب القناعة بأن هذا يصب في مصلحة إسرائيل». وسالته الصحيفة عن رايه في تصريح زميله في الحكومة، وزير المالية أفيدور ليجرمان، بأن «أبو مازن يدير عمليات إرهاب سياسية». فاجاب: «لا، أنا لا أتفق معه. واعتقد بأن مخطئ. أبو مازن هو أفضل شريك فلسطيني لنا حتى الآن؛ فإذا لم نتقدم معه ونفتح

السلطة ملتزمة باتفاقيات مع إسرائيل سياسية وأمنية، وتتلقى الدعم من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول الإقليم. وقبل الإعلان الفلسطيني الرسمي عن تعيين الشيخ، أعلن موقع «واينت» الإخباري التابع لصحيفة يديعوت آحرنوت الخبر، وقال إن إعلاناً رسمياً سيصدر قريباً. وأكدت «واينت» و«تايمز أوف إسرائيل»، أنه بصفتة عضواً مخضرمًا في حركة فتح، والشيخ كان أحد كوادر حركة فتح في الانتفاضة، وأن أمين سر الحركة في رام الله في الانتفاضة الثانية، قبل أن يصعد إلى مناصب متقدمة في السلطة بصفته وزير الشؤون المدنية وهي القناة الأكثر اتصالاً مع إسرائيل في الشؤون التي تخص الفلسطينيين، وكذلك عضواً في اللجنة المركزية لحركة فتح. ويعد الشيخ أحد أكثر المقربين إلى عباس وحاز خلال العامين الماضيين على ثقته المطلقة، وصار يرافقه في الاجتماعات الأهم وسفرياته إلى الخارج. وسيكون الشيخ إذا ما تم دفعه حتى النهاية من أجل خلافة عباس، في منافسة عن شخصيات بارزة تم طرحها كذلك في القناة لأخلافه الرجل الذي وصل إلى سن 86 عاماً. ويجوز الشيخ إضافة إلى ثقة عباس على علاقات جيدة مع الإسرائيليين والأميركيين وفي الإقليم، باعتباره رجلاً من الجيد التعامل معه، ومعلوم أن الألفراف رايها مهمما في من سيكون الرئيس القادم للفلسطينيين، باعتبار أن

يكون في اللجنة المركزية لفتح وفي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وحتى الآن فإن عباس والأحمد والشيخ يجتمعون المنصبين. واختيار الشيخ لهذا المنصب الذي ظل خالياً منذ وفاة عريقات بفيروس كورونا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، يجعله الأقرب لخلافة عباس. وعباس كان عضو مركزية أمين سر لجنة تنفيذية قبل أن تخارجه فتح مرشحاً لها لخلافة الرئيس الراحل ياسر عرفات. والشيخ كان أحد كوادر حركة فتح في الانتفاضة، وتقلد مناصب حركية بينها أمين سر الحركة في رام الله في الانتفاضة الثانية، قبل أن يصعد إلى مناصب متقدمة في السلطة بصفته وزير الشؤون المدنية وهي القناة الأكثر اتصالاً مع إسرائيل في الشؤون التي تخص الفلسطينيين، وكذلك عضواً في اللجنة المركزية لحركة فتح. ويعد الشيخ أحد أكثر المقربين إلى عباس وحاز خلال العامين الماضيين على ثقته المطلقة، وصار يرافقه في الاجتماعات الأهم وسفرياته إلى الخارج. وسيكون الشيخ إذا ما تم دفعه حتى النهاية من أجل خلافة عباس، في منافسة عن شخصيات بارزة تم طرحها كذلك في القناة لأخلافه الرجل الذي وصل إلى سن 86 عاماً. ويجوز الشيخ إضافة إلى ثقة عباس على علاقات جيدة مع الإسرائيليين والأميركيين وفي الإقليم، باعتباره رجلاً من الجيد التعامل معه، ومعلوم أن الألفراف رايها مهمما في من سيكون الرئيس القادم للفلسطينيين، باعتبار أن

رام الله، كفاح زبون أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قراراً بتكليف حسين الشيخ، بمهام أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اعتباراً من تاريخ توقيع الكتاب في 25 من الشهر الجاري. وقرار تكليف المقرب من عباس بالموقع الأهم بعد موقع رئيس اللجنة التنفيذية الذي يشغله عباس نفسه، لم يكن مفاجئاً في ظل اختياره في فبراير (شباط) الماضي، في جلسة المجلس المركزي الفلسطيني، عضواً في التنفيذية بديلاً عن الراحل صائب عريقات الذي كان أمين سر التنفيذية، إلى جانب آخرين ممن صاغوا المنظمة، بينهم محمد مصطفى رئيس مجلس إدارة صندوق الاستمرار بدلاً عن حنان عشاوي (مستقلة) التي قدمت استقالته، وفريد سرور بدلاً عن تيسير خالد الذي قدم استقالته (جبهة ديمقراطية). تجديد القيادات كان أحد أهم مخرجات اجتماع المركزي، باعتبار ذلك تمهيداً لمرحلة مستقبلية متعلقة بخليفة الرئيس محمود عباس. وقبل هذا الاجتماع، كانت حركة فتح قد حددت خياراتها وقررت الدفع بحسين الشيخ إلى اللجنة التنفيذية خلفاً لعريقات، والإبقاء على عزام الأحمد في موقعه إلى جانب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وهم ممثلو الحركة الأكبر في المنظمة عن (فتح).

الدفع بالشيخ كان قرار عباس الشخصي. وبحسب مفهوم فتحاوي خالص، فإن الرئيس الفلسطيني يجب أن

تأهب على حدود غزة وإسرائيل يستبق «مسيرة الأعلام»



مظاهرة لانصار حماس دعماً للأقصى شمال قطاع غزة في أبريل الماضي (رويترز)

الذين يخدمون في منطقة القدس، وفي المدن التاريخية المسماة بالمدن الإسرائيلية بالمدن المحتلة، فيما تقر نشر أكثر من 3 آلاف شرطى في القدس، وسط توقعات بنشر مئات عناصر الشرطة في المدن التاريخية، «مع التركيز على عكا واللد». وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي «لا يجازف ويستعد لاحتمال خروج الأحداث في القدس عن السيطرة»، وهو في حالة تأهب مرتفعة في ظل المناورات العسكرية الواسعة التي تقوم بها قواته بما في ذلك في محيط بلدات عربية في وادي عارة.

في الطرف الفلسطيني، حذرت أوساط رسمية وجزئية من عواقب «مسيرة الأعلام» الاستفزازية، وأدانست وزارة الخارجية الفلسطينية «إصرار» الحكومة الإسرائيلية على المضي في تخليد ما تسمي بمسيرة الأعلام، واعتبرتها جزءاً لا يتجزأ من تصعيد العدوان الإسرائيلي على المدينة المقدسة ومواطنيها ومقدساتها».

لكن صباح أمس الخميس، كشفت مصادر سياسية، أن قادة أجهزة الأمن الإسرائيلية أعربوا عن رفضهم تغيير مسار «مسيرة الأعلام»، وأوصوا الحكومة بالمستأنع عن ذلك، باعتبار أن «تغيير المسار في اللحظة الأخيرة سيفسر على أنه ضعف إسرائيلي». ونشروا معلومات مفيدة بأن الجيش أقام غرفاً محصنة متنقلة في بلدة سدبروت

القديم في القدس بالتزامن مع «مسيرة الأعلام»، الأحد المقبل، كما حذرت عليه الدخول إلى البلدة القديمة حتى مساء يوم الاثنين المقبل، وكذلك في أيام الجمع. وقد أقرت السماح للمستوطنين اليهود بتنظيم المسيرة السنوية بمناسبة «يوم اورشليم»، الذي يحتفل فيه إسرائيل بانتصارها في حرب 1967 وسيطرتها على بقية «أرض إسرائيل» (فلسطين الكاملة). وأصر المنظمون على أن تمر المسيرة من باب العامود، ومنه إلى طريق السواد مروراً بالحي الإسلامي داخل أسوار البلدة القديمة في القدس، وصولاً إلى حائط المبكى (البراق). وأقرت وزارة الأمن الداخلي والشرطة هذا المسار، رغم أنه معروف كمسار استفزازي وسبق أن قررت الحكومات الإسرائيلية تجنبه، وعندما لم تجنبه وقعت صدامات دامية.

وعلى أثر ذلك، خرج الفلسطينيون في حملة شعبية واسعة تدعو لتحصيد للمستوطنين. وهددت حماس برفعها فوق مقارهم الرسمية لدى استقبال الرئيس الفلسطيني، ووضعوه إلى جانب العلم الإسرائيلي في المفاوضات، بات يثير هوس اليمين الإسرائيلي الحاكم ونشطاء المنظمات المتطرفة فيها جمعوا كل ما شوهدوه. وتقوم الشرطة الإسرائيلية في السنوات الأخيرة بالهجوم على كل من يحمل العلم الفلسطيني حتى في القدس الشرقية المحتلة، ولم يتردد ضباطها في مهاجمة جنازة الصحافي شيرين أبو عاقلة لنزع هذا العلم عن التابوت الذي كان يحمل جثمانها. وفي يوم أمس شوهد رجال القوات الخاصة في الشرطة الإسرائيلية وهم يرفعون العلم الإسرائيلي في «باب العامود» على المدخل الرئيسي للبلدة القديمة. ومع أن عدة مسؤولين ووزراء خارج اليمين الإسرائيلي، وكذلك الصحافة الإسرائيلية، يدعون هذا العداء للعلم «مراهقة سياسية» و«قلعة عقل»، يتصاعد الهجوم على هذا العلم في المقابل، يرد الفلسطينيون بالنمساك بالعلم في جميع أماكن وجودهم، بمن فيهم

القديم في القدس بالتزامن مع «مسيرة الأعلام»، الأحد المقبل، كما حذرت عليه الدخول إلى البلدة القديمة حتى مساء يوم الاثنين المقبل، وكذلك في أيام الجمع. وقد أقرت السماح للمستوطنين اليهود بتنظيم المسيرة السنوية بمناسبة «يوم اورشليم»، الذي يحتفل فيه إسرائيل بانتصارها في حرب 1967 وسيطرتها على بقية «أرض إسرائيل» (فلسطين الكاملة). وأصر المنظمون على أن تمر المسيرة من باب العامود، ومنه إلى طريق السواد مروراً بالحي الإسلامي داخل أسوار البلدة القديمة في القدس، وصولاً إلى حائط المبكى (البراق). وأقرت وزارة الأمن الداخلي والشرطة هذا المسار، رغم أنه معروف كمسار استفزازي وسبق أن قررت الحكومات الإسرائيلية تجنبه، وعندما لم تجنبه وقعت صدامات دامية.

وعلى أثر ذلك، خرج الفلسطينيون في حملة شعبية واسعة تدعو لتحصيد للمستوطنين. وهددت حماس برفعها فوق مقارهم الرسمية لدى استقبال الرئيس الفلسطيني، ووضعوه إلى جانب العلم الإسرائيلي في المفاوضات، بات يثير هوس اليمين الإسرائيلي الحاكم ونشطاء المنظمات المتطرفة فيها جمعوا كل ما شوهدوه. وتقوم الشرطة الإسرائيلية في السنوات الأخيرة بالهجوم على كل من يحمل العلم الفلسطيني حتى في القدس الشرقية المحتلة، ولم يتردد ضباطها في مهاجمة جنازة الصحافي شيرين أبو عاقلة لنزع هذا العلم عن التابوت الذي كان يحمل جثمانها. وفي يوم أمس شوهد رجال القوات الخاصة في الشرطة الإسرائيلية وهم يرفعون العلم الإسرائيلي في «باب العامود» على المدخل الرئيسي للبلدة القديمة. ومع أن عدة مسؤولين ووزراء خارج اليمين الإسرائيلي، وكذلك الصحافة الإسرائيلية، يدعون هذا العداء للعلم «مراهقة سياسية» و«قلعة عقل»، يتصاعد الهجوم على هذا العلم في المقابل، يرد الفلسطينيون بالنمساك بالعلم في جميع أماكن وجودهم، بمن فيهم

رغم تبادل رسائل التظلم عبر وسطاء من مصر وقطر وتركيا، أعلنت كل من حكومة إسرائيل وحكومة حماس في قطاع غزة، عن حالة تأهب لمواجهة خطر نشوب حرب أخرى لهما، على خلفية مسيرة الأعلام الاستيعابية في القدس، وإصرار المنظمين وأجهزة الأمن والوزراء اليمينيين في حكومة نفتالي إيتان على أن تمر في باب العامود والحي الإسلامي بغرض استفزاز الفلسطينيين. وكشفت مصادر في تل أبيب، الخميس، أن مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، توجهوا إلى نظرائهم في الحكومة الإسرائيلية، وطلبوا إعادة النظر في مسار هذه المسيرة. وأعرب المسؤولون الأميركيون عن قلق شديد من التصعيد الذي قد ينتج عن مسيرة الأعلام، ولهذا، فإن السفارة الأميركية، أصدرت تحذيراً لزمائها في القدس، حذرت بموجبه على الموظفين الأميركيين وعائلاتهم زيارة البلدة

النائب العام الفلسطيني يتهم إسرائيل بقتل شيرين أبو عاقلة عمداً

الخاص الذي لم يشارك فيه أي طرف خارجي أثبت أن الرصاصات التي قتلت شيرين تحتوي على جزيء حديدي خارق للدروع، وتحمل سمات وخصائص تدل على إطلاقها من سلاح قناص. وأعلن الخطاب التفصيلي بعد ساعات من تسليم التقرير كاملاً للرئيس الفلسطيني محمود عباس. ويفترض أن تسلّم السلطة التقرير ل«الجنازة الدولية» في وقت لم يحدد بعد، بعد أن سلّمت تعمل لكل من عائلته وقناة الجزيرة التي كانت تعمل لغيره، ويوم الثلاثاء الماضي، نشرت وكالة «أسوشيتد برس» وشبكة «سي إن إن» الأميركيةيتين تحقيقاً أظهر أن إسرائيل هي التي قتلت أبو عاقلة، وأشارا إلى «عدم وجود مسلحين فلسطينيين أو مواجهات مسلحة خلال اللحظات التي سبقت قتلها». وأعاد الخطيب التأكيد على أن المقدوف الناري الذي تبين أنه يحمل علامة «الحرمان الإحتلال من القلاع وتغيير روايته»، وكانت إسرائيل عرضت تحقيقاً مشتركاً مع الفلسطينيين، لكن السلطة الفلسطينية رفضت، واكتفت بإطلاع واشنطن التي طالبت بتحقيق إسرائيلي شفاف في مقتل أبو عاقلة الذي تحمل الجنسية الأميركية، على نتائج التحقيقات. وأكد الخطيب أن المقدوف لم يعرض كذلك على واشنطن.

استندوا في ذلك إلى وجهة نظر نائب المستشار القضائي للحكومة، ران نزي، من عام 2014، حول حدود المسموح والمحظور في التظاهرة، وقرروا بالإجماع بشأن موعد تنظيمها». وأضاف رؤساء الجامعات أن التظاهرة جرت بشكل متعمد بعد انتهاء أيام الذكرى المختلفة وليس في يوم ذكرى النكبة 15 مايو (أيار)، وأن الجامعة أهملت بأن يتم الحفاظ بحرص على الحدود المقدسة حالة التناهب في صفوف قواتها إلى درجة واحدة دون الدرجة القصوى، والتعديلات الجارية وأمرت بحشد جميع العناصر

الذين يخدمون في منطقة القدس، وفي المدن التاريخية المسماة بالمدن الإسرائيلية بالمدن المحتلة، فيما تقر نشر أكثر من 3 آلاف شرطى في القدس، وسط توقعات بنشر مئات عناصر الشرطة في المدن التاريخية، «مع التركيز على عكا واللد». وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي «لا يجازف ويستعد لاحتمال خروج الأحداث في القدس عن السيطرة»، وهو في حالة تأهب مرتفعة في ظل المناورات العسكرية الواسعة التي تقوم بها قواته بما في ذلك في محيط بلدات عربية في وادي عارة.

في الطرف الفلسطيني، حذرت أوساط رسمية وجزئية من عواقب «مسيرة الأعلام» الاستفزازية، وأدانست وزارة الخارجية الفلسطينية «إصرار» الحكومة الإسرائيلية على المضي في تخليد ما تسمي بمسيرة الأعلام، واعتبرتها جزءاً لا يتجزأ من تصعيد العدوان الإسرائيلي على المدينة المقدسة ومواطنيها ومقدساتها».

لكن صباح أمس الخميس، كشفت مصادر سياسية، أن قادة أجهزة الأمن الإسرائيلية أعربوا عن رفضهم تغيير مسار «مسيرة الأعلام»، وأوصوا الحكومة بالمستأنع عن ذلك، باعتبار أن «تغيير المسار في اللحظة الأخيرة سيفسر على أنه ضعف إسرائيلي». ونشروا معلومات مفيدة بأن الجيش أقام غرفاً محصنة متنقلة في بلدة سدبروت

القديم في القدس بالتزامن مع «مسيرة الأعلام»، الأحد المقبل، كما حذرت عليه الدخول إلى البلدة القديمة حتى مساء يوم الاثنين المقبل، وكذلك في أيام الجمع. وقد أقرت السماح للمستوطنين اليهود بتنظيم المسيرة السنوية بمناسبة «يوم اورشليم»، الذي يحتفل فيه إسرائيل بانتصارها في حرب 1967 وسيطرتها على بقية «أرض إسرائيل» (فلسطين الكاملة). وأصر المنظمون على أن تمر المسيرة من باب العامود، ومنه إلى طريق السواد مروراً بالحي الإسلامي داخل أسوار البلدة القديمة في القدس، وصولاً إلى حائط المبكى (البراق). وأقرت وزارة الأمن الداخلي والشرطة هذا المسار، رغم أنه معروف كمسار استفزازي وسبق أن قررت الحكومات الإسرائيلية تجنبه، وعندما لم تجنبه وقعت صدامات دامية.

وعلى أثر ذلك، خرج الفلسطينيون في حملة شعبية واسعة تدعو لتحصيد للمستوطنين. وهددت حماس برفعها فوق مقارهم الرسمية لدى استقبال الرئيس الفلسطيني، ووضعوه إلى جانب العلم الإسرائيلي في المفاوضات، بات يثير هوس اليمين الإسرائيلي الحاكم ونشطاء المنظمات المتطرفة فيها جمعوا كل ما شوهدوه. وتقوم الشرطة الإسرائيلية في السنوات الأخيرة بالهجوم على كل من يحمل العلم الفلسطيني حتى في القدس الشرقية المحتلة، ولم يتردد ضباطها في مهاجمة جنازة الصحافي شيرين أبو عاقلة لنزع هذا العلم عن التابوت الذي كان يحمل جثمانها. وفي يوم أمس شوهد رجال القوات الخاصة في الشرطة الإسرائيلية وهم يرفعون العلم الإسرائيلي في «باب العامود» على المدخل الرئيسي للبلدة القديمة. ومع أن عدة مسؤولين ووزراء خارج اليمين الإسرائيلي، وكذلك الصحافة الإسرائيلية، يدعون هذا العداء للعلم «مراهقة سياسية» و«قلعة عقل»، يتصاعد الهجوم على هذا العلم في المقابل، يرد الفلسطينيون بالنمساك بالعلم في جميع أماكن وجودهم، بمن فيهم

رغم تبادل رسائل التظلم عبر وسطاء من مصر وقطر وتركيا، أعلنت كل من حكومة إسرائيل وحكومة حماس في قطاع غزة، عن حالة تأهب لمواجهة خطر نشوب حرب أخرى لهما، على خلفية مسيرة الأعلام الاستيعابية في القدس، وإصرار المنظمين وأجهزة الأمن والوزراء اليمينيين في حكومة نفتالي إيتان على أن تمر في باب العامود والحي الإسلامي بغرض استفزاز الفلسطينيين. وكشفت مصادر في تل أبيب، الخميس، أن مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، توجهوا إلى نظرائهم في الحكومة الإسرائيلية، وطلبوا إعادة النظر في مسار هذه المسيرة. وأعرب المسؤولون الأميركيون عن قلق شديد من التصعيد الذي قد ينتج عن مسيرة الأعلام، ولهذا، فإن السفارة الأميركية، أصدرت تحذيراً لزمائها في القدس، حذرت بموجبه على الموظفين الأميركيين وعائلاتهم زيارة البلدة

مصادر تنفي انسحاب قوات روسية من سوريا

دمشق، الشرق الأوسط،

نفي مصدر سوري مطلع أمس (الخميس) انسحاب الجيش الروسي من بعض مواقعها في سوريا، وقال إن ما يتم تداوله هدفه التشويش. وقال المتحدث باسم «لجان المصالحة في سوريا» عمر رحمون لوكالة الأنباء الألمانية: «القواعد الروسية من الغامشلي إلى تل تمر وعين عيسى وريف حلب وإدلب وكل نقاطهم موجودة ولم يخل الروس أي نقطة من نقاطهم». وأضاف: «اليوم زارني وفد روسي وتحدثت معهم حول تصريحات سحب روسيا نقاطا لها، وأكدوا أن كل ما يتم تداوله هو دعاية غربية أميركية الغاية منها التشويش ولم ينقل جندي روسي من نقطة لهم في سوريا، وأن الجيش الروسي يعتبر واحداً من أهم وأكبر جيوش العالم».

إلى ذلك، نفى قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحريير التابعة للمعارضة السورية انسحاب القوات الروسية من النقاط العسكرية المتفق عليها مع تركيا في مناطق ريف إدلب وحماة واللاذقية.

وأوضح القائد العسكري لوكالة الأنباء الألمانية أن «القوات الروسية لا تزال في جميع نقاطها ولم نرصد انسحابها لها بل هي في حركة اعتيادية بالخروج والعودة إلى قواعدها، وأبرزها قاعدة حلفايا بريف حماة الشمالي وتغطي سراقب معرة النعمان بريف إدلب الشمالي الشرقي».

وتملك روسيا عشرات النقاط العسكرية في سوريا تمتد من محافظة درعا جنوب البلاد إلى مدينة المالكية شمال شرقي سوريا، وتملك قاعدة مميم أكبر قاعدة عسكرية جوية في محافظة اللاذقية، وقاعدة بحرية في طرطوس ويزيد عدد القوات الروسية في سوريا بحسب تقارير صحفية على 50 ألف عنصر، وقتل منهم أكثر من 100 منذ تدخل القوات الروسية في الحرب إلى جانب القوات الحكومية السورية نهاية شهر سبتمبر (أيلول) عام 2015.

أبناء عن قصف طيران التحالف الدولي حلفاء أنقرة شمال سوريا «مسد» يناشد المجتمع الدولي وحكومات التحالف منع «الهجوم التركي»



مقاتلات روسية تغير على منطقة قرب نقطة تركية (المرصد السوري)

لقوات «قسد» في بيان نُشر على موقعه الرسمي، أمس، إن تنظيم «حراس الدين» المرتبط بتنظيم «القاعدة» الدولي تركز عناصره في قرية كباشين وبأسوطة بريف مدينة عفرين الجنوبية شمالي محافظة حلب، تزامنت مع انسحاب فصائل «فيلق الشام» التابع لتركيا. وقال مدير المركز فرهاد شامي «كما تركز أكثر من 300 مرتزقة (هبيّة تحرير الشام) في قرى فافرتين وبارزيرة وباصوفان ومنطقة الشيخ عقيل بريف عفرين الجنوبي، بعد اجتماع مع مرتزعي تلك الجماعات في مدينة سرمدا بإدلب برعاية تركية، وبحسب المسؤول العسكري، اتفق الطرفان على إعادة تموضع عناصر «هبيّة تحرير الشام» الفصيل الأبرز الذي يسيطر على محافظة إدلب وريفها وريف حلب الشمالي والغربي؛ بهدف تسهيل تحركاتها في مناطق عفرين والباب وجرابلس الخاضعة لنفوذ الجيش التركي في حال نفذت أنقرة العملية العسكرية. ووصف الشامي تحركات الفصائل السورية وجنود الجيش التركي بالتزامن مع التصعيد العسكري بشأن هجوم على المناطق الخاضعة للقوات، «إنشاء حزام أسود جوية ليل الأربعاء - الخميس الماضي استهدفت محيط منطقة المناجيز جنوبى رأس العين ضمن مناطق نبع الشامي، على مقربة من نقطة تركية من دون ورود معلومات عن إصابات وخسائر منادية». كما نفذت طائرة حربية روسية 3 غارات صاروخية في منطقتي تل أبيض ورأس العين، وهذه المرة الأولى التي يحلق فيها طيران التحالف الدولي وطائرات حربية روسية على مناطق خاضعة للمجال الجوي التركي.

من جانبه، قال المركز الإعلامي وقصفت مواقع تابعة لفصائل سورية مسلحة تابعة لتركيا في قرية عزبيرة وسعيد الواقعة بين تل تمر ورأس العين. كما نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان» عن مصادر أهلية قولها، إن طائرة مجهولة الهوية نفذت غارة بعملية عسكرية تشكل خطراً حقيقياً على مستقبل المنطقة وعلى السلم والأمن الإقليمي والدولي، لإجهاض كل الجهود والتضحيات التي تمت في سبيل محاربة الإرهاب»، على حد تعبيرها.

مناطق ليست مناطقهم بعد تهجير سكان الشمال الأصليين، هدفها إحداث التغيير الديمغرافي بحق أبناء القومية الكردية، وهذه جريمة ضد الإنسانية وتعارض ما نص عليه القرار الأممي 2254 بخصوص عودة اللاجئين». وشددت على، أن «تركيا والفصائل السورية التابعة لها لم تنجز أي نماذج آمنة في المناطق التي احتلتها في كل من إدلب ومدينة عفرين الكردية وتل أبيض والباب ورأس العين، بل على العكس ارتكب أفزع الانتهاكات بحق السكان الأصليين واستخدمت السوريين كمرتزقة في حروبها الخارجية».

وانتهمت القيادة الكردية حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا «الشروع في تأسيس مناطق حاضنة وقاطعة للمتطرفين والجهاديين، حيث قتل قائدا (داعش) أبو بكر البغدادي

حقيقياً على شكل ومستقبل الحل السياسي في سوريا». وأوضح، أن «المنطقة المعرضة للهجوم تضم سجونا ومحتجزات مسلحين حاربوا إلى جانب تنظيم (داعش) ومخيمات تقطن فيها عائلاتهم، كما لا تزال تعاني المنطقة من خطورة عودة التنظيم الإرهابي وخلاياه النشطة بقوة، ولم يمض سوى أشهر قليلة على محاولة عناصره اقتحام سجن غوبران بالحسكة؛ بهدف تحرير المحتجزين والسيطرة على مساحة جغرافية مكتسوة لاستقطاب أنصاره ومواليه من جديد»، في إشارة إلى تصاعد العمليات والجرائم في مخيم الهول شرقي محافظة الحسكة. من جانبه، قالت الرئيسة التنفيذية لـ«مسد» إلهام أحمد لـ«الشرق الأوسط»، إن «مساعي توطين السوريين في

مناطق ليست مناطقهم بعد تهجير سكان الشمال الأصليين، هدفها إحداث التغيير الديمغرافي بحق أبناء القومية الكردية، وهذه جريمة ضد الإنسانية وتعارض ما نص عليه القرار الأممي 2254 بخصوص عودة اللاجئين». وشددت على، أن «تركيا والفصائل السورية التابعة لها لم تنجز أي نماذج آمنة في المناطق التي احتلتها في كل من إدلب ومدينة عفرين الكردية وتل أبيض والباب ورأس العين، بل على العكس ارتكب أفزع الانتهاكات بحق السكان الأصليين واستخدمت السوريين كمرتزقة في حروبها الخارجية».

وانتهمت القيادة الكردية حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا «الشروع في تأسيس مناطق حاضنة وقاطعة للمتطرفين والجهاديين، حيث قتل قائدا (داعش) أبو بكر البغدادي

مناطق ليست مناطقهم بعد تهجير سكان الشمال الأصليين، هدفها إحداث التغيير الديمغرافي بحق أبناء القومية الكردية، وهذه جريمة ضد الإنسانية وتعارض ما نص عليه القرار الأممي 2254 بخصوص عودة اللاجئين». وشددت على، أن «تركيا والفصائل السورية التابعة لها لم تنجز أي نماذج آمنة في المناطق التي احتلتها في كل من إدلب ومدينة عفرين الكردية وتل أبيض والباب ورأس العين، بل على العكس ارتكب أفزع الانتهاكات بحق السكان الأصليين واستخدمت السوريين كمرتزقة في حروبها الخارجية».

وانتهمت القيادة الكردية حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا «الشروع في تأسيس مناطق حاضنة وقاطعة للمتطرفين والجهاديين، حيث قتل قائدا (داعش) أبو بكر البغدادي

مع تراجع عمليات الإفراج بموجب العفو

النظام السوري يفتح مركزاً لـ«التسوية» في القلمون الشرقي

بداية الثورة السورية في مارس (آذار) 2011 من قبل أجهزة النظام الأمني، بينما عدد المعتقلين المتبقين في سجون النظام بلغ 152713 بينهم 41312 مواطنة. يذكر أن أكثر من 105 آلاف معتقل قضوا تحت التعذيب في سجون نظام بشار الأسد منذ ضمّنهم أكثر من 83 في المائة جرى تصفيتهم وقتلهم ومفارقتهم للحياة داخل هذه المعتقلات في الفترة الواقعة بين شهر مايو (أيار) 2013 وشهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2015، أي فترة إشراف الإيرانيين على المعتقلات، بحسب «المرصد».

وفق تقرير لـ«المرصد» أول أمس، فإن عدد الذين أفرج عنهم من سجون النظام بموجب العفو الرئاسي الذي صدر أواخر أبريل (نيسان) المنصرم، بلغ نحو 168 معتقلاً وسجيناً حتى الآن من كل المحافظات السورية، من ضمنهم أشخاص جرى اعتقالهم خلال الأشهر الفاتحة بقضايا جنائية وبعضهم الآخر ممن كان معتقلاً لدى أفرع النظام الأمنية بقضايا إرهاب. وسجل «المرصد» مواصلة أجهزة النظام الأمنية خفض وتيرة الإفراج عن المعتقلين مقارنة ببداية صدور مرسوم العفو، حيث بات الأمر يقتصر على إطلاق سراح أفراد سورية عدة، أبرزها ريف دمشق ودرعا وحلب».

ميدانياً، تحدث مصدر عسكري وشهود عيان من سكان بلدة تل تمر شمالي محافظة الحسكة عن أنباء تفيد بتخليق طائرتين حربيّتين تنتميان للتحالف الدولي برفقة طائرة استطلاع، من جانبها، قال المركز الإعلامي

ميدانياً، تحدث مصدر عسكري وشهود عيان من سكان بلدة تل تمر شمالي محافظة الحسكة عن أنباء تفيد بتخليق طائرتين حربيّتين تنتميان للتحالف الدولي برفقة طائرة استطلاع، من جانبها، قال المركز الإعلامي



أفرع النظام الأمنية افتتحت مركزاً للتسوية في ريف دمشق (المرصد السوري)

تشمل مقترحات لإصلاح سياسي واقتصادي

أحزاب ومؤسسات مصرية تجهز مطالبها تمهيداً لـ«الحوار الوطني»

تكون المحليات من أوائل اهتمامات «الحوار الوطني»، وأضافت اللجنة، في بيان، أمس، أن «الحوار بشكل عام والحوار الوطني على الأخص يعد أحد أهم سبل نجاح المجتمعات الحديثة وتقدمها»، وأكدت ضرورة أن يكون ملف المحليات على أولويات محاور الحوار الوطني، لما عانته الوطن طوال السنوات الماضية من غياب الرقابة المحلية والمجالس المحلية المنتخبة التي تعبر عن إرادة المواطنين. وفي سياق الحراك السياسي، الذي أحدثته دعوة السيسي، يعزّم ممدنين صاحبي المرشح الرئاسي الأسبق، ومؤسس حزب الكرامة والتجارب الشعبي (المعارض)، والظهور في حوار تلفزيوني على شاشة مصرية هو الأول له منذ سنوات عدة، حين يحل ضيفاً على برنامج (مصر جديدة) الذي يقدمه نقيب الصحافيين المصريين ضياء رشوان على شاشة (e) للحدث

وتنشر إحصائيات المرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى أن 969854 ألف شخص بينهم 155002 مواطناً تم اعتقالهم منذ

ووطن»، صاحب الأغلبية البرلمانية، وأن ورقة عمل الحزب تتضمن قضايا اجتماعية واقتصادية، رافضاً التركيز على القضايا السياسية فقط، مشيراً إلى أن «الحزب سيرطب رؤيته في الحوار الوطني بما يدعم خروجه بالشلل

ميامة رئيس الحزب، شرعت في تجهيز ورقة العمل، التي ستقدم بها الحزب، والتي تتضمن عدداً من الموضوعات، منها مشاركة المرأة في العمل السياسي، والتحول الرقمي والتحديات الأمنية وانعكاساتها على الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقال ميامة إنه من الصعب استباق الشكل النهائي، فالأفكار قابلة للتعديل والإضافة، خصوصاً أن جميع مؤسسات الحزب في المحافظات واللجان النوعية المتخصصة تعمل على نقاط رئيسية تمثل تطلعات الرأي العام في مصر، وأن التقييم النهائي في صياغة الورقة سيخضع لأعضاء لجنة الحوار.

ويعتزّم «حزب الوفد» الاجتماع مع أعضائه في البرلمان بغرفتيه النواب والشيوخ غداً (السبت)، للاستماع إلى رؤيتهم للحوار. وقال الحزب إن لجنة الحوار الوطني برئاسة عبد السن

القاهرة تبحث تعزيز التعاون مع أوروبا



عبدالعاطي يجري مباحثات مع المسؤولين الأوروبيين (الخارجية المصرية)

مديري عموم كل من الإدارة العامة للتجارة، والإدارة العامة للصحة العامة وسلامة الغذاء، والإدارة العامة للتعليم والشباب والرياضة بالمفوضية الأوروبية. وقالت الوزارة إن اللقاءات تناولت أيضاً أهمية العمل المشترك لتطوير نفاذ الصادرات المصرية إلى السوق الأوروبية، والتوسع في برامج التدريب، وبناء القدرات، ورفع تنافسية السلع المصرية، فضلاً عن أهمية تعزيز الاستثمارات الأوروبية في مصر من خلال جذب الشركات الأوروبية للعمل بمصر، خصوصاً في ضوء الإمكانيات التي تمتلكها مصر في مختلف القطاعات الحيوية، بما في ذلك قطاع الزراعة، والطاقة، ومجال التحول الأخضر.

شملت اللقاءات، وفق بيان للخارجية المصرية أمس،

تسيق مصري - قبرصي لتعزيز الاستقرار في «شرق المتوسط»

البلدين يعد أمراً حاسماً في ظل التحديات الراهنة. وحول استضافة مصر لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (كوب 27) المقرر عقده في نوفمبر المقبل بشرم الشيخ، قال الوزير القبرصي إن مصر تعد نموذجا رائعا في المنطقة في هذا الإطار، وأكد أن المباحثات مع شركي «شكلت فرصة رائعة؛ لتحقيق الاستقرار في المنطقة».

قبرص يونانيس كاسوليدس عن سعادته لزيارة مصر مجدداً، مشيراً إلى التقدم المحزن على مستوى العلاقات بين البلدين، ووصف العلاقات بين البلدين بأنها «راسخة واستراتيجية»، مؤكداً أن مصر تلعب دوراً جوهرياً في ليبيا، وتبذل جميع الجهود لتحقيق الاستقرار في المنطقة، بما في ذلك في قطاع غزة». وشدد الوزير القبرصي على أن التعاون بين

من نيوقوسيا داعماً للعلاقات المصرية الأوروبية»، وأضاف أن «قبرص تستمر في توصيل صوتها والتعريف بالقضايا المرتبطة بالأمن القومي المصري». وعقد شركي مباحثات ثنائية مع نظيره القبرصي تبععتها اجتماعات موسعة، تم خلالها وُقعا لتوقيع المصيري، تناول العلاقات الثنائية وسبل الارتقاء بها، لاسيما في مجالات التجارة والطاقة

والموضوع الكامل»: مشيراً إلى رغبة البلدين للعمل معاً لتعزيز الاستقرار في شرق المتوسط وتعزيز التعاون والعمل المشترك في مواجهة التحديات العديدة في المتوسط». ونفذ شركي إلى العلاقات المتوقعة التي تجمع بين مصر وقبرص على المستوى الثنائي والثلاثي (بين مصر وقبرص واليونان)، مضيفاً أن «فهم قبرص للأوضاع في مصر والمنطقة جعل

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره القبرصي يونانيس كاسوليدس، عمق العلاقات التي تربط البلدين في شتى المجالات. ووصف شركي، خلال مؤتمر صحافي مشترك، أمس في ختام مباحثاتهما في القاهرة، العلاقات بين البلدين بأنها «وثيقة تتسم بالشفافية والصداقة

برلمان الجزائر يسقط عضوية نائب عمله في الجيش الفرنسي

بمقتضى قرار من مجلس النواب الجزائري، يسقط عضوية نائب عمله في الجيش الفرنسي، وذلك على هامش زيارة العمل التي قام بها إلى إيطاليا، والتي أسفرت عن توقيع البلدين 5 مذكرات تفاهم، تشمل توطيد التعاون الثنائي في مجال الوقاية من غسل الأموال وتمويل الإرهاب، فيما جرى توقيع مذكرة بين شركة «سوناطراك» الجزائرية وشركة «إيني» الإيطالية للتحقيق، كما وقعت الحكومتان الجزائرية والإيطالية أيضاً اتفاقاً للتعاون الثقافي بينهما على أعوام ما بين 2022 و2025، ومذكرة في المجال السياحي، وإيضاً في مجال المؤسسات الناشئة، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية.

وقال الرئيس تبون إن الجزائر «ملتزمة دولياً ومعنوياً وأخلاقياً بصون الاتفاقيات، التي توقعها مع الآخرين، فما بالك بإيطاليا الصديقة»، مؤكداً أن التعاون بين البلدين في مجال الطاقة «شيء بديهي»، كما كشف عن مسعى بلاده إلى توزيع الغاز نحو عدد من البلدان الأوروبية عبر الأراضي الإيطالية، مشيراً إلى أنه «تم اقتراح إنشاء خط بحري، انطلاقاً من الجزائر إلى إيطاليا بهدف تموين جزء من أوروبا بالطاقة الكهربائية».

وأضاف الرئيس تبون أن بلاده «ملتزمة بتلبية احتياجات إيطاليا في مجال الطاقة، سيما في ظل الأربط العنقوي بين البلدين في مجال الطاقة، والذي يتجلى في شراكة (سوناطراك وإيني) الإيطالية»، مؤكداً اعتراف بلاده

إلى 15 في المائة حالياً»، وخلال المطرق إلى الأزمة الليبية، أكد الرئيس الجزائري تمسك بلاده بالانتخابات التشريعية حالاً للأزمة في ليبيا. وقال تبون إن الجزائر وإيطاليا هما «الدولتان الوحيدتان اللتان (ليست) لهما اطماع في ليبيا غير استقرارها وعودتها لطريق التنمية»، مجدداً التأكيد على أن إجراء الانتخابات التشريعية «يظل الحل الأمثل لتجاوز الأزمة الليبية».

أما بخصوص الأزمة التونسية؛ فقد أوضح تبون في ندوة صحافية مشتركة مع نظيره الإيطالي أن هناك «تطابقاً تاماً، وتقارباً في الرؤى بين الجزائر وإيطاليا إزاء تونس»، لافتاً إلى أنه تم في هذا السياق «الاتفاق مع إيطاليا على مساعدة تونس للخروج من المازق الذي تمر به»، كما أوضح أن «المحادثات أبانت عن توافق تام بين رؤى البلدين؛ سواء على مستوى التعاون الثنائي، وحول ما يجري في المغرب العربي والبحر الأبيض المتوسط، وفي مجالات الطاقة».

وتعدّ زيارة تبون إلى روما الثانية خارج البلاد خلال 10 أيام، حيث زار تركيا قبل أيام، وهو منقطع في موسكو قريباً، حسبما صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أثناء زيارة إلى الجزائر قبل أسبوعين. كما زار الرئيس ماتاريلا الجزائر في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. وفي أبريل (نيسان) الماضي أبرم رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي في الجزائر اتفاقاً يقضي بإمدادات إضافية من الغاز إلى إيطاليا.



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون ونظيره الإيطالي سيرجيو ماتاريلا في مؤتمر صحفي مشترك بالقصر الرئاسي في روما أمس (إ.ب.)

من ستوردها من الخارج تاتينا من إيطاليا خاصة، وبعدها تركيا». في سياق ذلك، أوضح الرئيس سيرجيو ماتاريلا، على ضرورة مواصلة الاستثمار في الصناعات العسكرية والبحرية والإلكترونية بين البلدين، وتشكيل المؤسسات الناشئة المشتركة بينهما. كما أبدى الرئيس الجزائري اهتمام بلاده باستخدام من التجربة الإيطالية، فيما يتعلق بالقضاء على الاقتصاد الموازي، «الذي تقوى في إيطاليا من 70 في المائة بعد الحرب العالمية الثانية

النظر عن كان يقف وراء هذه الظاهرة. واليوم، بات 85 في المائة من هذا النشاط رسمياً»، وكان يقصد أن الوضع الاقتصادي بالجزائر يشبه الحالة التي كانت عليها إيطاليا قبل 77 سنة. كما قال أيضاً: «إننا سنتبع الوسائل التي وظفتها إيطاليا لتطوير اقتصادها... فالقرب من إيطاليا بالنسبة لرجال الأعمال عندنا فيه فائدة كبيرة... نحن لا نشبه فرنسا اقتصادياً، بينما إيطاليا قوة صناعية كبيرة، والمنتجة التحويلية الغذائية التي

عقد شراكات مع إيطاليا في مجال الصناعات البحرية العسكرية والمدنية. ووصل تبون إلى العاصمة روما أول من أمس في زيارة إلى إيطاليا هي الأولى في دولة أوروبية منذ توليه منصب الرئاسة الجزائرية. وسبق أن صرح تبون العام الماضي بأن بلاده تشبه إيطاليا اقتصادياً، فيما أكد الاقتصادي غير الشرعي، كان يمثل نسبة 85 في المائة في إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية، بصرف

عقد شراكات مع إيطاليا في مجال الصناعات البحرية العسكرية والمدنية. ووصل تبون إلى العاصمة روما أول من أمس في زيارة إلى إيطاليا هي الأولى في دولة أوروبية منذ توليه منصب الرئاسة الجزائرية. وسبق أن صرح تبون العام الماضي بأن بلاده تشبه إيطاليا اقتصادياً، فيما أكد الاقتصادي غير الشرعي، كان يمثل نسبة 85 في المائة في إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية، بصرف

تجشيدات عسكرية في طرابلس... وباشاغا يعلن انتقال حكومته إلى سرت

عناصرها الاحتياطية للاتحاق بمعسكراتها فوراً، وأعلن حالة «الطوارئ القصوى» بمنطقة تاجورا في طرابلس، بينما بدأت ميليشيات القوة الثامنة، المعروفة باسم «كتيبة النواصي»، بتحسين مقراتها بالخرسانات المسلحة وسط المدينة، كما رصد سيارات مسلحة ومصفحات من منطقة الكريمة باتجاه منطقة السواني جنوب طرابلس. بينما أكد أمس صلاح الدين الجروش، القوة العسكرية التابعة للحكومة الليبية، «ممسك 501 مشاة»، في سياق ذلك، حرك اللواء أسامة الجويلي مسؤول الاستخبارات العسكرية، وصفته وسائل إعلام محلية مساء أمس بأرسال عسكرية ضخمة مدعومة بالمدفعات والأسلحة الثقيلة إلى داخل مدينة طرابلس.

تجشيدات عسكرية في طرابلس... وباشاغا يعلن انتقال حكومته إلى سرت

وحث الدببية أنصاره على الخروج للشوارع، وممارسة الضغط لصالحه، قائلاً: «أخرجوا للضغط من أجل الانتخابات، فالأمم المتحدة تستمع رأي الشارع، وستقضي بيليامز (المستشارة الأممية) لن تدبر حلا دون رأي الليبيين... وإذا لم نضغط لإجراء الانتخابات فلن تجرى ولن نخرج من الأزمة»، معلنًا أنه يحدد طرح استفتاء إلكتروني بالتعاون مع شركة البريد لمعرفة رأي الشعب في إجراء الانتخابات.

تجشيدات عسكرية في طرابلس... وباشاغا يعلن انتقال حكومته إلى سرت

مشدداً على أن حكومته «لن تبقى دقيقة واحدة بعد إجراء الانتخابات البرلمانية وتشكيل حكومة جديدة»، وأن مجلس النواب «لا يملك الحق القانوني في إسقاط الحكومة، بل أعضائها فقط». وبعدها اتهم مجلسي النواب والدولة بتشكيل حكومة جديدة لإبعاد الأنظار عن الانتخابات البرلمانية، قال الدببية إن «الحل هو أن نبداً الانتخابات البرلمانية أولاً نهاية العام الحالي، وأن نعلن عنها، ونبدأ التسجيل خلال الشهر المقبل، طالما أن القانون وسجل الناخبين وكل شيء جاهز»، لكنه توقع «شأن حرب شعواء»، ضدّه، بعد إعلانه تأريخ خطة العملية الانتخابية إلى أواخر الشهر المقبل، وقال أنه يراقب بإهتمام التطورات السياسية الجارية للوصول إلى الانتخابات، التي أوضح جاهزيتها المفوضية لتنفيذها عندما تتوافق الأطراف السياسية. مبرزا

تجشيدات عسكرية في طرابلس... وباشاغا يعلن انتقال حكومته إلى سرت

«لا يحظى بما يكفي من الولاء خارج العاصمة، ولذلك لن يتمكن من إجرائها إلا في طرابلس»، مضيفاً أن حكومته تبحث إجراء انتخابات على مستوى البلاد في غضون 14 شهراً. كما دعا باشاغا المصرف المركزي إلى دفع ميزانية حكومته، التي قدمها إلى مجلس النواب، الذي وجه رئيسه دعوة رسمية لعقد اجتماع بمره في مدينة سرت، الثلاثاء المقبل، استعداداً لمناقشة وتمير الميزانية المقترحة. في المقابل، قال الدببية إن حكومته ستجري الانتخابات قبل نهاية هذا العام، وستبدأ إجراءاتها ابتداءً من يونيو (حزيران) المقبل، وقال خلال حضوره فعاليات الأسبوع التشاوري لداعمي الانتخابات، إن وزارة الداخلية تقوم بتجهيز قوة قوامها 37 ألف عنصر لحماية الانتخابات، تحمل اسم «الإدارة العامة للانتخابات».

الرئيس التونسي يحدد 25 يوليو موعداً لـ «الاستفتاء الدستوري»

القاهرة: خالد محمود
أكد استباشاغا، رئيس حكومة الائتلاف الليبية الجديدة، أمس، أنه ليس لديه خطط فورية للحكم من العاصمة طرابلس، وقال إن حكومته تعترم مباشرة عملها رسمياً من مقرها الرئيسي في مدينة سرت. وفي غضون ذلك، أعلن عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحد» المؤقتة، تأجيل إجراء الانتخابات البرلمانية إلى نهاية العام الحالي، بعدما كانت مقررة الشهر المقبل، تزامناً مع رصد تجشيدات للميليشيات المسلحة في مختلف أنحاء العاصمة، وسط مخاوف من اندلاع مواجهات جديدة. وزعم باشاغا أنه دخل طرابلس في سيارة مدنية، وأن المراقبين له كانوا غير مسلحين. كما شكك في قدرة خصمه الدببية على توحيد البلاد وتنظيم انتخابات منظمة، واعتبر أنه

الرئيس التونسي يحدد 25 يوليو موعداً لـ «الاستفتاء الدستوري»

بتوضيح اللبس المعلق بمشاركة الأحزاب السياسية، الداعمة لمسار 25 يوليو في الحوار، وكذا الجانب الاستشاري للجنة الحوار الوطني المعلن عنها. فيما أكد حزب الوطنيين الديمقراطيون الموحد (الوسط)، عدم مشاركته فيما سماه «حواراً شكلياً» بهدف تمرير خيارات معلومة سلفاً، واعتبر أن المادة 75 من الدستور لا تمنح للحزب المدني المشاركة في الانتخابات، التي رفضت الخضوع، ورات فيها أن الرئيس صمّر على تنفيذ مراحل خطة الطريق، التي أعلن عنها منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، رغم اشتداد الأصوات المعارضة لها.

تونس: المنجي السعيداني

أثار المرسوم الرئاسي الجديد الذي أصدره الرئيس التونسي قيس سعيد، ليلة أول من أمس، الذي دعا فيه الناخبين إلى الاستفتاء في مشروع دستور جديد يوم الاثنين 25 يوليو (تموز) المقبل، جدلاً واسعاً داخل الأوساط السياسية وأحزاب المعارضة، التي رفضت الخضوع، ورات فيها أن الرئيس صمّر على تنفيذ مراحل خطة الطريق، التي أعلن عنها منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، رغم اشتداد الأصوات المعارضة لها.

وتحدثت عدد من السياسيين عن ضرورة تعديل صيغة الحوار وتركيبة اللجان، التي أعلن عنها الرئيس سعيد، كما كثرت الانتقادات الموجهة للمعلبة السياسية برمتها، خصوصاً بعد رفض اتحاد الشغل (نقابة العمال) المشاركة في الحوار الوطني، ودعوته إلى توسيع دائرة الشغل المشاركة، وفتح الأبواب أمام عدد من منظمات المجتمع المدني، والأحزاب السياسية الداعمة لخبائر سعيد.

وتطورت هذه المواقف المعارضة، وتبلورت بشكل أكثر حدة مساء أول من أمس، بعد أن وزّع عمداً كليات الحقوق في تونس بياناً، أكد فيه رفضهم للتكليف الصادر عن الرئيس سعيد بالتحاقهم بعضوية «الهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة»، التي أوكلت لها مهمة إعداد مشروع دستور جديد.

ويصرى سراقبون أن المواقف الراضية للسلطة، التي اقترحها الرئيس سعيد للحوار، قد ترجمه على إعادة النظر في طريقة تحاوره مع مكونات المجتمع التونسي، ودفعه إلى إشراك قوى مختلفة سياسية ونقابية بشكل أكبر في الحوار وفي المشهد السياسي ككل، معتبراً أن المواقف المخالفة لتوجهات الرئيس «رسالة» له كي يستمع بشكل أكبر للقوى الفاعلة في المجتمع التونسي.

وفي هذا الشأن، دعا عبد البريكي، رئيس حزب حركة تونس إلى الأمام، الرئيس سعيد إلى الإسراع

اعتقال متورطين في «المقابر الجماعية» بترهونة الليبية

استخراجها خلال الفترة الماضية من «المقابر الجماعية» بترهونة، وأحالها لإدارة المختبرات للقيام باستخلاص الحمض النووي منها، والقيام بعمليات المطابقة مع العينات المرجعية لأهالي المغقودين. في شأن آخر، أدانت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا عملية خطف رئيس نيابة مكافحة الإرهاب بمكتب المدعي العام العسكري منصور نور الدين دغوب، بالعاصمة طرابلس، وقالت اللجنة في بيان أمس، إن دعوى تعرض للاعتقال قسراً من «جهاز الردع لمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب» بمدينة طرابلس، مبدية استنفاها واستنفاها الشديدين حيال وقائع الخطف والاعتقال القسري، التي يتعرض لها المحامون وأعضاء الهيئات

اعتقال متورطين في «المقابر الجماعية» بترهونة الليبية

مقاطع فيديو بثتها عملية «بركان الغضب» التابعة لقوات حكومة «الوحد الوطنية» السابقة، عمليات الكشف وانتشال عشرات الجثث للأشخاص، بعضهم مكبل باليد من مواقع بصحراء ترهونة، ومؤخراً أعلن اللواء 444 قتال» القبض على عدد من المتهمين في عمليات قتل وخطف في مناطق عدة من ليبيا، من بينها ترهونة، وتوعد حينها بأنه «سيستج كل من شارك في هذه الجرائم البشعة، التي راح ضحيتها مئات الأبرياء من أبناء مدينة ترهونة وتقديمهم للعدالة».

اعتقال متورطين في «المقابر الجماعية» بترهونة الليبية

مقاطع فيديو بثتها عملية «بركان الغضب» التابعة لقوات حكومة «الوحد الوطنية» السابقة، عمليات الكشف وانتشال عشرات الجثث للأشخاص، بعضهم مكبل باليد من مواقع بصحراء ترهونة، ومؤخراً أعلن اللواء 444 قتال» القبض على عدد من المتهمين في عمليات قتل وخطف في مناطق عدة من ليبيا، من بينها ترهونة، وتوعد حينها بأنه «سيستج كل من شارك في هذه الجرائم البشعة، التي راح ضحيتها مئات الأبرياء من أبناء مدينة ترهونة وتقديمهم للعدالة».

اعتقال متورطين في «المقابر الجماعية» بترهونة الليبية

لقوات حكومة «الوحد الوطنية» المؤقتة، إن قواته شنت حملة أسفرت عن ضبط متورطين في قضية «المقابر الجماعية»، مشيراً إلى أن إحدى دورياته تمكنت من اعتقال عبد الفتح المختار الغناني، ووسام السمات سالم، «المتورطين في الكثير من قضايا القتل، والمطوئين لدى النائب العام في جريمة «المقابر الجماعية».

اعتقال متورطين في «المقابر الجماعية» بترهونة الليبية

أعلن «للواء 444 قتال» في العاصمة الليبية، اعتقال مواطنين اثنين بتهمة التطور في خطف وقتل بمدينة ترهونة، فيما عُرف بقضية «المقابر الجماعية»، كما أُلقت قوة أمنية في طرابلس القبض على منصور نور الدين دغوب، رئيس نيابة مكافحة الإرهاب بمكتب المدعي العام العسكري، دون معرفة أسباب ذلك. وشهدت مدينة ترهونة، الواقعة على بُعد 90 كيلومتراً جنوب شرقي طرابلس، عمليات قتل جماعي ومستهدف، وأعمالاً وحشية واسعة النطاق، تكشفت بعد فشل العملية العسكرية، التي قادها «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر في طرابلس. وقال «للواء 444 قتال»، التابع

تمدد زواج القاصرات يلقى وزير العدل المغربي

انتشرت في صفوف المتزوجات القاصرات، إلى جانب نسب للهرم المدرسي، ونسب الطلاق، لكن الوزير وهي لم يقدم إحصائيات بهذا الشأن. وتوقف الوزير وهي عند ظاهرة زواج القاصرات، مسجلاً أنها لم تعد منتشرة فقط في الوسط القروي، بل حتى في الوسط الحضري والمدن الكبرى، كمدينة الدار البيضاء، وتساءل عن الأسباب الاقتصادية وراء تفشي الظاهرة، مشيراً إلى أن أكبر عدد من الوفيات عند الولادة

تمدد زواج القاصرات يلقى وزير العدل المغربي

فالأمر في الوسط القروي تعاني من ضعف التعليم والصحة وسوء الخدمات. وتوقف الوزير وهي عند ظاهرة زواج القاصرات، مسجلاً أنها لم تعد منتشرة فقط في الوسط القروي، بل حتى في الوسط الحضري والمدن الكبرى، كمدينة الدار البيضاء، وتساءل عن الأسباب الاقتصادية وراء تفشي الظاهرة، مشيراً إلى أن أكبر عدد من الوفيات عند الولادة

تمدد زواج القاصرات يلقى وزير العدل المغربي

زواج القاصرات بات يشكل نسبة 7 في المائة من حالات الزواج في المغرب، داعياً إلى وضع حد له. وأضاف وهي أنه يشعر بان الخطاب السياسي في المغرب «يمجد المنجزات لصالح المرأة، لكن هناك تناقضاً بين المكتسبات التي تحققت في عدة مجالات، وواقع المرأة الصعب في الوسط القروي»، مشدداً على أنه «لا يجب النظر للإنجازات ونهايتها، بل علينا النظر للسلبيات...»

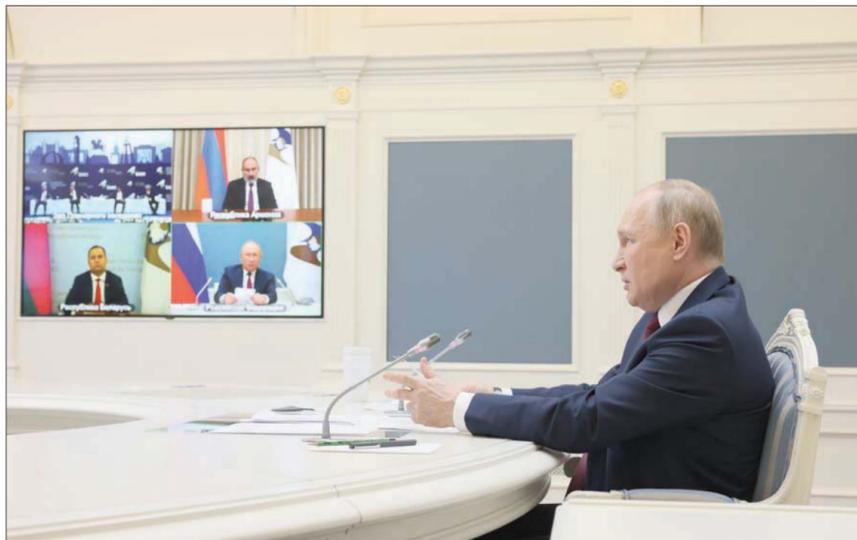
تمدد زواج القاصرات يلقى وزير العدل المغربي

الرباط: «الشرق الأوسط»
دعا وزير العدل المغربي عبد اللطيف وهبي إلى وضع حد لتفشي زواج القاصرات، وما له من انعكاسات سلبية على الفتيات. وقال وهبي، خلال يوم دراسي احتضنه مقر مجلس المستشارين، أمس، وتم تنظيمه بتعاون مع وزارة العدل حول «المرأة من موضوع في منظومة العدالة إلى فاعلة في التطوير والتغيير»، إن

تمدد زواج القاصرات يلقى وزير العدل المغربي

في غضون ذلك، أعلن مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عن عقد اجتماع اليوم (الجمعة)، للنظر في مشروع روزنامة الاستفتاء الشعبي المزمع إجراؤه يوم 25 يوليو المقبل، ومتابعة عملية تسجيل الناخبين، علاوة على تدقيق السجل الانتخابي.

حذر من عواقب «سرقة ممتلكات روسيا» وقال إن بلاده لا يمكن عزلها بوتين يلوح بقبضته في وجه «شرطي العالم»



بوتين يتحدث عبر الفيديو أمام المنتدى الاقتصادي الأوراسي في بيشكيك أمس (إ.ب.)

لوقف الحرب. وقال بيسكوف أن «روسيا تنتظر قبول أوكرانيا لمطالبها، وكذلك تنتظر من كيف أن تترك حقيقة تطور الأوضاع حالياً». ورداً على ما إذا كان ذلك يتعلق بمطالب حول تنازلات، قال بيسكوف: «البيست هذه تنازلات إقليمية، حتى كييف، مرة أخرى، إلى الاعتراف بالوضع الفعلي على الأرض وإجراء تقييم واقعي». في الأثناء، حذر نائب وزير الخارجية الروسي، الكسندر غروشكو، من أن طموحات الناتو العالمية أدت إلى عواقب وخيمة في أفريقيا والشرق الأوسط. وأكد غروشكو أن «العواقب الكارثية لطموحات الناتو العالمية ستظل محسوسة لفترة طويلة في العراق وليبيا وسوريا، نتيجة تدخل دول الناتو، والتجارب في مجال الهندسة الاجتماعية والسياسية، خاصة بالوسائل العسكرية». لقد حرمت مساحات عملاقة كل مظاهر الدولة، وحولتها إلى مرتع للإرهاب».

وزاد أن الصواريخ الروسية استهدفت 62 موقع قيادة أوكرانياً، و407 مناطق تتركز أفراد ومعدات عسكرية، و47 موقعاً للمدفعية و3 مستودعات أوكرانية. وقال الناطق العسكري، إيغور كوناشينكوف، إن القوات الروسية تمكنت من تدمير المركز الأوكراني للاستخبارات الإلكترونية. وزاد أن 11 من أفراد الطاقم القتالي، و15 متخصصاً أجنياً قتلوا في الهجوم في منطقة نيكولايف بالقرب من نيبوروبيتروفسك. وزاد أن الصواريخ الروسية قصفت 48 منطقة لتتركز الأفراد والمعدات العسكرية الأوكرانية، وبطاريات مدفعية، ومستودعاً للذخيرة، بالقرب من «نيكولايفكا» و«بيرستوفوي» في دونيتسك. وقد قصف الطيران الروسي 49 منطقة تتركز أفراد ومعدات عسكرية أوكرانية، وطواقم هاون، ومستودع مدفعية، وتم تحديد أكثر من 350 قوماً أوكرانياً متطرفاً، وتطيل وحدة من الأسلحة والمعدات.

ميدانياً، أعلن زعيم الانفصاليين في منطقة دونيتسك، دينيس بوشيلين، أن قواته بات لها وجود «في مناطق خيرسون وزابورجيه وشاركييف». وزاد أنه «لا يمكن حماية دونباس إلا من خلال الوصول إلى حدود الجمهوريتين (لوغانسك ودونيتسك)». وأوضح بوشيلين: «وحداتنا موجودة في عدد من المناطق... اتحدت مع منطقة خيرسون ومنطقة زابورجيه ومنطقة خاركييف». وزاد: «الأمر

الاتحاد الاقتصادي الأوراسي تتم بالعملة الوطنية». وأضاف بوتين أن «التسويات بالعملة الوطنية في التجارة بين دول الاتحاد الأوراسي (روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان وأرمينيا وقيرغيزستان) أخذت في التوسع، وهو أمر مهم للغاية». في غضون ذلك، دعا الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أوكرانيا إلى «القبول بالأمر الواقع» والاستجابة للشروط الروسية والشركات الغربية من السوق الروسية «أمر جيد، إذ ستحل مكانها شركات محلية». وفي إطار الحديث عن أهمية التعاون مع بلدان المنتدى الأوراسي، الذي يضم بالإضافة إلى روسيا عدداً من الجمهوريات السوفياتية السابقة، أشار الرئيس الروسي إلى نمو حصة التجارة بالعملة الوطنية بين بلدان المجموعة، وقال إن «3 أرباع التسويات في التجارة المتبادلة بين دول

المرايا التكنولوجية الهائلة في للاقتصاد العالمي تظهر أن موقعنا لن يكتفينا من ذلك، إنهم (الغرب) يريدون الضغط علينا قليلاً، لكن في العالم الحديث هذا ببساطة غير واقعي، ببساطة مستحيل. إذا لم نفضل أنفسنا بنوع من الجدار، فلن يتمكن أحد من عزل دولة مثل العلاقات الاقتصادية والسياسية بأكملها».

قصيرة النظر، فإن الحالة الراهنة للاقتصاد العالمي تظهر أن موقعنا صحيح ومبرر. بل إن هناك مثل هذا التضخم منذ 40 عاماً في الاقتصادات المتقدمة، والبطالة أخذت في الارتفاع، وسلاسل التوريد تتفكك، والأزمات العالمية تتفاقم، والأمر ليس مزحة، إنها أشياء خطيرة تعكس على نظام العلاقات الاقتصادية والسياسية بأكملها».

الغربية على بلاده وقال إنها «تضن بالاقتصاد العالمي، وليس فقط بالروسي، وقال إن من يعمل على عزل روسيا سوف يلحق ضرراً بنفسه بالدرجة الأولى». وتطرق إلى قرارات غربية في شأن مصادرة الممتلكات الروسية في الخارج، وقال إن «سرقة ممتلكات الآخرين لا تؤدي أبداً إلى الخير». وزاد: «انتهاك القواعد والمعايير في مجال التمويل الدولي والتجارة لا يؤدي إلى شيء جيد. وبكلمات بسيطة فإن سرقة ممتلكات الآخرين لم تجلب الخير إلى أي طرف أبداً، وخاصة أولئك الذين يشاركون في هذا العمل غير اللائق».

واستخدم بوتين لهجة حادة، وهو يتحدث عن الولايات المتحدة، التي وصفها بأنها «شرطي العالم»، وأكد أنه لم يعد هناك أي مجال للتفاوض مع الولايات المتحدة، وهو يتحدث عن واشنطن، وقال إن بلاده لن تسمح بـ«سرقة ممتلكاتها».

عرضت مخاوفها الأمنية ولحت لتقدم إجابي حول مبيعات السلاح تركيا تلقي بالكرة في ملعب السويد وفنلندا بشأن طلب انضمامهما لـ «الناتو»

كانت رئيسة الوزراء السويدية، ماجدالينا أندرسون، شددت على أن بلادها «لا تدفع أموالاً أو ترسل أسلحة لمنظمات إرهابية، بعدما أعلنت الحكومة التركية أن السويد قررت تقديم مساعدة بقيمة 376 مليون دولار لـ (حزب العمال الكردستاني) و«وحدات حماية الشعب»، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تحاربها تركيا في شمال سوريا، بينما يعتبرها الغرب حليفاً وثيقاً في الحرب على تنظيم (داعش) الإرهابي، في عام 2023، وأنها تزودها بأسلحة مضادة للدبابات وبطائرات مسيرة».

وقالت أندرسون إن السويد تجري حواراً بناءً مع تركيا، وحرصية على تسوية الملفات وسوء الفهم والتساؤلات. في سياق مقال، بعدد الاجتماع الثلاثي العاشر لوزراء خارجية تركيا ورومانيا وبولندا في إسطنبول، اليوم (الجمعة)، مناقشة «قمة الناتو» في مدريد، والمفهوم الاستراتيجي اللاحق، والتطورات في أوكرانيا، ومستقبل العملية الثلاثية، والتطورات الإقليمية.

وتراس كاتين الوفد التركي في اجتماع، أول من أمس، وضم سادات أوتال، فيما ترأس الوفد السويدي وزير الدولة للشؤون الخارجية أوسكار ستينستروم، والفنلندي وكيل وزارة الخارجية بوكا سالوفارا، وسابقاً، طالبت تركيا بتسليم 40 شخصاً... 28 منهم في السويد، و12 في فنلندا، لم تعالج المخاوف الأمنية لتركيا، بصفتها أحد أهم أعضاء الحلف، فلما مجال لأي عملية إطلاقاً للمضي قدماً في العضوية. وترأسها مع الاجتماع،

مساء أول من أمس، دون التوصل إلى إقناع انسحب اعتراضها على انضمام الدولتين الأوروبيتين إلى «الناتو»، وتأكيد تركي بأن أنقرة لا تستعجل، في مؤشر على انتظارها حتى انعقاد قمة الحلف، في مدريد، في 29 يونيو (حزيران) المقبل. وأكدت تركيا، عقب الاجتماع، أن عملية انضمام السويد وفنلندا إلى «الناتو» لن تمضي قدماً، ما لم تتم معالجة مخاوفها الأمنية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كاتين، في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع: «قلنا رسالتنا بعبارة واضحة جداً، ومفادها أن العملية لن تمضي قدماً، ما لم تتم معالجة مخاوف تركيا الأمنية، من خلال خطوات ملموسة، وضمن جدول زمني معين».

وتتهم تركيا السويد، بشكل خاص، بتوفير ملاذ آمن لحزب العمال الكردستاني، الذي أدرجته العقوبات عن الصناعة الدفاعية، مضيفاً: «لا نعتقد أنه من المناسب مزعومة بالمسلحين الأكراد، وحركة الخدمة التابعة للدعاية إضعاف الحلف وإسعاد الأعداء».

مرشح قائد القيادة الأوروبية: أطلع لانضمام السويد وفنلندا لـ «الناتو»

واشنطن، رفا أبتير اعتبر مرشح الرئيس الأميركي لخص قائد القيادة الوسطى الجنرال كريستوفر كافولي أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) «موحد ونشط» أكثر من أي وقت مضى. وقال كافولي في جلسة استماع عقدها لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ للمصادقة عليه في منصبه إن التحدي الأمني الأبرز في أوروبا هو روسيا، مضيفاً: «إن غزو روسيا من دون استفزاز لأوكرانيا ولد حقيبة جديدة في الأمن الأوروبي». وأشار كافولي إلى أن «روسيا ليست التحدي الوحيد» الذي يواجه الولايات المتحدة، «فخوف الصين المتزايد هو مصدر قلق كبير»، وشدد على ضرورة الاستعداد «للرد على أي تحد». وأضاف الجنرال الأميركي بنيرة حاسمة، «الصين موجودة في أوروبا وسوف تشكل تحدياً أمنياً متزايدة داخل المنطقة». يقضي بالحرص على أن يكون لدى صناع السياسة خيارات عسكرية في حال احتاجوا لها أو قرروا استعمالها.

إلى ذلك رغب كافولي بنية اعتبار مرشح الرئيس الأميركي لخص قائد القيادة الوسطى الجنرال كريستوفر كافولي أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) «موحد ونشط» أكثر من أي وقت مضى. وقال كافولي في جلسة استماع عقدها لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ للمصادقة عليه في منصبه إن التحدي الأمني الأبرز في أوروبا هو روسيا، مضيفاً: «إن غزو روسيا من دون استفزاز لأوكرانيا ولد حقيبة جديدة في الأمن الأوروبي». وأشار كافولي إلى أن «روسيا ليست التحدي الوحيد» الذي يواجه الولايات المتحدة، «فخوف الصين المتزايد هو مصدر قلق كبير»، وشدد على ضرورة الاستعداد «للرد على أي تحد». وأضاف الجنرال الأميركي بنيرة حاسمة، «الصين موجودة في أوروبا وسوف تشكل تحدياً أمنياً متزايدة داخل المنطقة». يقضي بالحرص على أن يكون لدى صناع السياسة خيارات عسكرية في حال احتاجوا لها أو قرروا استعمالها.

أوساط فرنسية: الرئيس التركي يريد «ثمناً» و«ضمانات» لقبوله ماكرون يتوسط مع إردوغان للتخلي عن معارضة انضمام السويد وفنلندا إلى «الناتو»

بفعل الحرب علماً بأن روسيا تفرض تخلي الغرب عن عقوباته المفروضة عليها مقابل تسهيل إخراج الحبوب الأوكرانية من مخازنها، وطلبت باريس بمبادرة «فارم» لمساعدة دول العالم الثالث من الحصول على الفقم الضروري لإعالة سكانها، وأشار الإنليزيه إلى أن ماركوز سوف يتابع اتصالاته مع الأطراف الدولية ذات الصلة. ومن المخارج المطروحة إنشاء ممر بحري من ميناء أوديسا الأوكراني المحاصر في البحر الأسود على رأس تلعب تركيا دوراً رئيسياً فيه، إلا أن أمراً كهذا يتطلب قبول الطرف الروسي حتى يصبح سالماً.

وتوسع الحلف ليضم 32 عضواً. بيد أن الاتصال الثنائي تناول أيضاً مسار الحرب في أوكرانيا مع تركيز الطرفين على الحاجة لتنسيق المواقف من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار والعودة إلى احترام القانون الدولي الإنساني. وسعت باريس كما أنقرة للعب دور في البحث عن الشروط الضرورية لوقف النار فيما تتحدث السلطات الأوكرانية عن «ضغوط» لدفعها لتقديم «تضامات» لروسيا من شأنها تسهيل وقف الحرب. وستكون أوكرانيا على رأس مباحثات القادة الأوروبيين في إقمتهم في بروكسل يومي 30 و31 الجاري.

وبالتوازي، أشار بيان الإنليزيه إلى أن الرئيسين بحثا في الطرق اليلة لتسهيل تصدير الحبوب من أوكرانيا عبر «مختلف السبل الممكنة»، وذلك بإشراف الأمم المتحدة. ومنذ أسابيع طويلة، قررت فرنسا ناقوس الخطر محذرة من تبعات الحرب التي يمكن أن تسبب مجاعة تتلال ما لا يقل عن 400 مليون نسمة، في حال بقيت صادرات القمح الأوكرانية والروسية مجمدة.

فرنسية بأن إردوغان يريد «ثمناً» و«ضمانات» مقابل تخليه عن معارضته، وهذه الضمانات التي لم تعتمد أنقرة إلى تفصيلها، لا تتوقف بالضرورة عند التدابير التي تطلبها من الدولتين بشأن تعاطيها مع أعضاء من حزب العمال الكردي أو بشأن طلباتها الأمنية، في إشارة إلى الحرب الروسية على أوكرانيا. ولم تفصح مصادر الإنليزيه عن ردة فعل الرئيس التركي.

تكتشف الضغوط الدولية على الرئيس إردوغان من الولايات المتحدة الأميركية ولكن أيضاً الأطلسية خصوصاً بان ثمة إجماع بين الدول المعنية الحليفة لدعم طلب الانضمام والإسراع به مخافة حصول ردة فعل روسية بين موعد تقديم الطلب وزمن قبول العضوية. وسبق لباريس أن رحبت بقوة بطلب الانضمام وهي تعتبر خيرها من الحلفاء أن استوكهولم وهلسنكي «مؤهلتان تماماً» للانضمام وأن خطوة كهذه ليس من شأنها فقط أن توفر لهما حماية المظلة الأميركية - الأطلسية وأن تقيهما من أي اعتداء روسي بفضل البند الخامس من سرعة الحلف، بل إن انضمامهما سيقوي الحلف لأنه سيجعله موجوداً على طول 1340 كلم من الحدود المشتركة بين فنلندا وروسيا. وتجدر الإشارة إلى أن الحلف يتبع سياسة «الأبواب المفتوحة» بوجه الدول الأوروبية الراحبة في الانضمام إليه؛ الأمر الذي ترضي فيه موسكو تهديداً إضافياً لها.

وعقب اتصاله مع إردوغان من منتجعه الصيفي في حصن تركيا جناحه الجنوبي. ومنذ أن أعلنت هاتان الدولتان رغبتهما في الانسحاب إلى النادي الأطلسي، ظهرت رداً فعل سلبياً، الأولى متوقعة من روسيا التي هدت للتناحس السلبية المترتبة على خطوة استوكهولم وهلسنكي اللتين التزمنا طويلاً بسياسة الحياد العسكري رغم وجود شراكة قديمة تربطهما بالحلف وهي تعتبر خيرها من الحلفاء أن استوكهولم وهلسنكي «مؤهلتان تماماً» للانضمام وأن خطوة كهذه ليس من شأنها فقط أن توفر لهما حماية المظلة الأميركية - الأطلسية وأن تقيهما من أي اعتداء روسي بفضل البند الخامس من سرعة الحلف، بل إن انضمامهما سيقوي الحلف لأنه سيجعله موجوداً على طول 1340 كلم من الحدود المشتركة بين فنلندا وروسيا.

إلى الحلف الأطلسي الذي تشكل تركيا جناحه الجنوبي. ومنذ أن أعلنت هاتان الدولتان رغبتهما في الانسحاب إلى النادي الأطلسي، ظهرت رداً فعل سلبياً، الأولى متوقعة من روسيا التي هدت للتناحس السلبية المترتبة على خطوة استوكهولم وهلسنكي اللتين التزمنا طويلاً بسياسة الحياد العسكري رغم وجود شراكة قديمة تربطهما بالحلف وهي تعتبر خيرها من الحلفاء أن استوكهولم وهلسنكي «مؤهلتان تماماً» للانضمام وأن خطوة كهذه ليس من شأنها فقط أن توفر لهما حماية المظلة الأميركية - الأطلسية وأن تقيهما من أي اعتداء روسي بفضل البند الخامس من سرعة الحلف، بل إن انضمامهما سيقوي الحلف لأنه سيجعله موجوداً على طول 1340 كلم من الحدود المشتركة بين فنلندا وروسيا.

باريس، ميشال أبو نجم قلبت صفحة الخلافات العميقة بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره التركي رجب طيب إردوغان وعاد الطرفان للتواصل بعد عامين من التوتر (2019 و2020) بسبب الملف السوري وأنشطة تركيا التقنيية في المتوسط وأداء أنقرة في إطار الحلف الأطلسي الذي وصفه ماكرون نهاية عام 2019 بأنه «في حالة موت سريري»، ووقوف باريس إلى جانب اليونان في خلافته مع تركيا على المناطق الاقتصادية الخاصة وتضارب مواقف الطرفين بشأن الملف الليبي.



الفريقان: التركي (يسار) والسويدي خلال اجتماعهما في أنقرة أمس (أ.ب.)

منظمات حقوقية تتهم طرفي النزاع بعدم التزام «معاهدة جنيف»

ما مصير أسرى الحرب في النزاع الأوكراني؟

باريس، الشرق الأوسط،

يُعدّ جنود في جيش نظامي «يقعون في قبضة العدو» بمثابة «أسرى حرب» تحدد وضعهم «اتفاقية جنيف الثالثة» المبرمة عام 1949 والتي تنطبق أيضاً على الحالات التي لم تعلن فيها الحرب رسمياً. يجمع المدافعون عن حقوق الإنسان والخبراء على أن جنود الحرب الأوكرانية؛ سواء أكانوا روساً أم أوكرانيين، محميون بموجب هذه الاتفاقيات. ويشير أستاذ القانون الدولي بجامعة «ميدلسكس» في لندن، ويليام شاباس، إلى أن هذا الوضع يعني «أفراد القوات المسلحة أو أفراد الميليشيات الذين يشكلون جزءاً من هذه القوات المسلحة». ويؤكد أن هؤلاء الأسرى لديهم حقوق وتجب حمايتهم من أي أعمال عنف أو تهريب ومن الإهانات وفضول الناس. إلا إن روسيا أشارت إلى أنها تعدّ المقاتلين في «كتيبة أزوف»؛ وهي وحدة أوكرانية قومية متشددة بصفتها الكرمليين من بين المجموعات «النازية الجديدة»، «إرهابيين»، وتعتزم محاكمتهم بوصفهم «مجرمي حرب» وليس بوصفهم «أسرى». أما أوكرانيا، فقد تعرضت لانتقادات من جانب منظمات غير حكومية عدة لانتهاكها «اتفاقية جنيف» بسبب نشرها مقاطع فيديو تظهر مقاتلين روساً يعلنون فيها توبيخهم ففي آذار (مارس) الماضي طلبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» من أوكرانيا التوقف عن نشر مقاطع الفيديو. ودعت خطوة كيف هذه «باللجنة الدولية للصليب الأحمر» إلى تذكيرها بالترامق القواعد. ودعت «هيومن رايتس ووتش» أيضاً السلطات الأوكرانية إلى التحقيق



الجنديان الكساندر الكسفيتش وألكساندر فلاديميروفيتش خلال محاكمتهم بوصفهما «مجرمي حرب» في كوتيلفا شمال شرقي أوكرانيا (أب)



الجنديان الكساندر الكسفيتش وألكساندر فلاديميروفيتش خلال محاكمتهم بوصفهما «مجرمي حرب» في كوتيلفا شمال شرقي أوكرانيا (أب)

لجمهورية دونيتسك المعلنه من جانب واحد يعمل مع موسكو على تشكيل محكمة لمحاسبة الأسرى الأوكرانيين. وعدّ أنه «تجنب مشاركة أكبر عدد من ممثلي دول عدة»، مؤكداً أن «عدداً من الدول» أعطت «موافقتها المسبقة على المشاركة في هذه المحكمة الدولية» دون الخوض في مزيد من التفاصيل. وقال نائب الوزير الروسي أندريه رودينكو، حول هذا الموضوع.

أوكرانيا تجمع الإثث

تجمع أوكرانيا جثث الجنود الروس المتناثرة بين انقاض البلدات التي احتلتها القوات الروسية سابقاً، وتستخدم كل شيء؛ من الحمض النووي إلى الشوم، للتحقق من هوياتهم على أمل استبدال أسرى حرب بهم. وقال انطون إيفانوكوف، قائد فرع التعاون العسكري المدني بالقوات المسلحة الأوكرانية، والذي ينسق هذه الجهود، إن الجثث تستخدم أحياناً ضمن جهود تبادل الأسرى وفي أوقات أخرى في عمليات تبادل الجثث الأوكرانية، موضحاً أن جثث المسؤولين رفيعي المستوى قد تكون ذات قيمة خاصة في التبادل. وأضاف إيفانوكوف: «تجمع كل الوثائق وكل بطاقات الأثمان... أي شيء من شأنه أن يساعدنا في التعرف على الجثة؛ بما في ذلك الوشم والحمض النووي. وقال إن الجثث ستُنقل بالقطار إلى كيف حيث يوجد مقر فريق التفاوض. وفي جهود لجمع الجثث جرت مؤخراً في قرية مالا روهان شرق مدينة خاركييف، شاهدت «رويتزر» متطوعين يستمدون الجثث لسحب جثتي جنديين روسيين من بئر بين منازل تضررت بشدة جراء القصف.

جندي أوكراني في هذه المدينة الساحلية، بحسب وزارة الدفاع الروسية. وتريد السلطات الأوكرانية تنظيماً مبادلة أسرى، لكن لطالما أشارت موسكو إلى أنها تعدّ بعضهم ينتمون إلى «كتيبة أزوف»؛ ليس بصفتهم جنوداً؛ ولكن بوصفهم مقاتلين من «النازيين الجدد» ارتكبوا جرائم حرب. وأعلن النائب والمفاوض الروسي ليونيد سلوتسكي، السبت، أن بلاده «تخطّر» في إمكان المبادلة بالأسرى من مقاتلي هذه الكتيبة الأوكرانية؛ فيكتور ميدفيتشوك، وهو سياسي ورجل أعمال أوكراني معروف بقربه من الرئيس فلاديمير بوتين، وأوقف منتصف أبريل (نيسان) الماضي في أوكرانيا. وأعلن دينيس بوشلن، رئيس «جمهورية دونيتسك» التابعة للانفصاليين المواليين لروسيا، من جانبه، الثلاثاء، أن مكتب المدعي العام

حال ألقي القبض عليهم كقواد منخرطين في القوات الروسية. لكن بخلاف ذلك، يُعدون مدنيين يشركون في أعمال عنف ولا يمكن أن يستفيدوا من وضع «أسرى الحرب»، بحسب الخبراء. **موسكو تدرس مبادلة أسرى مع كيف** تدرس روسيا قضية تبادل أسرى مع أوكرانيا بمجرد محاكمة المحتجزين الأوكرانيين، على ما نقلت وكالات أنباء روسية عن نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو؛ الأربعاء. وقال: «سننتظر في كل هذا بعد محاكمة الذين استسلموا وبعد النطق بالحكم»، مضيفاً: «قبل ذلك، الحديث عن التبادل سابق لأوانه». في الأسبوع الماضي، استسلم آخر المدافعين الأوكرانيين عن مدينة ماريوبول الاستراتيجية والمتحصنين منذ أسابيع في «صنّع أزوفستال للصلب». وأسر نحو 4 آلاف

حق جنود ارتكبوا جرائم خلال المواجهات». في أوكرانيا، حكم على أول جندي روسي تتم محاكمته بتهمة ارتكاب جريمة حرب منذ بدء الهجوم الروسي، بالسجن مدى الحياة، حدثت عمليات تبادل عدة لجنود ومدنيين بين الأوكرانيين والروس، من دون تأكيدها دائماً من جانب الطرفين. ولا يزال الطلب الذي قدمته كيف لتبادل الأوليغارش فيكتور ميدفيتشوك المقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في مقابل أوكرانيين محتجزين في روسيا، معلقاً. وأعلن المفاوض الروسي ليونيد سلوتسكي مؤخراً أن موسكو ستنتظر في هذا الطلب. وتوضّح الخبيرة الفرنسية أنه «لا يمكن محاكمة أسرى الحرب لمجرد مشاركتهم في المعركة»، مضيفة: «في المقابل، يمكن أن تُطلق ملاحقات في

لوغانسك الانفصالية، روديون ميروشنك، الخميس، بحسب وكالة أنباء «تاس» الروسية. إلى أن هناك 8 آلاف أسير أوكراني في المنطقتين الانفصاليتين، «ويُضاف المئات إليهم كل يوم». في «أزوفستال»، أعلنت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» أنها سجلت «مئات أسرى الحرب الأوكرانيين». من الجانب الأوكراني، لم تكشف السلطات عن عدد الأسرى الروس رغم طرح وكالة الصحافة الفرنسية السؤال عليها مرات عدة. في هذا السياق، تعدّ الباحثة في «معهد البحوث الاستراتيجية» التابع ل«الكلية العسكرية الفرنسية»، جوليا غرينيون، أن آلية التسجيل التي تودها «للجنة الدولية للصليب الأحمر» و«أزوفستال» و«1387 من مشاة البحرية» أسروا في وقت سابق. من جانبه، أشار السفير الروسي لدى «جمهورية»

في «جرائم حرب» محتملة حبال أسرى روس، بعد نشر مشاهد يبدو أنها تظهر جنوداً أوكرانيين يطلقون النار على أرجل أسرى. وأعربت المنظمة مؤخراً عن صدمتها لمصير «أسرى الحرب الأوكرانيين في أزوفستال» الذين قدموا في وسائل الإعلام الروسية «بطريقة غير إنسانية» على أنهم من «النازيين الجدد». على غرار كل نزاع، غالباً ما تكون الميانات الميدانية مجزأة ويصعب التحقق منها بشكل مستقل، بما في ذلك عدد أسرى الحرب. لم يعلن عن أي عدد حتى الآن. وفيما يخص ماريوبول، تحدث وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو عن «3826 سجيناً»، بينهم «2439 أوكرانياً أسروا أثناء الاستسلام في صنّع (أزوفستال)» و«1387 من مشاة البحرية» أسروا في وقت سابق. من جانبه، أشار السفير الروسي لدى «جمهورية»

رئيس الاتحاد الأفريقي إلى موسكو وكيف ويحذر من مجاعة إذا استمرت العراقيل

لندن: بوتين يسرق حبوب أوكرانيا ويطالب العالم بفدية مقابل الطعام

لندن - سرايفو، الشرق الأوسط،

اتهمت لندن موسكو بسرقة محاصيل الحبوب الأوكرانية وابتزاز العالم مقابل الحصول على الغذاء، التي تدهورت إمداداته خلال الأشهر الماضية بسبب الحرب الأوكرانية، وجاء ذلك في تصريحات لوزير الخارجية والدفاع البريطاني وزير الخارجية البريطانية ليز تراس اتهمت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمطالبة العالم بفدية مقابل الحصول على الغذاء، وذلك ردا على سؤال حول ما إذا كانت تؤيد رفع العقوبات الخمس صادرات عن الحبوب من أوكرانيا. وكانت تشير إلى تصريحات نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو الذي طالب الأربعاء برفع العقوبات المفروضة على موسكو كشرط لتجنب أزمة غذاء عالمية ناجمة عن النزاع في أوكرانيا. ودعا وزير الدفاع البريطاني الأربعاء روسيا إلى «الكف عن سرقة» الحبوب التي تنتجها أوكرانيا والسماح لهذا البلد بتصديرها، مستعبداً رفع العقوبات كما طلبت موسكو

لتنجنب أزمة غذاء عالمية. وقال بن الاسب في مؤتمر صحفي في مدريد مع نظيرته الإسبانية مارغريتا روبليس: «ادعو روسيا إلى أن تفعل الشيء الصائب في سبيل الإنسانية، وأن تسمح بتصدير الحبوب من أوكرانيا». وأضاف: «دعونا لا نتحدث عن العقوبات، ولن نتحدث عما هو صائب لأمم العالم أجمع». كما وصف وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا طلب موسكو برفع العقوبات المفروضة على روسيا لتجنب أزمة غذاء عالمية بأنه «ابتزاز». وقالت تراس خلال زيارة للجنة اليوم الخميس «إنه لشيء مفزع تماماً أن يحاول بوتين فرض فدية على العالم، وهو في الأساس يستخدم الجوع ونقص الغذاء لدى أفقر الناس في جميع أنحاء العالم كسلاح». وأضاف: «ببساطة لا يمكن السماح بحدوث ذلك على بوتين رفع الحصار عن الحبوب الأوكرانية»، ونقلت وكالة إنترفاكس للأخبار أمس الأربعاء من نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو، قوله إن موسكو مستعدة لفتح ممر إنساني للسفن

التي تحمل مواد غذائية مبادرة في أوكرانيا، مقابل رفع بعض العقوبات. وتقوم الدول الغربية بالتفتيش فيما بينها في فرض عقوبات على روسيا، من الشركات ووسائل الإعلام إلى رجال الأعمال والسياسيين، لمحاكمة موسكو على الحرب في أوكرانيا. وقالت تراس: «لا يمكننا رفع العقوبات وأي نوع من المهادنة من شأنه ببساطة أن يقوي شوكة بوتين في الأجل الطويل». وأوكرانيا المعروفة لخصوبة أراضيها كانت رابع أكبر مصدر للذرة وفي طريقها لتصبح ثالث مصدر للقمح في العالم قبل الغزو الروسي للذرة والقمح والحبوب التي أثرت على محاصيل الحبوب وصادراتها، حيث اتهمت أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون روسيا بمنع التصدير ونقص الغذاء لدى أفقر يهدد بأزمة غذاء عالمية خطيرة. وقال ولاس: «يعتمد الكثير من الأشخاص حول العالم على هذه الحبوب لتأمين الغذاء» مشيراً إلى أن جزءاً من الإنتاج الأوكراني كان يخصص لبلدان تعاني بالفعل من أزمات إنسانية. وأضاف الوزير البريطاني موجهاً كلامه إلى موسكو «توقفوا عن سرقة

التي تحمل مواد غذائية مبادرة في أوكرانيا، مقابل رفع بعض العقوبات. وتقوم الدول الغربية بالتفتيش فيما بينها في فرض عقوبات على روسيا، من الشركات ووسائل الإعلام إلى رجال الأعمال والسياسيين، لمحاكمة موسكو على الحرب في أوكرانيا. وقالت تراس: «لا يمكننا رفع العقوبات وأي نوع من المهادنة من شأنه ببساطة أن يقوي شوكة بوتين في الأجل الطويل». وأوكرانيا المعروفة لخصوبة أراضيها كانت رابع أكبر مصدر للذرة وفي طريقها لتصبح ثالث مصدر للقمح في العالم قبل الغزو الروسي للذرة والقمح والحبوب التي أثرت على محاصيل الحبوب وصادراتها، حيث اتهمت أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون روسيا بمنع التصدير ونقص الغذاء لدى أفقر يهدد بأزمة غذاء عالمية خطيرة. وقال ولاس: «يعتمد الكثير من الأشخاص حول العالم على هذه الحبوب لتأمين الغذاء» مشيراً إلى أن جزءاً من الإنتاج الأوكراني كان يخصص لبلدان تعاني بالفعل من أزمات إنسانية. وأضاف الوزير البريطاني موجهاً كلامه إلى موسكو «توقفوا عن سرقة

التي تحمل مواد غذائية مبادرة في أوكرانيا، مقابل رفع بعض العقوبات. وتقوم الدول الغربية بالتفتيش فيما بينها في فرض عقوبات على روسيا، من الشركات ووسائل الإعلام إلى رجال الأعمال والسياسيين، لمحاكمة موسكو على الحرب في أوكرانيا. وقالت تراس: «لا يمكننا رفع العقوبات وأي نوع من المهادنة من شأنه ببساطة أن يقوي شوكة بوتين في الأجل الطويل». وأوكرانيا المعروفة لخصوبة أراضيها كانت رابع أكبر مصدر للذرة وفي طريقها لتصبح ثالث مصدر للقمح في العالم قبل الغزو الروسي للذرة والقمح والحبوب التي أثرت على محاصيل الحبوب وصادراتها، حيث اتهمت أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون روسيا بمنع التصدير ونقص الغذاء لدى أفقر يهدد بأزمة غذاء عالمية خطيرة. وقال ولاس: «يعتمد الكثير من الأشخاص حول العالم على هذه الحبوب لتأمين الغذاء» مشيراً إلى أن جزءاً من الإنتاج الأوكراني كان يخصص لبلدان تعاني بالفعل من أزمات إنسانية. وأضاف الوزير البريطاني موجهاً كلامه إلى موسكو «توقفوا عن سرقة

التي تحمل مواد غذائية مبادرة في أوكرانيا، مقابل رفع بعض العقوبات. وتقوم الدول الغربية بالتفتيش فيما بينها في فرض عقوبات على روسيا، من الشركات ووسائل الإعلام إلى رجال الأعمال والسياسيين، لمحاكمة موسكو على الحرب في أوكرانيا. وقالت تراس: «لا يمكننا رفع العقوبات وأي نوع من المهادنة من شأنه ببساطة أن يقوي شوكة بوتين في الأجل الطويل». وأوكرانيا المعروفة لخصوبة أراضيها كانت رابع أكبر مصدر للذرة وفي طريقها لتصبح ثالث مصدر للقمح في العالم قبل الغزو الروسي للذرة والقمح والحبوب التي أثرت على محاصيل الحبوب وصادراتها، حيث اتهمت أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون روسيا بمنع التصدير ونقص الغذاء لدى أفقر يهدد بأزمة غذاء عالمية خطيرة. وقال ولاس: «يعتمد الكثير من الأشخاص حول العالم على هذه الحبوب لتأمين الغذاء» مشيراً إلى أن جزءاً من الإنتاج الأوكراني كان يخصص لبلدان تعاني بالفعل من أزمات إنسانية. وأضاف الوزير البريطاني موجهاً كلامه إلى موسكو «توقفوا عن سرقة

التي تحمل مواد غذائية مبادرة في أوكرانيا، مقابل رفع بعض العقوبات. وتقوم الدول الغربية بالتفتيش فيما بينها في فرض عقوبات على روسيا، من الشركات ووسائل الإعلام إلى رجال الأعمال والسياسيين، لمحاكمة موسكو على الحرب في أوكرانيا. وقالت تراس: «لا يمكننا رفع العقوبات وأي نوع من المهادنة من شأنه ببساطة أن يقوي شوكة بوتين في الأجل الطويل». وأوكرانيا المعروفة لخصوبة أراضيها كانت رابع أكبر مصدر للذرة وفي طريقها لتصبح ثالث مصدر للقمح في العالم قبل الغزو الروسي للذرة والقمح والحبوب التي أثرت على محاصيل الحبوب وصادراتها، حيث اتهمت أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون روسيا بمنع التصدير ونقص الغذاء لدى أفقر يهدد بأزمة غذاء عالمية خطيرة. وقال ولاس: «يعتمد الكثير من الأشخاص حول العالم على هذه الحبوب لتأمين الغذاء» مشيراً إلى أن جزءاً من الإنتاج الأوكراني كان يخصص لبلدان تعاني بالفعل من أزمات إنسانية. وأضاف الوزير البريطاني موجهاً كلامه إلى موسكو «توقفوا عن سرقة

رفض مقترح وزير الخارجية الأميركي السابق بأن تتنازل أوكرانيا عن القرم لروسيا

زيلينسكي غاضباً من كيسنجر: لسنا في زمن هتلر

كييف، الشرق الأوسط،

اقترح وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر، هذا الأسبوع، أن تسمح أوكرانيا لروسيا بالاحتفاظ بشبه جزيرة القرم التي ضمها في عام 2014؛ الأمر الذي أشار كيسنجر والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي ردّ منتهماً السياسي المخضرم، بأنه كان ربما يتكلم عن حقيقة سياسية مختلفة تعود إلى بدايات الحرب العالمية الثانية. وشبه زيلينسكي في كلمة مصورة في وقت متأخر من ليل الأربعاء اقتراحات تتخلى بلاده عن أراض وتقدم تنازلات لروسيا لإنهاء الحرب بفكرة محاولات استرضاء هتلر والماني النازية في عام 1938، مضيفاً «يتكون لديكم انطباع بأن تقيم السيد كيسنجر لا يشير إلى عام 2022 وإنما إلى عام 1938، وأنه يعتقد أنه يخاطب جمهوراً

بالمقاومة «الهائلة» التي أبدتها القوات الأوكرانية وبررّ فعل الحلفاء الغربيين الذين فرضوا عقوبات غير مسبوقة على موسكو وشروط السلام. وأوكرانيا لن تقبل بذلك ولا نحن». كما أضاف، وتابع: «بالنسبة لي، من الواضح أن بوتين لن يتفاوض بجدية بشأن السلام إلا إذا أدرك أنه لا يمكنه كسر مقاومة أوكرانيا». وتكرّر المعارك حالياً في شرق البلاد، حيث يسعى الجيش الروسي يأخذ ضمن السيطرة على مدينة سيفيرودونيتسك، وطالب الرئيس الأوكراني بمزيد من الأسلحة الثقيلة لمجاعة قوة النيران الروسية.

هو الآخر على تعليقات وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر. تطالب موسكو أوكرانيا بالاعتراف بشبه جزيرة القرم كأراض روسية، والاعتراف بالمناطق الانفصالية التي تدعمها روسيا في شرق أوكرانيا كدول مستقلة من بين مطالب أخرى. وترفض أوكرانيا ذلك بشكل قاطع. بدوره، قال المستشار الألماني أولاف شولتس، أمس، إن روسيا لن تريح حربها في أوكرانيا، وإنه لا يمكن أن يملئ الرئيس فلاديمير بوتين شروط أي اتفاق للسلام. وتحاول الكاملة على منطقة دونباس الشرقية، وتقدمت أيضاً في الجنوب على الرغم من المقاومة الأوكرانية الشديدة، وذلك بعد فشلها في الاستيلاء على العاصمة كيف أو مدينة خاركييف ثاني أكبر مدن البلاد في حربها المستمرة منذ ثلاثة أشهر في أوكرانيا. وهذا يفسر

التضحية بالأرض... لن يحدث هذا أبداً». ووصفت ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، في وقت سابق خطة سلام إيطالية لأوكرانيا بأنها «خيال»، وقالت في إفادة أسبوعية، في إشارة إلى المبادرة الإيطالية «لا يمكننا إمداد أوكرانيا بالسلح بيد، ووضع خطط لحل سلمى باليد الأخرى». وكشف وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو عن الخطوط العرضية للخطة الأسبوع الماضي. وقالت زاخاروفا عن الاقتراح «إذا كانوا ياملون في أن تنتهز روسيا الاتحادية أي خطة غربية، فإن هناك الكثير مما لا يفهمونه». وقال الكرملين، أمس (الخميس)، إن موسكو تتوقع من كيف تلبية مطالبها، مضيفاً، أن أوكرانيا يجب أن تكون على دراية بالوضع من أجل إجراء محادثات السلام. وكان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف يرد

التضحية بالأرض... لن يحدث هذا أبداً». ووصفت ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، في وقت سابق خطة سلام إيطالية لأوكرانيا بأنها «خيال»، وقالت في إفادة أسبوعية، في إشارة إلى المبادرة الإيطالية «لا يمكننا إمداد أوكرانيا بالسلح بيد، ووضع خطط لحل سلمى باليد الأخرى». وكشف وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو عن الخطوط العرضية للخطة الأسبوع الماضي. وقالت زاخاروفا عن الاقتراح «إذا كانوا ياملون في أن تنتهز روسيا الاتحادية أي خطة غربية، فإن هناك الكثير مما لا يفهمونه». وقال الكرملين، أمس (الخميس)، إن موسكو تتوقع من كيف تلبية مطالبها، مضيفاً، أن أوكرانيا يجب أن تكون على دراية بالوضع من أجل إجراء محادثات السلام. وكان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف يرد

التضحية بالأرض... لن يحدث هذا أبداً». ووصفت ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، في وقت سابق خطة سلام إيطالية لأوكرانيا بأنها «خيال»، وقالت في إفادة أسبوعية، في إشارة إلى المبادرة الإيطالية «لا يمكننا إمداد أوكرانيا بالسلح بيد، ووضع خطط لحل سلمى باليد الأخرى». وكشف وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو عن الخطوط العرضية للخطة الأسبوع الماضي. وقالت زاخاروفا عن الاقتراح «إذا كانوا ياملون في أن تنتهز روسيا الاتحادية أي خطة غربية، فإن هناك الكثير مما لا يفهمونه». وقال الكرملين، أمس (الخميس)، إن موسكو تتوقع من كيف تلبية مطالبها، مضيفاً، أن أوكرانيا يجب أن تكون على دراية بالوضع من أجل إجراء محادثات السلام. وكان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف يرد

التضحية بالأرض... لن يحدث هذا أبداً». ووصفت ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، في وقت سابق خطة سلام إيطالية لأوكرانيا بأنها «خيال»، وقالت في إفادة أسبوعية، في إشارة إلى المبادرة الإيطالية «لا يمكننا إمداد أوكرانيا بالسلح بيد، ووضع خطط لحل سلمى باليد الأخرى». وكشف وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو عن الخطوط العرضية للخطة الأسبوع الماضي. وقالت زاخاروفا عن الاقتراح «إذا كانوا ياملون في أن تنتهز روسيا الاتحادية أي خطة غربية، فإن هناك الكثير مما لا يفهمونه». وقال الكرملين، أمس (الخميس)، إن موسكو تتوقع من كيف تلبية مطالبها، مضيفاً، أن أوكرانيا يجب أن تكون على دراية بالوضع من أجل إجراء محادثات السلام. وكان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف يرد



الرئيس الأوكراني (رويترز)

16 قتيلاً بتفجيرات في أفغانستان و«داعش» يتبنى ثلاثة منها

كابل، «الشرق الأوسط»

لكن عدة تفجيرات دامية هزت البلاد خلال شهر رمضان. وأكّد شهود أن عدة سيارات إسعاف هرعّت إلى المسجد الواقع في كابل لنقل ضحايا التفجير إلى المستشفيات. وتذكرت وزارة الداخلية أن القنبلة كانت مزروعة داخل المسجد. وقد أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن بعض من أكثر الهجمات دموية في البلاد، نهاية أبريل (نيسان)، وقد استهدف خصوصاً أقلية هزارة الشيعة.

وفي 28 أبريل، في مزار الشريف، أسفرت تفجيرات تبناها تنظيم داعش، واستهدفت حافظين ثقل شيعية، عن سقوط تسعة قتلى. وفي 21 أبريل استهدف مسجد شيعي في هذه المدينة بتفجير. وقتل ما لا يقل عن 12 شخصاً وجرح 58، وقد تبناه تنظيم «داعش» أيضاً. عدّة ذكّل قلّ ما لا يقل عن 36 شخصاً، بينهم أطفال في قندوز، شمال شرقي البلاد، في تفجير آخر استهدف هذه المرة مسجداً سنياً يرتاده صوفيون خلال صلاة الجمعة. وفي 29 أبريل، قتل عشرة أشخاص بمسجد سني في كابل. وتحاول حركة «طالبان» التقليل من أهمية تهديد «داعش - ولاية خراسان»، وتشن حملة لا هوادة فيها ضده. وقد كشفت الهجمات عليه، خصوصاً في نغراهار في شرق البلاد، وواقفت مئات الرجال المتهمين بالانتماء إلى التنظيم الإرهابي.

انقرة: سعيد عبد الرازق

كشفت أنباء، أمس (الخميس)، عن إلقاء القبض على زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي الجديد، زيد العراقي؛ المكنى «أبو الحسن الهاشمي القرشي»، بعملية أمنية نفذت في إسطنبول منذ أيام. وتولى أبو الحسن قيادة التنظيم بعد مقتل زعيمه السابق «أبو إبراهيم القرشي» بعملية أمنية أميركية على الأراضي السورية في 3 فبراير (شباط) الماضي. وأكد موقع «أوضة تي في» التركي أن المعتقل هو «أبو الحسن القرشي»، من دون أن يوضح كيفية حصوله على المعلومات، لافتاً إلى أن الرئيس رجب طيب أردوغان سيعلن نفسه خير أروغان سيعلن ويلقب «أبو الحسن الهاشمي»، أو «زيد العراقي»، حيث أيضاً بـ«استاذ داعش»، حيث كان يتولى إمارة ديوان التعليم في التنظيم وقت بسط سيطرته على مناطق واسعة من سوريا والعراق وإعلان خلافة مزعومة. في السياق ذاته، نقلت وكالة «بلومبرغ» الأميركية عن مسؤولين أتراك، وصفتهم بأنهم «رفيعو المستوى» من دون الكشف عن هوياتهم، أنه جرى إلقاء القبض على الزعيم الجديد للتنظيم «داعش»، وذلك خلال مدهامة جرت مؤخراً في إسطنبول.

وذكر المسؤولون، الذين قالت الوكالة إنهم طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم، إن عناصر من «شرطة مكافحة الإرهاب» و«شعبة استخبارات الأمن» ألقوا القبض على رجل يعتقدون أنه هو الذي يقود التنظيم منذ مقتل زعيمه السابق بعملية أميركية في سوريا خلال فبراير الماضي، وذلك بعد مراقبة مطولة قامت بها الشرطة لمنزل كان يقيم فيه المعتقل هو «أبو الحسن الهاشمي القرشي»، لافتاً إلى أن الشرطة لم تطلق النار خلال مدهامة المنزل الذي كان يقيم فيه.

ولم يصدر أي بيان رسمي عن وزارة الداخلية التركية أو أي من مسؤولي الأمن حول العملية. وكان تم إعلان تعيين «أبو الحسن الهاشمي القرشي» زعيماً لـ«داعش» في رسالة صوتية مسجلة نشرها التنظيم الإرهابي على الإنترنت، بعد أسابيع من مقتل «أبو إبراهيم القرشي»، الذي خلف الزعيم الأسبق «أبو بكر البغدادي»، الذي قتل بضربة أميركية في إلبلج شمال غربي سوريا في 26 أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

وكان أبو الحسن أحد 5 مرشحين لتولي قيادة «داعش» الإرهابي، بعد مقتل «أبو إبراهيم القرشي» في 3 فبراير الماضي، لكنه اتبع عملية التمويه التي يمارسها «داعش» في السنوات الأخيرة، عبر منح قياداته الرئيسية عدداً كبيراً من الأسماء الوكنية، في محاولة لحماية هوياتهم الحقيقية من أجهزة الاستخبارات. وكان المرشحون الأربعة لقيادة داعش هم: «أبو مسلم»؛ أحد القيادات الرئيسية في مدينة الأنبار، و«أبو خديجة»

و«أبو صالح»، وهما من قيادات الصف الأول الذين كانوا مقربين من البغدادي، إضافة إلى القائد الميداني «أبو ياسر العباسي» الذي تتضارب الأنباء حول مقتله. وأصبح أبو الحسن، الذي كان هو المرشح الخاص، زعيماً للتنظيم بالفعل، وهو عراقي في شمال غربي سوريا، حيث إنه المسؤولون الأميركيون إسرائيل وتركيًا وروسيًا، ومن توجده لهم قوات في المنطقة، قبل وقت قصير من بدء المهمة لتجنّب أي حادثة عرضي.



جنود أتراك أثناء اقتحام منزل يروي عناصر من «داعش» في إسطنبول (الداخلية التركية)

رسائل أممية مطمئنة حول «جدري القردة»

تدخلات علاجية. وحتى الآن لم يتم تسجيل هذا المرض في إقليم شرق المتوسط إلا في حالة واحدة فقط في الإمارات، وتوجد عدة حالات مشتبه بها. لم يتم تحديد موقعها، بينما تم الإبلاغ عن 25 مايو (أيار). عن 157 حالة إصابة مؤكدة على مستوى العالم، كما أكد أحمد المنظري المدير الإقليمي للمنظمة خلال المؤتمر وأوضح المنظري أن الإبلاغ عن حالات إصابة بجدري القردة في العالم، ونوه بشكل صارخاً بأن العالم سوف

يظل يواجه تفشي الأمراض المستجدة، والتي تعاد الطهور، مشيراً إلى أن الدرس الرئيسي يكمن هنا في ضرورة أن تواصل البلدان تعزيز قدرات التأهب والاستجابة لوقف انتقال المرض. ووصف المنظري هذه القدرات في إقليم شرق المتوسط، بأنها أفضل الآن، نتيجة لجهود الاستجابة والتصدي لمرض كوفيد - 19 على مدى العامين ونصف الماضيين، والتي عززت قدرة الإقليم في مجالي التردّد والتشخيص المخبري. ونوه إلى أن هذا المرض الحيواني

المصدر يتطلب اتباع نهج «الصحة الواحدة» بصرامة، وهو ما يفرض التعاون القوي بين وكالات ومؤسسات الصحة البشرية والحيوانية والبيئية. وشدد على أن وقف سرعان المرض يتطلب زيادة الوعي لدى عامة الناس، كما هو الحال مع أي مرض معد، وحذر في هذا الإطار من واء المعلومات الخاطئة الذي يجتاح السوشيال ميديا مثل الحديث عن تصنيع الفيروس على خلفية صراع سياسي، وقال «احتكم جميعاً على الرجوع إلى مصادر موثوقة للمعلومات، مثل

الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية وقنوات المنظمة على وسائل التواصل الاجتماعي، لمعرفة المزيد عن جدري القردة». وبينما يبدو الوضع في التفشي الحالي لجدري القردة يتطور سريعاً، قال المنظري إنه في هذه المرحلة، يمكن احتواء جدري القردة في إقليمنا، مشيراً إلى أن خطر هذا المرض على عامة الناس يعد منخفضاً، لأنه لا ينتقل إلا من خلال الاتصال الجسدي الوثيق مع شخص مصاب بالفيروس، ويعني ذلك أن العاملين الصحيين، وأفراد

الأسرة، والشركاء الجنسيين أكثر عرضة للخطر، إلا أن معظم المصابين يتعافون خلال بضعة أسابيع دون علاج. تحدثت رنا الحجة، مديرة إدارة البرامج، بالكتب الإقليمي لشرق المتوسط، عن أعراض الفيروس والخيارات العلاجية المتاحة، وقالت إن فترة حضانة الفيروس تكون بين 6 أيام وأسبوعين، وخلال تلك الفترة تظهر أعراض الجدري الحمي والصداغ والطفح الجلدي والام في العضلات وعلامات في الوجه والجسم والأعضاء

التناسلية. وشددت الحجة على أهمية متابعة المخاطين للمرضى لتوقف انتقال الفيروس، مشيرة إلى أن الفيروس لا ينتقل إلا بالاتصال الوثيق مع المرضى عن طريق مشاركتهم في ارتداء نفس الملابس أو الأدوات الشخصية، أو الاقتراب منهم، وقالت إن السوائل الجسدية عند المرضى ناقلة للعدوى، كما أن القشور التي تظهر بعد جفاف الجروح، يمكن أن تكون حاملة للعدوى أيضاً. وأوصحت الحجة أن غالبية المرضى يمكن شفاؤهم بدون علاج، ولكن هناك بعض الخيارات العلاجية المتاحة، لكنها مخصصة فقط لفئات محدودة من المعرضين لخطر الإصابة، ولم يتم اتاحتها بكميات كبيرة، مثل لقاح «جينوس» الذي اعتمدته هيئة الغذاء والدواء الأميركية في 2019. وقالت الحجة إن المنظمة تواصلت مؤخراً مع الجهة المصنعة للقاح من أجل توفير كميات كبيرة منه، لكن لا تتوفر على المدى القريب ستكون هناك كمية بتعميم استخدام أي لقاح. وأضافت أن التقليدي ضمن برامج التحصين الوطنية التي توقفت عام 1980، بعد استئصال الجدري، سيكون لديهم بعض الحماية تجاه جدري القردة.

القاهرة: حازم بدر

قال الدكتور عبد الناصر أبو بكر، مدير برنامج الوقاية من مخاطر العدوى والتأهب لها، في المؤتمر الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، إن التحليلات الميدانية لإصابات «جدري القردة» الحالية، تشير إلى أن مصدرها نفس الفيروس المكتشف في غرب أفريقيا عام 1958، مشيراً إلى أنه لم يتم رصد أي تغيير جيني عن الفيروس القديم، وهذا في حد ذاته مطمئن. وقال أبو بكر في مؤتمر صحفي افتراضي نقله المكتب الإقليمي أمس، إن حقيقة عدم حدوث أي تغيير جيني على فيروس يعرفه العالم منذ عام 1958، هي إبلج رد على الحديث الدائر حول التصنيع الجيني للفيروس على خلفية الصراع الدائر حالياً بين روسيا وأمريكا بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، وكفلاً لسنحّن لا نفهم في السياسة ولا نتحدث فيها، لكن الحديث عن تصنيع الفيروس غير علمي، للأسباب التي أوضحتها».

وشد أبو بكر على أنه لا يزال سبب التفشي الحالي للفيروس، غير معروف، لكنه استبعد سيناريو انتقاله من حيوان إلى إنسان، وقال «الفيروس له أصل حيواني، ويكون الانتقال من حيوان إلى إنسان غير مألوف، لكن في حالات إصابة بجدري القردة في البلدان غير الموطنة يعد تكبيراً صارخاً بأن العالم سوف تدخلات علاجية. وحتى الآن لم يتم تسجيل هذا المرض في إقليم شرق المتوسط إلا في حالة واحدة فقط في الإمارات، وتوجد عدة حالات مشتبه بها. لم يتم تحديد موقعها، بينما تم الإبلاغ عن 25 مايو (أيار). عن 157 حالة إصابة مؤكدة على مستوى العالم، كما أكد أحمد المنظري المدير الإقليمي للمنظمة خلال المؤتمر وأوضح المنظري أن الإبلاغ عن حالات إصابة بجدري القردة في العالم، ونوه بشكل صارخاً بأن العالم سوف

اجتماع دولي لتعزيز الدفاعات ضد أوبئة المستقبل

قال إن انتشار الفيروس «مرتبط مباشرة بعدم قدرتنا أو رغبتنا في إدارة هذه المخاطر بشكل مبكر من دورة توليد الوباء». كما حذر راين من ثغرات في الرقابة. وقال: «نحتاج إلى بيانات. نحن نفقد القدرة على توقع ما سيؤول إليه هذا الوباء والقدرة على توقع ظهور غيره». كشفت أزمة كوفيد عن أوجه قصور كبيرة في أنظمة الصحة العالمية والتفتت الدول، العام الماضي، على الحاجة إلى تفجيرات عديدة لتحضير العالم بشكل أفضل لمواجهة التهديدات

المستقبلية. وخلال انعقاد التي تتولى اتخاذ القرارات في منظمة الصحة العالمية هذا الأسبوع، تطالب الدول الأعضاء بالبالغ عددها 194 بتحقيق تقدم في سد الثغرات في التأهب والاستعداد التي أسهمت في انتشار كوفيد على مستوى العالم، وهو أمر حصد ملايين الأرواح ودمر اقتصادات. تراجع عدد فحوص كوفيد التي تجريها العديد من دول العالم في الأشهر الأخيرة، وهي مجموعة من القوانين

ويتحور على الأرجح في ظل غياب المتابعة له. بدوره، حذر مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من أنه لم يعد هناك وقت لإضاخته. وقال أمام الجمعية إن «بناء أجهزة صحية طارئة واستجابة وصمود أولوية عاجلة نظراً إلى أن الوباء كشف أن العالم كان وما زال غير مستعد».

ويتم النظر في تعديلات على «الوائح الصحية الدولية» وهي مجموعة من القوانين الدولية الملزمة قانونياً تحكم كيفية استجابة الدول للمخاطر الصحية العالمية الحادة. كما تجري مفاوضات بشأن وضع «أداة قانونية» جديدة (قد تكون معاهدة) تهدف لتحديد نهج عالمي منسق حيال الجهازية والاستجابة. وسيتم رفع تقرير بشأن الأداة الجديدة إلى جمعية الصحة العالمية لعام 2023، بينما سيتم عرض النتيجة النهائية ليتم النظر فيها خلال انعقاد الجمعية عام 2024.

وقال تيدروس إن «أداة الملزمة قانونياً تمثّل تعهداً للأجيال المقبلة لضمان أن يكون بمقدور العالم الاستجابة إلى الوباء وحالة الطوارئ الصحية المقبلة». تحدد اللوائح الصحية الدولية (IHR) التي تم تبنيها في 2005 حقوق والتزامات الدول في التعامل مع حالات الطوارئ الصحية التي يمكن أن تنتشر. كما تحدد ما يمكن وصفها حالة الطوارئ عامة تأثير القلق الدولي، وهو أعلى مستوى خطر على مقياس منظمة الصحة العالمية.

مزمرة قانوناً تمثّل تعهداً للأجيال المقبلة لضمان أن يكون بمقدور العالم الاستجابة إلى الوباء وحالة الطوارئ الصحية المقبلة». تحدد اللوائح الصحية الدولية (IHR) التي تم تبنيها في 2005 حقوق والتزامات الدول في التعامل مع حالات الطوارئ الصحية التي يمكن أن تنتشر. كما تحدد ما يمكن وصفها حالة الطوارئ عامة تأثير القلق الدولي، وهو أعلى مستوى خطر على مقياس منظمة الصحة العالمية.

عرض قوة أميركي - ياباني بعد إطلاق كوريا الشمالية 3 صواريخ

سيول، «الشرق الأوسط»
وقال الجيش الأميركي وقوات الدفاع الذاتي اليابانية أمس الخميس إن طائرات مقاتلة للبلدين حلقن معا فوق بحر اليابان في استعراض للقوة بعد أن أطلقت كوريا الشمالية ثلاثة صواريخ سقطت في المياه التي تفصل بين اليابان وشبه الجزيرة الكورية.

وقال الجيش الأميركي في بيان صحفي إن ذلك التدريب يهدف إلى «استعراض القدرات المشتركة على ردع التهديدات الإقليمية والتصدي لها».

وأبلغ مسؤولان أميركيان «رويترز» طالبين عدم نشر هويتيهما، أن طوكيو وواشنطن تريدان إظهار عزميتهما المشتركة عقب إطلاق بيونغ يانغ للصواريخ.

وكانت كوريا الشمالية أثار أول من أمس الأربعاء توتراً جدياً في شرق آسيا عندما أطلقت ثلاثة صواريخ في بحر اليابان بعد ساعات من مغادرة الرئيس الأميركي جو بايدن طوكيو عقب اجتماعات مع قادة اليابان والهند وأستراليا.

ويحسب مسؤولين من كوريا الجنوبية، يبدو أن أحد الصواريخ هو أكبر صاروخ بالستي عابر للقارات لبيونغ يانغ ويقدر أنه ينحو 15 ألف كيلومتر، أي أنه يكفي للوصول إلى الولايات المتحدة.

وأوضحت قوات الدفاع الذاتي الجوية في طوكيو أن التحليق شاركت فيه ثماني طائرات انطلقت من قواعد في اليابان، هي أربع طائرات أميركية من طراز «إف - 16» وأربع مقاتلات يابانية من طراز «إف - 15».

كما أجرى الجيش الأميركي وقوات من كوريا الجنوبية تدريبات مشتركة بالذخيرة الحية شملت اختبارات صواريخ أرض - أرض بعد استقزاز بيونغ يانغ من طراز «إف - 16» وأربع مقاتلات يابانية من طراز «إف - 15».

وقال مسؤول أميركي رفيع المستوى طالباً عدم نشر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية إن قرار مجلس الأمن الرقم 2397 والذي تم تبنيه بالإجماع في 2017، دعا

إلى فرض المزيد من العقوبات على كوريا الشمالية في حالة إطلاقها صاروخاً باليستياً عابراً للقارات مجدداً، وبالتالي فإن الولايات المتحدة تطلب تفعيل هذا البنء. وأوضح أن مشروع الوباء «سيفيد بشكل أكبر قدرة كوريا الشمالية على تطوير برامج أسلحة الدمار الشامل والصواريخ باليستية غير القانونية، وسيسهل تنفيذ العقوبات وإيصال المساعدات الإنسانية إلى من يحتاجونها».

وتضغط الصين وروسيا من أجل تخفيف العقوبات لأسباب إنسانية، ويحتاج التصديق على القرار إلى تسعة أصوات مؤيدة، ولا تستخدم روسيا أو الصين أو فرنسا أو بريطانيا أو الولايات المتحدة حق النقض.

وقال المتحدث باسم بعثة الصين لدى الأمم المتحدة لوكالة «ويتزن» «لا نعتقد أن قراراً بالشكل الذي اقترحه الولايات المتحدة يمكن أن يحل أي مشكلات». وأضاف أن واشنطن تعرف «أفضل طريقة للتهديد، لكنها ببساطة تقاومها». ورات بكين أن على واشنطن أن تبدي «مزيداً من الصدف والمرونة» إذا

كانت تريد تحقيق انفراجة مع بيونغ يانغ، ورداً على سؤال بشأن إمكانية استخدام الصين وروسيا حق النقض في الجلسة، قال سفير دولة عضو في مجلس الأمن طالباً عدم نشر اسمه، إن بكين لن تقبل على الأرجح بتشدد العقوبات على بيونغ يانغ بسبب التجارب البليستية فقط، مؤكداً أنه إذا تم استخدام حق الفيتو في الجلسة فستكون لذلك عواقب سلبية.

وأكد السفير أن بيونغ يانغ «تحرز تقدماً في برنامجها الباليستي وتواصل تطوير أنشطتها في مجال الانتشار النووي وتنتهج قرارات مجلس الأمن» حذر من أن «انقسام مجلس الأمن بشأن هذه الأزمة سيكون أمراً سيئاً». وأوضح أن السبب في ذلك هو أن هذه المسألة تتعلق بـ«الانتشار النووي»، وبالتالي لا يجوز أن يكون هناك انقسام في مجلس الأمن حولها. وأضاف «يجب أن نعطي الأولوية لوحدة الدول النووية الخمس» الأعضاء في مجلس الأمن، وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين والمملكة المتحدة وفرنسا «حول هذه المسألة».

إسلام أباه: «الشرق الأوسط»
بعدما أمهل رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الحكومة اليابانية 6 أيام لإقرار انتخابات مبكرة تحت طائلة العقاب عنه، وحاول حزبه «حركة إنصاف» لتصعيد الضغط على الحكومة الائتلافية الهشة لدفعها نحو الدعوة لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

ويعد يوم وليلة من التوتر الشديد، خاطب نجم الكريكت السابق بضعة آلاف من مناصريه المتجهرين وسط العاصمة، وهو عدد أقل مما كان يتوقعه صباح أمس (الخميس). وقال: «الرسالة التي أريد توجيهها إلى هذه الحكومة المستورة أن علينا إقرار انتخابات مبكرة في غضون 6 أيام، وحلّ المجلس الدعوة لإجراء الانتخابات في يونيو (حزيران)». وحذر من أنه سيدعو لتجمعات جديدة الأسبوع المقبل إن لم تستجب الحكومة. ودعا بعدها مناصريه إلى إنهاء المسيرة.

لكن رئيس الوزراء الياباني شينزاب شريف لا ينوي الرضوخ لهذا الطلب، وقال بعد الظهر

أمام الجمعية الوطنية: «لن نقبل بهذه الإملات. موعد الانتخابات سيقرره هذا المجلس». وأضاف: «إذا كان يظن أنه بإمكانه ابتزازنا، فهو مخطئ». وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

بعد خطاب خان، تفرّق أنصاره بهدوء، واستؤنفت حركة السير في العاصمة، فيما عاد الوضع إلى طبيعته في بقية أجزاء البلاد.

وقال المحلل السياسي قمر شيبا إن التحرك شكّل فشلاً لعمران خان، إذ منع قمع الشرطة مناصريه من البقاء طويلاً في الشارع كما كان يتوقع.

وعربت لجنة حقوق الإنسان في باكستان عن «قلقها العميق إزاء الأساليب الاستبدادية التي تستخدمها الشرطة». وقالت في تغريدة: «أثار الرد المبالغ فيه للدولة العنف في الشارع أكثر مما منع حصوله».

وبتقدير شيبا: «مع وجود 30 ألف متظاهر فقط، لم يكن البقاء في إسلام آباد لمواجهة الشرطة فكرة سيّدة. لو نجح خان في جمع عدد أكبر من المحتجين لما كان أعطي مهلة للحكومة، إنه لا يملك قوة تفاوضية».

وكانت السنوات الأثلاث، أنّها ستعمن هذا التحرك وقوضي في البلاد». ومن المفترض أن تجري الانتخابات في أكتوبر (تشرين الأول) 2023. وهو التاريخ الذي كان يجب أن تنتهي خلاله ولاية خان المنتخب عام 2018. ويبدو أنّ حكومة شهباز شريف، وبعد تردد، قررت أن تحاول تحسين الأوضاع الاقتصادية للبلاد قبل تنظيم الانتخابات. وكلف تردّي الوضعين الاقتصادي والأمني عمران خان منصبه، وعاد حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية بقيادة شريف وحزب الشعب الباكستاني بزعامة عائلة بوتو إلى السلطة ضمن حكومة ائتلافية. وطلما هيمن هذان الحزبان المتنافسان على الحياة السياسية لنعقود. وفي وقت كانت تندهر فيه الأوضاع في نقاط عدة، تدخلت المحكمة العليا مساءً، وأمرت الحكومة بالسماح للمشاركين في المسيرة بالتجمع في العاصمة، لكن بعيداً عن المراكز الحكومية المحصنة، شرط المحافظة على سلمية التحرك.

الحكومة الباكستانية ترفض «إملاءات» عمران خان

وزير الخارجية الأميركي يرسم خريطة طريق لعلاقة مع بكين

بلايكن: خطر الصين متزايد ولا نبحت عن حرب باردة معها

واشنطن، هبة القدسي



بلايكن يتحدث عن سياسة بلاده حول الصين في جامعة جورج واشنطن بواشنطن أمس (أب)

شدد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلايكن، على أن الولايات المتحدة ترى في الصين أخطر تحدٍ طويل الأمد للنظام الدولي، وأنها تحاول إعادة تشكيل النظام الدولي بما تمتلكه من قوة اقتصادية ودبلوماسية وعسكرية وتكنولوجية للقيام بذلك. كما اتهم «الحزب الشيوعي الصيني» الحاكم بممارسة القمع في الداخل والعدوانية في الخارج. وإذ وصف العلاقة بين البلدين بأنها معقدة، أقر في المقابل بضرورة التعاون بين واشنطن وبكين في مواجهة التحديات؛ من أزمة المناخ، إلى الطاقة، و«كوفيد 19»، والأسلحة النووية.

وأعلن بلايكن، في خطاب بجامعة جورج واشنطن ظهر أمس الخميس، أن الولايات المتحدة لا تبحث عن صراع أو حرب باردة جديدة مع الصين، وأنها لا تسعى إلى تغيير السلطة أو منع الصين من تنمية اقتصادها أو النهوض بمصالح شعبيها، مشدداً على أن دور الولايات المتحدة هو تعزيز القانون الدولي والاتفاقيات والمبادئ التي تحافظ على الأمن والسلام وتحمي حقوق الأفراد والدول.

ورأى كبير الدبلوماسيين الأميركيين أن الولايات المتحدة والصين «سيكون لهما دور محوري في الاقتصاد العالمي، ولو أن العلاقة بينهما هي أكثر العلاقات التاريخية تعقيداً». وقال: «لدينا خلافات عميقة مع (الحزب الشيوعي الصيني) والحكومة الصينية، لكنها اختلافات بين الحكومات والأنظمة وليست بين شعبيها». مشيراً إلى أن الصين «أصبحت مختلفة عما كانت عليه قبل 50 عاماً حينما كانت معزولة وتكافح الفقر والجوع». وأضاف: «أصبحت الصين اليوم قوة عالمية ذات نفوذ وتأثير وطموح، وأصبحت موطناً لكبرى شركات التكنولوجيا، وتسعى إلى السيطرة على تقنيات وصناعات المستقبل والدرجة الأولى ذات امتداد عالمي ولها طموحات في المحيطين الهندي والهادي».

ولخص استراتيجيته بلاده تجاه الصين بأنها «تعتمد على 3 عناصر: الاستثمار، والأصطفاء، والتنافس». وقال: «سوف نستمر في أسس قوتنا في الداخل، وهي قدرتنا التنافسية والابتكار والديمقراطية، وسنعمل بالتنسيق جهودنا مع شبكة من الحلفاء والشركاء وتسخير هذين العنصرين، للتنافس مع الصين، والدفاع عن مصالحنا ورويتنا للمستقبل».

وأشار إلى التوجهات الاستثمارية في البحث والابتكار والتكنولوجيا وتوفير الاستثمارات للبنية التحتية وتعزيز سلاسل التوريد، وإلى الاتفاقات الاقتصادية التي أبرمها الرئيس الأميركي جو بايدن خلال رحلته الآسيوية ومع الشركاء الأوروبيين. وقال: «نريد التجارة والاستثمار بشكل عادل بما لا يعرض أمننا القومي للخطر، وسنعمل على الحفاظ على العلاقات الاقتصادية التي تربط بين الولايات المتحدة والصين، وإذا اتخذت الصين إجراءات ملموسة لمعالجة مخاوفنا؛ فسنتسحب بشكل إيجابي؛ لأن المنافسة لا يجب أن تؤدي إلى الصراع».

وتطرق إلى الخلاف حول تايوان، مكرراً تصريحات المسؤولين بأن سياسة الولايات المتحدة تجاه تايوان لم تتغير، وأنها لا تزال ملتزمة بسياسة «صين واحدة»، وقانون العلاقات مع تايوان، وتوقع حل الخلافات عبر العقود والإدارات، ونحن نعارض أي تغييرات أحادية الجانب للوضع الراهن، ولا نؤيد استقلال تايوان، وتوقع حل الخلافات بالوسائل السلمية».

وعبر عن مخاوفه العميقة بشأن ممارسات حقوق الإنسان في الصين وما تعدها إدارة بايدن حملة إبادة جماعية ضد المسلمين الأويغور والأقليات العرقية الأخرى، وما تعدها جرائم ضد الإنسانية

في مقاطعة شينجيانغ غرب الصين. واتهم الصين بالترهيب لمطالب بحرية غير قانونية في بحر الصين الجنوبي، وتقويض حرية الملاحة، وخرق قواعد التجارة، والإضرار بالعمال والشركات في الولايات المتحدة.

ولم يكتفِ خطاب بلايكن عن سياسات جديدة أو تحركات جديدة بشأن مواجهة الصين، بل أشار إلى أن الولايات المتحدة ستستجيب بـ«كيف تدعي الصين الدفاع عن السيادة وسلامة الأراضي، وتتفق مع حكومات تنتهك بوقاحة هذه المبادئ...؟ إن دفاع بكين عن (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين يجب أن يدق ناقوس الخطر لنا جميعاً في منطقة المحيطين الهندي والهادي. وهذه لحظة مشحونة للعالم، والدبلوماسية أمر حيوي لأنها الطريقة التي نعتبر بها عن مخاوفنا العميقة ونقدم وجهة نظرنا ولن لديه شكوك في النوايا». وأكد استعداد بلاده لزيادة الاتصالات مع بكين، ملحوا بأن الولايات المتحدة لديها أقوى جيش وتحتضن اقتصاد في العالم، وأنها ستظل تواجه التهديدات الاقتصادية والعسكرية التي تشكلها الصين رغم تحديات روسيا والخصوم الآخرين.

وبرر تحركات إدارة بايدن لتعزيز التحالفات الأميركية - الآسيوية بالقول: «لا يمكننا الاعتماد على بكين لتغيير مسارها، لذلك فسنشكّل الاستراتيجية حول بكين لتعزيز رؤيتنا لنظام دولي مفتوح وشامل. ويعتقد الرئيس بايدن أن العقد الحالي

سيكون حاسماً، وستحدد الإجراءات التي نتخذها في الداخل ومع الدول في جميع أنحاء العالم رؤيتنا للمستقبل، واستراتيجية بايدن هي الاستثمار والمحاذاة والتنافس».

ولم يكشف خطاب بلايكن عن سياسات جديدة أو تحركات جديدة بشأن مواجهة الصين، بل أشار إلى أن الولايات المتحدة ستستجيب بـ«كيف تدعي الصين الدفاع عن السيادة وسلامة الأراضي، وتتفق مع حكومات تنتهك بوقاحة هذه المبادئ...؟ إن دفاع بكين عن (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين يجب أن يدق ناقوس الخطر لنا جميعاً في منطقة المحيطين الهندي والهادي. وهذه لحظة مشحونة للعالم، والدبلوماسية أمر حيوي لأنها الطريقة التي نعتبر بها عن مخاوفنا العميقة ونقدم وجهة نظرنا ولن لديه شكوك في النوايا». وأكد استعداد بلاده لزيادة الاتصالات مع بكين، ملحوا بأن الولايات المتحدة لديها أقوى جيش وتحتضن اقتصاد في العالم، وأنها ستظل تواجه التهديدات الاقتصادية والعسكرية التي تشكلها الصين رغم تحديات روسيا والخصوم الآخرين.

وبرر تحركات إدارة بايدن لتعزيز التحالفات الأميركية - الآسيوية بالقول: «لا يمكننا الاعتماد على بكين لتغيير مسارها، لذلك فسنشكّل الاستراتيجية حول بكين لتعزيز رؤيتنا لنظام دولي مفتوح وشامل. ويعتقد الرئيس بايدن أن العقد الحالي

الصين تعرض اتفاقاً إقليمياً للأمن والتجارة على دول المحيط الهادي

وتوفر 2500 «منحة دراسية» حكومية. لكن مشروع الاتفاق الإقليمي يثير قلق بعض العواصم.

وحذر رئيس الوزراء الأسترالي الجديد أنتوني البانيزي أمس من أن هذا المشروع عدل على أن «الصين تسعى لزيادة نفوذها في منطقة بالعالم كانت فيها أستراليا شريكاً اختياريًا في مجال الأمن منذ الحرب العالمية الثانية». وأعلن البانيزي «تكثيف» التزام أستراليا في المحيط الهادي مع حوالي 500 مليون دولار أسترالي، كمساعدة للتدريب على الدفاع والأمن البحري والبنية التحتية لمكافحة آثار التغير المناخي. وأمس الخميس، كانت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ في طريقها إلى جزر فيجي لبحث هذه الخطة.

وأعرب المناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، أول من أمس الأربعاء، عن القلق من أن «يتم التفاوض بشأن هذه الاتفاقيات في عملية متسارعة وغير شفافة». وفيما أشار إلى أن دول المحيط الهادي هي سيدة قرارها، قال برايس إن الصين «تتبع نمط تقديم صفقات مبهمه وغامضة مع القليل من الشفافية أو المشاورات الإقليمية». وفي رسالة إلى نظرائه من قادة منطقة الهادي، حذر رئيس ولايات مايكرونيسيا المتحدة بديف بانويلو من أن الاتفاقيات تبدو «جذابة» للوهلة الأولى، لكنها ستسمح للصين «بإدخال منطقتنا والسيطرة عليها». وقال بانويلو الذي وصف المقترحات بأنها «مخادعة» إنها «ستضمن امتلاك الصين نفوذًا في الحكومة» و«سيطرة اقتصادية» على القطاعات الرئيسية بينما تسمح «برقابة واسعة» للاتصالات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني.

وأشار إلى أنها «تتخس نية الصين تحويل ولاء منطقة الهادي باتجاهها» وأن النتيجة ستكون «شوق السلم والأمن والاستقرار الإقليمي». و مايكرونيسيا من بين أربع حلفاء واشنطن في المنطقة، وتستفيد منذ ثمانينات القرن الفائت من وضع شراكة حرة مع الولايات المتحدة تضمن لها تعاونًا في مجال التنمية وكذلك حماية عسكرية. لكن ولا أخرى في المنطقة يمكن في المقابل أن تغربها النتائج الإيجابية المحتملة من مشروع اتفاق مع الصين.

واعلنت جزر سليمان والصين في نهاية أبريل (نيسان) عن توقيع اتفاق أمني غامض الملامح، ما أثار قلقًا دوليًا لا سيما من جانب الولايات المتحدة وأستراليا اللتين تخوفان من أن يتيح إقامة وجود عسكري صيني في الأرخبيل.

هونيارا (جزر سليمان) «الشرق الأوسط»

أطلقت الصين مبادرة كبرى تهدف إلى توسيع التعاون في المجال الأمني والتبادل الحر مع دول المحيط الهادي، فيما عبرت عدة دول في المنطقة مثل أستراليا والولايات المتحدة عن قلقها من الآن إزاء هذه الخطوة. وتعرض مسودة اتفاق واسع النطاق وخطة على خمس سنوات، تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منها أول من أمس الأربعاء، احتمال إبرام اتفاق إقليمي للتجارة الحرة وأخر للتعاون الأمني. وستجري مناقشتها أثناء زيارة جريها ووزير الخارجية الصيني وانغ بي لدول في منطقة الهادي والتي بدأت أمس الخميس. وتعرض الاتفاقيات على عشر دول جزرية صغيرة مساعدات صينية بملايين الدولارات، وإمكان إبرام اتفاق للتجارة الحرة بين الصين وجزر الهادي للوصول إلى السوق المربحة للصين التي تعد 1.4 مليار نسمة.

في المقابل، ستدرب بكين الشرطة المحلية وستتدخل في الأمن الإلكتروني المحلي وتوسع العلاقات السياسية. كما ستجري عمليات مسح بحري حساسة وستحصل على حق الوصول بشكل أكبر إلى الموارد الطبيعية المحلية. ويعتقد أن «رؤية التنمية الشاملة» ستعرض لبم إقرارها أثناء اللقاء المقرر في فيجي بين وانغ ووزراء خارجية دول المنطقة في 30 مايو (أيار). وعند وصوله إلى جزر سليمان الخميس، طالب الوزير الصيني بـ«عدم التدخل» أو «عرقلة» التعاون بين الصين وجزر المحيط الهادي». وقال وانغ في مؤتمر صحفي بعد لقائه نظيره في جزر سليمان جبريمابا مانيلي، إن هذا الاتفاق «لا يفرض على أحد، ولا يستهدف أي طرف آخر، ولا نية على الإطلاق لبناء قاعدة عسكرية». وأصبح جنوب المحيط الهادي في الأشهر الماضية مسرحاً لتنافس قوي بين الصين والولايات المتحدة، القوة الكبيرة في المحيط الهادي منذ عقود. وتحاول بكين تعزيز نفوذها العسكري والسياسي والاقتصادي هناك، لكنها لم تحزن حتى الآن غير تقدم محدود وغير متساو.

وفي حال الاتفاق عليها، ستمثّل خطة التعاون تغييراً وتسهّل أموراً، بدءاً من نشر الشرطة الصينية وصولاً إلى زيارات من «فرق فنية» صينية. وستزيد العلاقات الجوية بين الصين وجزر الهادي، وستعزز بكين مبعوثاً إقليمياً وتقدم تدريباً لدبلوماسيين شباب من منطقة الهادي

مجزرة تكساس تجدد النقاش حول قوانين السلاح وسط انقسام سياسي وثقافي

تمسك الجمهوريين بـ«التعديل الدستوري الثاني» يمنع ضبط السلاح

واشنطن، إيلي يوسف

لم تؤدي إلى إجبار قيادات جمهورية على رأسها الرئيس السابق دونالد ترمب، على عدم المشاركة في الاجتماع السنوي لهذه الرابطة، المقرر عقده اليوم (الجمعة)، على بعد أربع ساعات بالسيارة من المدرسة التي قُتل فيها الأسفلت الهادي».

وغير أن تمسك الجمهوريين بـ«التعديل الدستوري الثاني» الذي يكفل حق امتلاك السلاح، إلى حد القداسة، بشكل عثرة أساسية للتوصل إلى «حل وسط»، في ظل سيطرة لوبي السلاح، المتمثل بالرابطة الوطنية الأميركية للبنادق (إن آر إيه)، أكبر مانح للحملات السياسية للجمهوريين وحتى بعض الديمقراطيين. واللافت أنه على الرغم من مجزرة تكساس، وقيلها بأسبوع «المجزرة العنصرية» في مدينة بافالو بولاية نيويورك،

المجزرة التي قُتل فيها (الثلاثاء) 19 طفلاً، معظمهم في العاشرة من عمره، وثلاثة بالغين، بينهم معلمتان، في مدرسة ابتدائية في ولاية تكساس الأميركية، إلى حصول تغيير في نظرة قسم كبير من الأميركيين، إلى قضية السلاح. فالانقسام السياسي الذي تشهده الولايات المتحدة، يتعمق يوماً بعد يوم، كاشفاً عن هوة ثقافية، لا تقتصر على الجمهوريين وحدهم، بل على بعض الديمقراطيين أيضاً، الأمر الذي أدى على الدوام إلى انهيار الجهود التشريعية، الواحد تلو الآخر، لوضع حد لانفلات السلاح.

تقديم إجابات صريحة لتقيد حمل السلاح، بسبب تأييد ولاياتهم لهذا «الحق». في تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، وفقاً لبيانات نشرتتها شركة «أدإيمباك» للتحقيق الإعلامي، وجد أنه منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، نُشر أقل من 20 إعلاناً تلفزيونياً من المرشحين الديمقراطيين والجماعات المتحالفة معهم، تروجُ للأسلحة النارية أو تعارض مكافحة عنف السلاح. في المقابل، كان هناك أكثر من 100 إعلان تلفزيوني من مرشحين جمهوريين وجماعات داعمة استخدمت البنادق كعناصير نقاش أو عناصر بصرية في حملاتهم. ويتم عرض البنادق في حملاتهم أثناء إطلاقها أو التلويح بها، أو تتم مناقشتها، حيث يمتدح المرشحون التعديل الدستوري الثاني، أو يتعهدون بمنع تشريعات التحكم في الأسلحة أو يعزفون أنفسهم ببساطة على أنهم «مؤيدون للبنادق». وهو ما يسيطر الضوء على مقدار استفادة الجمهوريين من هذه القضية، مقابل الديمقراطيين، حيث يُظهر الجمهوريون مدى تحفظهم على مشهد سياسي مستقبلي أكثر تحديداً من خلال المعارك الخطابية الساخنة، حيث تمثل



أميركيون يطالبون بمنع حيازة السلاح بعد مجزرة تكساس التي أودت بـ19 طفلاً (أب)

أقرهما مجلس النواب على جدول أعماله، من دون وجود مؤشر على إمكانية تحقيق اختراق ذي معنى، في ظل العجز عن إقناع 10 أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ بتشكيل أغلبية كافية لتغيير القوانين. في المقابل، اكتفى الجمهوريون بالإعراب عن «حزنهم» على «توتير»، والمسألة التي دعت مطلق النار لارتكاب جرائمهم. وهو ما عرّضهم لحملة انتقاد شديدة، أشارت إلى تلقيهم ملايين الدولارات كمساهمات وتبرعات من رابطة السلاح الوطنية على مر السنين. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن 19 عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ، بما في ذلك زعيم الأقلية ميتش كوكيل، تلقى كل منهم ما لا يقل عن مليون دولار من المساهمات في حملاتهم الانتخابية من الرابطة طوال حياتهم السياسية. ومن بين هؤلاء، السيناتور روب بورتمان والسيناتور جوني إرنست الرئاسي لعام 2012 الذي تحدث في المؤتمر السنوي للرابطة في ذلك العام، بعد حصوله على أكثر من 13 مليون دولار منها. وتواجه الرابطة التي تضم

أكثر من 5 ملايين عضو، دعوى قضائية رفعتها المدعي العام في نيويورك، تتهم المديرين التنفيذي للمجموعة بإساءة إنفاق ملايين الدولارات، وفيما لم ين من بين أربع حلفاء واشنطن في المنطقة، وتستفيد منذ ثمانينات القرن الفائت من وضع شراكة حرة مع الولايات المتحدة تضمن لها تعاونًا في مجال التنمية وكذلك حماية عسكرية. لكن ولا أخرى في المنطقة يمكن في المقابل أن تغربها النتائج الإيجابية المحتملة من مشروع اتفاق مع الصين.

واعلنت جزر سليمان والصين في نهاية أبريل (نيسان) عن توقيع اتفاق أمني غامض الملامح، ما أثار قلقًا دوليًا لا سيما من جانب الولايات المتحدة وأستراليا اللتين تخوفان من أن يتيح إقامة وجود عسكري صيني في الأرخبيل.

طالبات الحركة بتخفيف القيود المفروضة على النساء

الأمم المتحدة تتهم «طالبان» بتغييب الأفغانيات

كابول، «الشرق الأوسط»

حذر مقرر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الإنسان في أفغانستان ريتشارد بينيت خلال زيارة إلى البلاد، من أن القيد المفروضة من حكومة «طالبان» على النساء تهدف إلى «تغييرهن» في المجتمع.

وهي الأولى له منذ توليه المنصب. ورفضت «طالبان» منذ عادت إلى السلطة العام الماضي قيوداً قاسية على النساء والفتيات تتوافق مع تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية. وحظرت المرافقات من المدارس الثانوية بينما أجبرت النساء على ترك بعض الوظائف الحكومية ومنعن من السفر بمفردهن. وهذا الشهر، أمر المرشد الأعلى لأفغانستان وزعيم

«طالبان» هبة الله أخوند زاده، النساء بتغطية حتى وجوههن في الأماكن العامة. وقال بينيت: «طالبان» السلطات بالأحزاب التي يواجهونها في مجال حقوق الإنسان وبيان تكون أقوالهم مطابقة للأفعال».

ونكرت وكالة «رويترز» أن بينيت عبّر عن مخاوفه بشأن إتاحة الحصول على خدمات التعليم بعد أن تراجعت حركة

«طالبان» عن السماح للفتيات بالذهاب إلى المدرسة الثانوية في مارس (آذار) وأعلنت هذا الشهر أنه يتعين على النساء تغطية وجوههن، وفرض ذلك من خلال معاقبة أقرب أقربائهن الذكور. وقال إن «التوجهات بشأن المحارم (الأقارب الذكور) وفرض الحجاب والنصائح القوية بالبقاء في المنازل تغذي نمط الفصل المطلق بين الجنسين وتخفي صورة المرأة من المجتمع».

ونفى نائب المتحدث باسم «طالبان» إنعام الله سمنغاني المخاوف التي تتعلق بحقوق الإنسان، قائلاً إن السلطات تولي اهتماماً بالقضايا المذكورة وتعالج قضية التعليم الثانوي للفتيات. ودعا بينيت أيضاً إلى التحقيق في الهجمات التي تستهدف الأقليات الدينية مثل الشيعة والصوفيين في أفغانستان، وهو اتجاه قال إنه يحمل «سمات

الجرائم ضد الإنسانية». وشهدت الأشهر الأخيرة المزيد من الهجمات على مساجد وأهداف مدنية أخرى أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن بعضها. وتأتي تصريحاته بينما فرّق عناصر «طالبان» أمس الخميس فتحة المدارس الثانوية المخصصة للإناث. وقالت مونيسا مبارز التي شاركت في تنظيم المظاهرة، لووكالة الصحافة الفرنسية: «قدم عناصر غاضبون من طالبان و«فرقونا»». وشهدت حكومات أجنبية على أن سجل «طالبان» في حقوق الإنسان، وخصوصاً بالنسبة للنساء، سيكون محورياً في تحديد إن كان سيتم الاعتراف بحكومة الحركة. وعلى مدى عقدين من التدخل العسكري الذي قاده الولايات المتحدة في أفغانستان، حققت

النساء والفتيات مكاسب وإن كانت هامشية في الدولة التي تعد ذكورية إلى حد بعيد. وقاومت بعض الأفغانيات في البداية قيود «طالبان» الجديدة ونظمن تظاهرات مطالبة بالحق في التعليم والعمل. لكن سرعان ما أوقف المتشددون قادة التجمعات وتم احتجازهن سرا فيما نفت الحركة بأنه تم اعتقالهن. ولزم معظمهن الصمت منذ أطلق سراحهن.

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط
مجلة الدراسات والبحوث

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

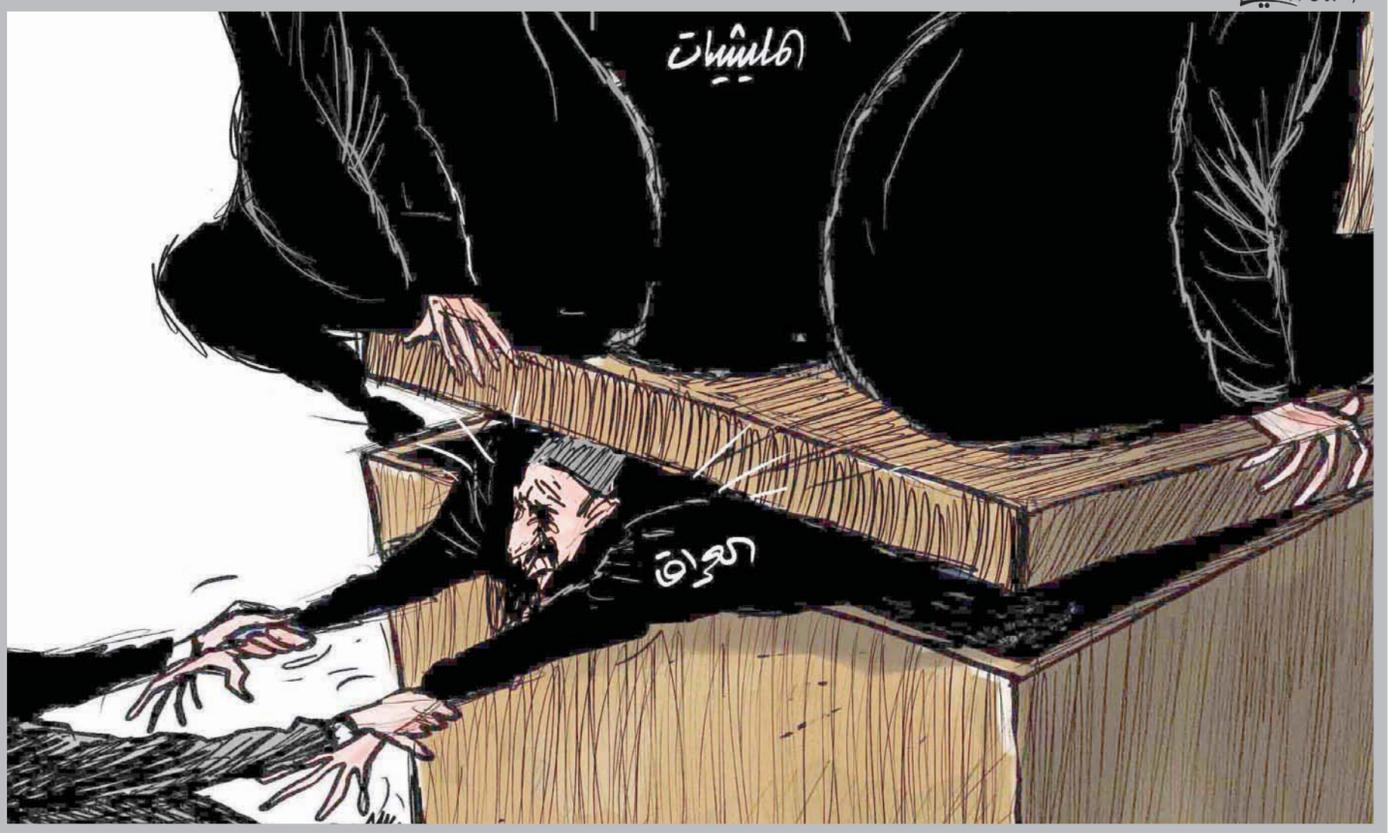
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



تحولات الفكر العربي... الاتجاه الفلسفي والرؤيوي!

رضوان السيد



الأصدقاء قبل أسابيع إلى محاضرة لاساتذ عربي شاب متخصص في فلسفة الفاشون عن جون راولز (صاحب نظرية العدالة، 1971) ونقاده. وعندما استمعتُ إلى التسجيل سرتني - كما يسي أ كاتب - أنه ذكر مقالة لي في الموضوع من العام 2017. إنما الذي سرتني أكثر أن أحد طلابي بالذكتوراه بجامعة محمد بن زايد، كان قد سمع المحاضرة كما سمعتها، ثم تابع الأمر فاستحضر مقالتي أيضاً في الموضوع ووزعها مع المحاضرة على زملائه. في حين سارعت طالبة في الفصل نفسه إلى البحث عن كتاب توماس باور؛ لماذا ما كانت في الإسلام عصوً وسطى؟ وكنتُ قد ذكرته، فعرضته عرضاً نقدياً في جلسة المناقشة في الفصل. هي أجيال جديدة عامرة بالنشاط وتفكر بطرائق مختلفة، وتحتاج إلى عنايتنا واهتمامنا، دونما مبالغ في التوجيه أو التحكم. كان أسلافنا يسعون لإقامة مدرسة فلسفية عربية. والحق أن هناك تحولات في الكتابة الفلسفية في جامعاتنا، ليس باتجاه محاولات «النهوض الذاتي» غير المفيدة، بل باتجاه العالمية. وهذا أمرٌ واعد.

باعتبارنا جزءاً من العالم، ولا تختلف مشكلاتنا عن مشكلاته. وفي مجالات تأمل الموروث بالذات، ما عادت المعالجة المازقية ممكنة ولا واردة. فهناك اليوم عشرات الباحثين والأساتذة العرب والمسلمين بالغربيين الذين يعيدون النظر جذرياً في الانطباعات الموروثة عن التاريخ الديني والفكري والثقافي العربي والإسلامي. لقد عبّر عن هذه التوجهات الجديدة الألماني توماس باور الذي كتب عن الثقافة الإسلامية الوسيطة باعتبارها «ثقافة الألتباس»، و«لماذا ما كانت في الإسلام عصوً وسطى»؟ بينما صدرت في العقد الأخير عدة كتب مجموعة وأعمال مؤتمرات تستهدف إعادة النظر في مجالات الدراسات الإسلامية بالجامعات. وصحيح أن بعضها ما يزال غرقاً في الاستخدام الأيديولوجي لمنهج نقد الخطاب الاستعماري، بيد أن الكثيرين يتجهون إلى إعادة قراءة التاريخ الثقافي استناداً لمخطوطات ووثائق ومناهج بحثٍ جديدة. قليلاً ما استفيد مما تعرضه وسائل الاتصال الجديدة، ومنه مفيدٌ وجادٌ. وقد نبهني أحد

أبتسم وأتسمّر عندما أجد شبابنا بالجامعة «يتناشون» مغتربين كتاب هذا الخائر الذي كان في الوقت الذي كانت تتعملق فيه في الجهة المقابلة أطروحات الصحوين والجهاديين ودعاة الدولة الإسلامية الميمونة؛ وقد أفضت بنا الإغارة على الموروث في التسعينات إلى الاشتياك مع نعاة صدام الحضارات والإنسان

بعدهما في أوروبا وأميركا. وكما قال السيد ولد أباه في محاضراته فإن الفلسفة تعود في العقود الأخيرة لمعالجة أزمات الإنسانية ومشكلاتها؛ ونحن ننضم إلى ذلك بعد ثنويث 3 عقود وأكثر. أما فيما بين الستينات والتسعينات من القرن الماضي، وفي صراعنا الموهوم مع الموروث، فما كنا نقصد أحداً. فقد اعتقد

السياسيين والتربويين. وربما تعرضت الفلسفة المدرسية (وليس التفكير النقدي!) لضغوط من المحافظين بالمؤسسات التعليمية؛ لكنها ما تعرضت لنشء من ذلك في مصر والمغرب وتونس ولبنان، ومع ذلك ما عادت شهرة أي استاذٍ في العقود الأخيرة من القرن العشرين، تقوم على تخصصه في فلسفة كانت أو هيلل أو هايدغر أو

العبري، وكل هؤلاء بدوا عارفين بكتبتنا وأفكارنا؛ وأيضاً بالتيارات الفلسفية الغربية الحديثة والمعاصرة. وليس هذا فقط؛ بل إن من هؤلاء من هو مهندس أو طبيب أو واعظ. ومن بين المدعوين سيدة سعودية اسمها داليا التونسي مهتمة بتعليم الفلسفة للأطفال؛ وأذكر أن جمعية فلسفية سعودية جديدة دعنتني قبل شهرين لمؤتمرها الفلسفي الأول أيضاً، وأسفتُ كثيراً لأنني ما استطعت الحضور، لجدة الموضوعات التي طرحت، والشخصيات الكبيرة التي دُعيت من الغربيين، وشاركت عن بُعد بسبب أزمة كورونا المحتمة وقتها.

في الأسبوع الماضي دعنتني جهة ثقافية عُمانية (بيت الزبير) إلى «ملتقى بيت الزبير الفلسفي الأول». وهناك قابلتُ أسماء معروفة من المخضرمين في الكتابة الفلسفية، مثل الزواوي بغورة (من الجزائر ويدرس بجامعة الكويت) وقد تحدثت عن الفلسفة والعصر، ومحمد المصباحي (من المغرب واشتغل على ابن رشد) لكنه في مؤتمر مسقط تحدثت عن العودة إلى الفلسفة، ومشير عون (من لبنان)، وتحدثت عن إشكاليات التعددية، والسيد ولد أباه (من موريتانيا)، وتحدثت في العقل الفلسفي والأزمات الراهنة للإنسان، ومحمد شوقي الزين (من الجزائر)، وتحدثت عن أصل الفلسفة بين التجربة الفلسفية والتجربة الصوفية، وعبد السلام بنعيد العالي (من المغرب)، وتحدثت عن الفلسفة والترجمة.

كان أسلافنا يسعون لإقامة مدرسة فلسفية عربية والحق أن هناك تحولات في الكتابة الفلسفية في جامعاتنا ليس باتجاه محاولات «النهوض الذاتي» غير المفيدة بل باتجاه العالمية

مفكرنا الكبار، وتبعهم تلامذتهم، أن الموروث القديم يشكل حوائل وعوائق دون الدخول في الحدأة. وما كان معظم شعاة «الحدأة» من الليبراليين مثلاً الذين يتحسرون لأننا لم ننضم إلى الأذهار الغربي بعد الحرب الثانية؛ بل كان ذلك النقد الأيديولوجي للموروث في معظمه ذا خلفية ماركسية، ووسط موجات الحرب الباردة الثقافية، مع استعانة بكل شيهيات الأستمولوجيات الفرنسية. وكنت

بول ريكرور أو هابرماس أو تشارلز تايلور؛ بل على إنتاجه في مجال «نقد الموروث» الإسلامي، تاركاً تخصصه الأصلي وتعليم طلابه، ومحاصراً نفسه وطلابه وقراءه بين قطائع باشالار وفوكو! نحن في انطلاقنا من جديد باتجاه الفلسفة والتفلسف مقلدون، كما كنا في منتصف القرن العشرين، عندما ازدهرت الأطروحات الفلسفية ورؤى العالم في حقبة ما بين الحربين وما

الاستاذ محمد المصباحي تحدث في المؤتمر عن العودة إلى الفلسفة، وهي عودة يشهدها العالم العربي منذ عقدين وليس أكثر. وفي أذهان الشباب أكثر من الشيوخ ارتباط الأمر بالتفكير النقدي. وفي الأذهان والوعي لدى الشباب على الأقل أن الفلسفة ظلمت في العقود الأخيرة في البلدان الخليجية بالذات، وهي تعود إلى البرامج والاهتمامات في المدارس والجامعات وتشهد اهتماماً ملحوظاً من المسؤولين

من بين الدول الخمس عشرة التي ظهرت ككيانات مستقلة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، تمكنت ثلاث دول فقط، هي جمهوريات البلطيق، من بناء ديمقراطيات رأسمالية على النمط الغربي، لتصبح أعضاء كاملة العضوية في الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو). ورغم ذلك، فإن الدول الثلاث، التي ضمها هؤلاء، لم تكن سوفياتية بالكامل. أتذكر أنه خلال زيارة إلى لاتفيا في أغسطس (آب) 1974، لاحظت «حارسنا الشخصي» من موسكو أن ريفا، عاصمة لاتفيا، كانت «تقريباً مثل أوروبا».

ليس لدى بوتين مشكله مع بيلاروسيا التي ظلت دولة على النمط السوفياتي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بموسكو. على الرغم من التماثل العرضية المناهضة لموسكو من قبل النخب الحاكمة، يظل النظام السوفياتي أيضاً النموذج في كازاخستان،

بينما يعلم أنه ليس لديه فرصة للفوز بنسخة جديدة من الحرب الباردة. ولكن، بعد أن تم وضعه في الزاوية، فقد اختار شن حرب «فاترة» من خلال إشارة التواترات في أوروبا، وإشعال الحرائق في آسيا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا.

بينما يعلم أنه ليس لديه فرصة للفوز بنسخة جديدة من الحرب الباردة. ولكن، بعد أن تم وضعه في الزاوية، فقد اختار شن حرب «فاترة» من خلال إشارة التواترات في أوروبا، وإشعال الحرائق في آسيا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا.

بينما يعلم أنه ليس لديه فرصة للفوز بنسخة جديدة من الحرب الباردة. ولكن، بعد أن تم وضعه في الزاوية، فقد اختار شن حرب «فاترة» من خلال إشارة التواترات في أوروبا، وإشعال الحرائق في آسيا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا.

بينما يعلم أنه ليس لديه فرصة للفوز بنسخة جديدة من الحرب الباردة. ولكن، بعد أن تم وضعه في الزاوية، فقد اختار شن حرب «فاترة» من خلال إشارة التواترات في أوروبا، وإشعال الحرائق في آسيا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا.

بينما يعلم أنه ليس لديه فرصة للفوز بنسخة جديدة من الحرب الباردة. ولكن، بعد أن تم وضعه في الزاوية، فقد اختار شن حرب «فاترة» من خلال إشارة التواترات في أوروبا، وإشعال الحرائق في آسيا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا.

بينما يعلم أنه ليس لديه فرصة للفوز بنسخة جديدة من الحرب الباردة. ولكن، بعد أن تم وضعه في الزاوية، فقد اختار شن حرب «فاترة» من خلال إشارة التواترات في أوروبا، وإشعال الحرائق في آسيا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا.

بينما يعلم أنه ليس لديه فرصة للفوز بنسخة جديدة من الحرب الباردة. ولكن، بعد أن تم وضعه في الزاوية، فقد اختار شن حرب «فاترة» من خلال إشارة التواترات في أوروبا، وإشعال الحرائق في آسيا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا.

بينما يعلم أنه ليس لديه فرصة للفوز بنسخة جديدة من الحرب الباردة. ولكن، بعد أن تم وضعه في الزاوية، فقد اختار شن حرب «فاترة» من خلال إشارة التواترات في أوروبا، وإشعال الحرائق في آسيا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا.

بينما يعلم أنه ليس لديه فرصة للفوز بنسخة جديدة من الحرب الباردة. ولكن، بعد أن تم وضعه في الزاوية، فقد اختار شن حرب «فاترة» من خلال إشارة التواترات في أوروبا، وإشعال الحرائق في آسيا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا.

روسيا والغرب وأوكرانيا

كذئب وحيد، فلا يزال بإمكان روسيا أن تلعب دور المشاغب ليس الشرق الأوسط، ومن خلال المرتزقة في أفريقيا السوداء.

كذئب وحيد، فلا يزال بإمكان روسيا أن تلعب دور المشاغب ليس الشرق الأوسط، ومن خلال المرتزقة في أفريقيا السوداء.

كذئب وحيد، فلا يزال بإمكان روسيا أن تلعب دور المشاغب ليس الشرق الأوسط، ومن خلال المرتزقة في أفريقيا السوداء.

كذئب وحيد، فلا يزال بإمكان روسيا أن تلعب دور المشاغب ليس الشرق الأوسط، ومن خلال المرتزقة في أفريقيا السوداء.

كذئب وحيد، فلا يزال بإمكان روسيا أن تلعب دور المشاغب ليس الشرق الأوسط، ومن خلال المرتزقة في أفريقيا السوداء.

اكتسب المسار المستقبلي لمصير أوكرانيا أهمية خاصة فأوكرانيا هي ثاني أكبر دولة من حيث عدد السكان بعد روسيا خرجت من حطام الإمبراطورية السوفياتية

تطوير مشاريع زراعية وصناعية خفيفة جديدة، معظمها في سيبيريا والأراضي الحدودية الصينية الروسية.

تطوير مشاريع زراعية وصناعية خفيفة جديدة، معظمها في سيبيريا والأراضي الحدودية الصينية الروسية.

تطوير مشاريع زراعية وصناعية خفيفة جديدة، معظمها في سيبيريا والأراضي الحدودية الصينية الروسية.

تطوير مشاريع زراعية وصناعية خفيفة جديدة، معظمها في سيبيريا والأراضي الحدودية الصينية الروسية.

تطوير مشاريع زراعية وصناعية خفيفة جديدة، معظمها في سيبيريا والأراضي الحدودية الصينية الروسية.

أمير طاهري



تطوير مشاريع زراعية وصناعية خفيفة جديدة، معظمها في سيبيريا والأراضي الحدودية الصينية الروسية.

تطوير مشاريع زراعية وصناعية خفيفة جديدة، معظمها في سيبيريا والأراضي الحدودية الصينية الروسية.

تطوير مشاريع زراعية وصناعية خفيفة جديدة، معظمها في سيبيريا والأراضي الحدودية الصينية الروسية.

تطوير مشاريع زراعية وصناعية خفيفة جديدة، معظمها في سيبيريا والأراضي الحدودية الصينية الروسية.

تطوير مشاريع زراعية وصناعية خفيفة جديدة، معظمها في سيبيريا والأراضي الحدودية الصينية الروسية.

جهات حكومية في لندن لتعزيز الشراكة الاقتصادية بالقطاع الرقمي

نمو التجارة الإلكترونية السعودية يتجاوز 32% سنوياً

مركزاً لابتكار وتسريع أعمال والتقنيات المالية، والبيع بالتجزئة، والمدن الذكية. يذكر أن السعودية شهدت مؤخراً تحركات كبيرة لتطوير وتعزيز علاقتها الاقتصادية مع بريطانيا والكشف عن الفرص الواعدة في رؤيتها 2030. حيث كان الدكتور هشام الجضي، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء، اجتمع مؤخراً بعدد من الرؤساء التنفيذيين للشركات البريطانية ورجال الأعمال وممثلين عن القطاع الخاص، لمناقشة التحديات الخاصة بمختلف القطاعات الصحية، والتسهيلات وحزم المبادرات التي تقدمها المملكة لتيسير وتبسيط الإجراءات.

الاتصالات وتقنية المعلومات، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشات»، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا»، والمركز الوطني للتنافسية، والمركز السعودي للأعمال الاقتصادية، والبريد السعودي قيادات الشركات في البلدين. إلى ذلك، يستكمل الوفد السعودي أعماله في لندن اليوم بالإطلاع على عدد من سرعات وحاضنات الأعمال من أبرزها «TechUK» المعنية بالتجارة الإلكترونية، التي تشكل تعاوناً حكومياً بريطانياً مع نحو 850 عضواً في مختلف القطاعات بهدف تشكيل السياسات التجارية وتسريعها، إلى جانب زيارة «Level39»، التي تعد

الاحتية الرقمية، والتكنولوجيا المالية، والدفع الإلكتروني، والخدمات اللوجستية والنقل، إلى جانب الخدمات الإلكترونية المرتبطة بجودة الحياة مثل الصحة الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني، والترفيه، والألعاب، وغيرها، إضافة إلى تناول التعاون والشراكة الثنائية في ظل النمو العالي الذي تحققة التجارة الإلكترونية. وشهدت الجلسة حضور الأمير خالد بن بندر السفير السعودي في المملكة المتحدة، والبارونة إليزابيث سايمونز الرئيسة الفخرية لمجلس الأعمال السعودي - البريطاني المشترك، إضافة إلى مشاركة العديد من الجهات السعودية أبرزها وزارات التجارة، والاستثمار، والنقل والخدمات اللوجستية، والبنك المركزي السعودي، وهيئة

ودورها في تعزيز الاقتصاد الوطني. وكان القصبي ترأس وفدًا سعودياً رفيع المستوى ويضم في عضويته قيادات من 11 جهة حكومية، إضافة للدكتورة إيمان المطيري نائب وزير التجارة المشرف العام على مجلس التجارة الإلكترونية، التي ذكرت أن السعودية عملت على تحسين وتعزيز الإصلاحات فيما يخص التشريع والتنظيم في مجال التجارة الإلكترونية، الأمر الذي أوجد فرصاً هائلة للنمو في هذا المجال، في ظل تنامي السوق في السعودية ليلجح حجمه العام الماضي أكثر من 43,2 مليار دولار. إلى ذلك عرض عدد من الجهات السعودية في القطاعين العام والخاص عدداً من الفرص الاستثمارية في التجارة الإلكترونية المتمثلة في البنية

لندن، «الشرق الأوسط»، كشف ماجد القصبي وزير التجارة السعودي أن نسبة نمو التجارة الإلكترونية في بلاده تتجاوز 32 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أن السعودية تعد من أعلى 10 دول نمواً في مجال التجارة الإلكترونية. وأكد القصبي خلال جلسة عمل حول دور التجارة الإلكترونية في تعزيز الشراكة الاقتصادية السعودية - البريطانية التي نظّمها مجلس التجارة الإلكترونية بالتعاون مع مجلس الأعمال السعودي البريطاني المشترك في لندن، أن تعزيز منظومة أعمال التجارة الإلكترونية أحد أهداف برنامج التحول الوطني الداعمة لتحقيق رؤية السعودية 2030، وذلك لأهمية التجارة الإلكترونية



وزير التجارة السعودي خلال فعالية مجلس الأعمال السعودي - البريطاني المشترك أمس في لندن (الشرق الأوسط)

ممثلو 45 دولة يناقشون في تونس تمويل الاستثمار والتجارة في أفريقيا

فرصة لدفع الطلب على النفط، في إشارة إلى عطلة الولايات المتحدة يوم الاثنين. وأضافت، أن «كل المتغيرات تشير إلى مزيد من المكاسب في أسعار النفط في الفترة المقبلة».

وقفي غضون ذلك، صرح نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، بأن إنتاج بلاده من النفط قد يتراجع لما يتراوح بين 480 و500 مليون طن في عام 2022، مقابل 524 مليون طن في عام 2021. وأوضح، في حديث للصحافيين، أن الحكومة تتوقع تعافياً تدريجياً للإنتاج بعد تراجعها في أبريل (نيسان) الماضي بنحو مليون برميل في اليوم.

وقالت وكالة «تاس» الروسية عنه القول «اعتقد أن كان الانخفاض اليومي أكثر من مليون برميل خلال شهر واحد فقط. وبالتالي، اعتقد أن التالية ستشهد تعافياً، والتراجع سيكون من 524 مليون طن العام الماضي إلى ربما 500 - 480 مليون طن هذا العام». ولفت إلى أن هذه التقديرات هي تقديرات للفترة الراهنة، وربما يتغير كل شيء بناءً على الوضع».

وقال رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، بأن إنتاج بلاده من النفط قد يتراجع لما يتراوح بين 480 و500 مليون طن في عام 2022، مقابل 524 مليون طن في عام 2021. وأوضح، في حديث للصحافيين، أن الحكومة تتوقع تعافياً تدريجياً للإنتاج بعد تراجعها في أبريل (نيسان) الماضي بنحو مليون برميل في اليوم.

وقال رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، بأن إنتاج بلاده من النفط قد يتراجع لما يتراوح بين 480 و500 مليون طن في عام 2022، مقابل 524 مليون طن في عام 2021. وأوضح، في حديث للصحافيين، أن الحكومة تتوقع تعافياً تدريجياً للإنتاج بعد تراجعها في أبريل (نيسان) الماضي بنحو مليون برميل في اليوم.

المالي المهم. وعقد يعيش تونس ولا يمكن توفرها في دول أخرى، أبرزها القرب الجغرافي، وانخفاض التكلفة، وقرب رجال الأعمال التونسيين من نظرائهم في أفريقيا وتميزهم في حسن التعامل مع المفارعة، على حد تعبيره.

من ناحيته، قال أنيس الجزيري، رئيس مجلس الأعمال التونسي الأفريقي، في تصريح إعلامي، إن مؤتمر تمويل الاستثمار والتجارة في أفريقيا شهد حضور بنوك التمويل العالمي وصناديق الاستثمار، من بينها البنك الإسلامي للتنمية، ما فتح المجال لإيجاد حلول للسوق التونسية التي تشهد شحاً في السيولة من خلال تمويل الصادرات المحلية ودفع الاستثمارات بانواعها.

وكشف الجزيري عن تخصيص اليوم الثالث والأخير من المؤتمر للاستثمار في ليبيا المجاورة، ومن المنتظر الاهتمام بإعادة إحياء تجارة العصور بين تونس وليبيا وجعلها بوابة نحو أفريقيا جنوب الصحراء. ويرى عدد من خبراء الاقتصاد المشاركين في هذا المؤتمر أن تونس واعدة دول أخرى تتفائلت خلال العقود الماضية عن أفريقيا، وربحت علاقات اقتصادية وتجارية قوية مع دول الفضاء الأوروبي، وهو رأي دعمه

وقال رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، بأن إنتاج بلاده من النفط قد يتراجع لما يتراوح بين 480 و500 مليون طن في عام 2022، مقابل 524 مليون طن في عام 2021. وأوضح، في حديث للصحافيين، أن الحكومة تتوقع تعافياً تدريجياً للإنتاج بعد تراجعها في أبريل (نيسان) الماضي بنحو مليون برميل في اليوم.

وقال رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، بأن إنتاج بلاده من النفط قد يتراجع لما يتراوح بين 480 و500 مليون طن في عام 2022، مقابل 524 مليون طن في عام 2021. وأوضح، في حديث للصحافيين، أن الحكومة تتوقع تعافياً تدريجياً للإنتاج بعد تراجعها في أبريل (نيسان) الماضي بنحو مليون برميل في اليوم.

وقال رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، بأن إنتاج بلاده من النفط قد يتراجع لما يتراوح بين 480 و500 مليون طن في عام 2022، مقابل 524 مليون طن في عام 2021. وأوضح، في حديث للصحافيين، أن الحكومة تتوقع تعافياً تدريجياً للإنتاج بعد تراجعها في أبريل (نيسان) الماضي بنحو مليون برميل في اليوم.

وقال رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، بأن إنتاج بلاده من النفط قد يتراجع لما يتراوح بين 480 و500 مليون طن في عام 2022، مقابل 524 مليون طن في عام 2021. وأوضح، في حديث للصحافيين، أن الحكومة تتوقع تعافياً تدريجياً للإنتاج بعد تراجعها في أبريل (نيسان) الماضي بنحو مليون برميل في اليوم.

وقال رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، بأن إنتاج بلاده من النفط قد يتراجع لما يتراوح بين 480 و500 مليون طن في عام 2022، مقابل 524 مليون طن في عام 2021. وأوضح، في حديث للصحافيين، أن الحكومة تتوقع تعافياً تدريجياً للإنتاج بعد تراجعها في أبريل (نيسان) الماضي بنحو مليون برميل في اليوم.

وقال رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، بأن إنتاج بلاده من النفط قد يتراجع لما يتراوح بين 480 و500 مليون طن في عام 2022، مقابل 524 مليون طن في عام 2021. وأوضح، في حديث للصحافيين، أن الحكومة تتوقع تعافياً تدريجياً للإنتاج بعد تراجعها في أبريل (نيسان) الماضي بنحو مليون برميل في اليوم.

وقال رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، بأن إنتاج بلاده من النفط قد يتراجع لما يتراوح بين 480 و500 مليون طن في عام 2022، مقابل 524 مليون طن في عام 2021. وأوضح، في حديث للصحافيين، أن الحكومة تتوقع تعافياً تدريجياً للإنتاج بعد تراجعها في أبريل (نيسان) الماضي بنحو مليون برميل في اليوم.

وقال رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، بأن إنتاج بلاده من النفط قد يتراجع لما يتراوح بين 480 و500 مليون طن في عام 2022، مقابل 524 مليون طن في عام 2021. وأوضح، في حديث للصحافيين، أن الحكومة تتوقع تعافياً تدريجياً للإنتاج بعد تراجعها في أبريل (نيسان) الماضي بنحو مليون برميل في اليوم.



واصلت أسعار النفط أداءها هذا الأسبوع وسط مؤشرات على شح الإمدادات (رويترز)

موسكو تعلن تسديد استحقاقات القروض الخارجية بالروبل وسط صمت دولي «المركزي» الروسي يخفض الفائدة لجم العملة والتضخم

مهلة مدتها 30 يوماً حتى تسد هذا العائد لحملة السندات حتى لا يتم إعلانها متخلفة عن سداد ديونها.

من ناحيته، قال أنطون سيلوانوف، وزير مالية روسيا، في بيان، إن بلاده تواجه «موقفاً مصطنعاً من جانب دولة غير صديقة... لدينا الأموال والرغبة في السداد». وسيتم وضع مستحقات المستثمرين الأجانب في حسابات من النوع «سي»، والتي يمكن الوصول إليها بعد تقديم طلب إلى المؤسسة الوطنية لتسوية الودائع الروسية. ولم يتضح حتى الآن كيف ستتم عملية السداد وفقاً للواعد الحالية، وما إذا كان المستثمرون سيتمكنون من استرداد هذه المستحقات المستحقين الأجانب في حسابات من النوع «سي»، الذي اقترته الإدارة الأميركية على الشركات الأجنبية الذين يحملون سنداتهم. وأضافت الوكالة أن سداد عائد السندات الروسية المستحقة عام 2026، والذي يحل أجله يوم الجمعة المقبل بالروبل، يمثل انتهاكاً لشروط الطرح. وأمضت روسيا

على شركات التصدير المحلية بيع 50 في المائة من مداخلها بالعملات الأجنبية، وهو انخفاض عن نسبة 80 في المائة السابقة. وبموازاة خفض الفائدة، تعتزم روسيا سداد ديونها الخارجية بالدولار بالروبل الروسي بعد انتهاء الفترة التي قريتها الولايات المتحدة باستثناء معاملات خدمة الديون الروسية من العقوبات الأميركية على النظام المالي الروسي بسبب غزو أوكرانيا. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الإعلان الروسي جاء بعد يوم واحد من تأكيد الولايات المتحدة انتهاء فترة الإعفاء من العقوبات المقررة على روسيا، وهو ما يمثل عقبة جديدة أمام محاولات روسيا الوفاء بالتزاماتها تجاه المستثمرين الأجانب الذين يحملون سنداتهم. وأضافت الوكالة أن سداد عائد السندات الروسية المستحقة عام 2026، والذي يحل أجله يوم الجمعة المقبل بالروبل، يمثل انتهاكاً لشروط الطرح. وأمضت روسيا

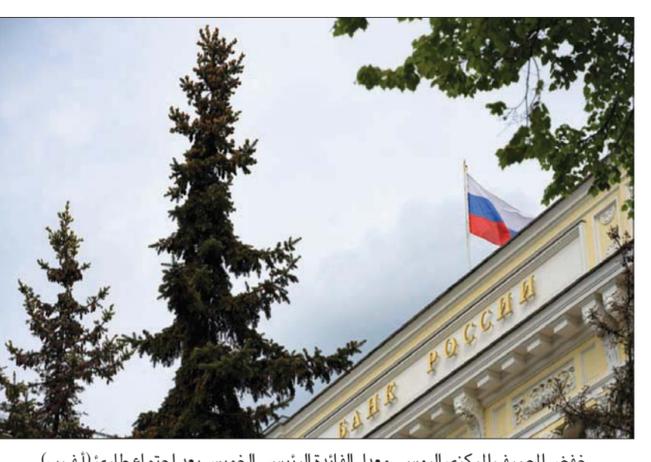
على شركات التصدير المحلية بيع 50 في المائة من مداخلها بالعملات الأجنبية، وهو انخفاض عن نسبة 80 في المائة السابقة. وبموازاة خفض الفائدة، تعتزم روسيا سداد ديونها الخارجية بالدولار بالروبل الروسي بعد انتهاء الفترة التي قريتها الولايات المتحدة باستثناء معاملات خدمة الديون الروسية من العقوبات الأميركية على النظام المالي الروسي بسبب غزو أوكرانيا. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الإعلان الروسي جاء بعد يوم واحد من تأكيد الولايات المتحدة انتهاء فترة الإعفاء من العقوبات المقررة على روسيا، وهو ما يمثل عقبة جديدة أمام محاولات روسيا الوفاء بالتزاماتها تجاه المستثمرين الأجانب الذين يحملون سنداتهم. وأضافت الوكالة أن سداد عائد السندات الروسية المستحقة عام 2026، والذي يحل أجله يوم الجمعة المقبل بالروبل، يمثل انتهاكاً لشروط الطرح. وأمضت روسيا

على شركات التصدير المحلية بيع 50 في المائة من مداخلها بالعملات الأجنبية، وهو انخفاض عن نسبة 80 في المائة السابقة. وبموازاة خفض الفائدة، تعتزم روسيا سداد ديونها الخارجية بالدولار بالروبل الروسي بعد انتهاء الفترة التي قريتها الولايات المتحدة باستثناء معاملات خدمة الديون الروسية من العقوبات الأميركية على النظام المالي الروسي بسبب غزو أوكرانيا. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الإعلان الروسي جاء بعد يوم واحد من تأكيد الولايات المتحدة انتهاء فترة الإعفاء من العقوبات المقررة على روسيا، وهو ما يمثل عقبة جديدة أمام محاولات روسيا الوفاء بالتزاماتها تجاه المستثمرين الأجانب الذين يحملون سنداتهم. وأضافت الوكالة أن سداد عائد السندات الروسية المستحقة عام 2026، والذي يحل أجله يوم الجمعة المقبل بالروبل، يمثل انتهاكاً لشروط الطرح. وأمضت روسيا

على شركات التصدير المحلية بيع 50 في المائة من مداخلها بالعملات الأجنبية، وهو انخفاض عن نسبة 80 في المائة السابقة. وبموازاة خفض الفائدة، تعتزم روسيا سداد ديونها الخارجية بالدولار بالروبل الروسي بعد انتهاء الفترة التي قريتها الولايات المتحدة باستثناء معاملات خدمة الديون الروسية من العقوبات الأميركية على النظام المالي الروسي بسبب غزو أوكرانيا. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الإعلان الروسي جاء بعد يوم واحد من تأكيد الولايات المتحدة انتهاء فترة الإعفاء من العقوبات المقررة على روسيا، وهو ما يمثل عقبة جديدة أمام محاولات روسيا الوفاء بالتزاماتها تجاه المستثمرين الأجانب الذين يحملون سنداتهم. وأضافت الوكالة أن سداد عائد السندات الروسية المستحقة عام 2026، والذي يحل أجله يوم الجمعة المقبل بالروبل، يمثل انتهاكاً لشروط الطرح. وأمضت روسيا

على شركات التصدير المحلية بيع 50 في المائة من مداخلها بالعملات الأجنبية، وهو انخفاض عن نسبة 80 في المائة السابقة. وبموازاة خفض الفائدة، تعتزم روسيا سداد ديونها الخارجية بالدولار بالروبل الروسي بعد انتهاء الفترة التي قريتها الولايات المتحدة باستثناء معاملات خدمة الديون الروسية من العقوبات الأميركية على النظام المالي الروسي بسبب غزو أوكرانيا. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الإعلان الروسي جاء بعد يوم واحد من تأكيد الولايات المتحدة انتهاء فترة الإعفاء من العقوبات المقررة على روسيا، وهو ما يمثل عقبة جديدة أمام محاولات روسيا الوفاء بالتزاماتها تجاه المستثمرين الأجانب الذين يحملون سنداتهم. وأضافت الوكالة أن سداد عائد السندات الروسية المستحقة عام 2026، والذي يحل أجله يوم الجمعة المقبل بالروبل، يمثل انتهاكاً لشروط الطرح. وأمضت روسيا

على شركات التصدير المحلية بيع 50 في المائة من مداخلها بالعملات الأجنبية، وهو انخفاض عن نسبة 80 في المائة السابقة. وبموازاة خفض الفائدة، تعتزم روسيا سداد ديونها الخارجية بالدولار بالروبل الروسي بعد انتهاء الفترة التي قريتها الولايات المتحدة باستثناء معاملات خدمة الديون الروسية من العقوبات الأميركية على النظام المالي الروسي بسبب غزو أوكرانيا. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الإعلان الروسي جاء بعد يوم واحد من تأكيد الولايات المتحدة انتهاء فترة الإعفاء من العقوبات المقررة على روسيا، وهو ما يمثل عقبة جديدة أمام محاولات روسيا الوفاء بالتزاماتها تجاه المستثمرين الأجانب الذين يحملون سنداتهم. وأضافت الوكالة أن سداد عائد السندات الروسية المستحقة عام 2026، والذي يحل أجله يوم الجمعة المقبل بالروبل، يمثل انتهاكاً لشروط الطرح. وأمضت روسيا



خفض المصرف المركزي الروسي معدل الفائدة الرئيسي الخميس بعد اجتماع طارئ (أ.غاب)

وزير الاستثمار السعودي قال لـ التشرق الأوسط إن توجه العالم نحو مصادر طاقة مكملة «فرصة استثمارية كبيرة» للمملكة

الفالح: ضاعفنا تدفقات الاستثمار الأجنبي 4 مرات... ونستهدف تجاوزها 100 مليار

قال الفالح إن «التطور العالمي في مجال الطاقة واقع وحقيقة، وفرصة للمملكة». وتابع: «إنظرنا إلى صناعة إنتاج النفط والغاز، سنجد أن السعودية هي الأقل تكلفة والأكثر كفاءة من ناحية التعامل مع البيئة». ويتوقع الفالح أن يبدأ الطلب على الغاز والنفط في التراجع بعد عقدين، إلا أنه سيظل موجوداً حتى القرن القادم على الأقل، وبالنسبة إلى ما سيظل موجوداً حتى القرن القادم على الأقل، فإن السعودية ستواصل الاستفادة من مواردها الطبيعية، دون خوف من أن تنحسر أو يتعذر استخراجها.

في الوقت ذاته، لفت الوزير إلى أن العالم يسرع من عملية التحول إلى مصادر طاقة «مكتملة وليست بديلة» فرصة كبيرة للسعودية التي تتميز بخبرات كبيرة في مجال الطاقة، من ناحية إدارة سلاسل القيمة والبحث العلمي وتنفيذ المشاريع الكبرى.

يشمل هذا التحول في الطاقة التدريجي قطاع النقل، حيث أشار الوزير إلى أن «السعودية بحاجة إلى تطوير صناعة السيارات، الأمر الذي وضعنا أمام قرار إنشاء مصانع (سيارات تقليدية) رغم بداية تراجع الطلب عليها، وتسجيل دول مثل اليابان وكوريا الجنوبية في الإنتاج، أو إنشاء مصنع (سيارات كهربائية) وهو قطاع يشهد طلباً متزايداً». وتابع: «حسنت المعطيات الاقتصادية للقرار، خصوصاً أن صناعة السيارات الكهربائية ستمكننا من إنشاء سلاسل القيمة غير الموجودة في السعودية».

يستمر الطلب على النفط والغاز على مدى العقود القادمة. في المقابل، نوه الفالح إلى أن الهيكلية الجديدة للاقتصاد السعودي تحتم نمو الطاقة المتجددة بنسبة أكبر من النفط والغاز. وأوضح أن مصادر الطاقة المتجددة، سواء كانت شمسية أو من خلال الرياح، تهدف إلى إنتاج الكهرباء بمطابقة استيعابية تلي 50% من الطلب المحلي على المدى المتوسط، بالإضافة إلى استهداف تحويلها إلى طاقة للتصدير عن طريق كابلات الربط.

4 عوامل لتحفيز الاستثمار

شدّد الفالح على الدور المهم الذي تلعبه الاستثمارات الخاصة، التي يقود جزءاً منها صندوق الاستثمارات العامة، في تطوير القطاعات الاقتصادية. إصلاح منظومة الاستثمار.

رأى وزير الاستثمار أن البيئة التنظيمية قد تشكل العائق الأول أمام الاستثمار الأجنبي في بعض القطاعات، مشيراً إلى أبرز الإصلاحات التي تم تنفيذها على جانب تحسين البيئة الاستثمارية. وأوضح: «نحن للمستثمرين الأجانب الممثل بالكامل في معظم القطاعات، والوصول إلى الفرص الاستثمارية وإبرام شركات مع مستثمرين سعوديين إن كانوا يرغبون في ذلك، كما سهّلنا دخول السوق السعودية واستخراج التراخيص».



وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح يتوقع نمو حجم اقتصاد المملكة إلى نحو 1,8 تريليون دولار (د.ب.أ)

والزراعة الحديثة وقطاع المياه «الذي ننظر إليه تقليدياً على أنه عبء على الدولة، لكنه سيتحول ويشهد خصخصة ويصبح جاذباً للاستثمار؛ مما سيخلق توليد إيرادات خاصة به».

الطاقة المتجددة

في الوقت الذي تعمل فيه السعودية على تطوير القطاعات غير النفطية، ما زال قطاع النفط والغاز يلعب دوراً محورياً في نموها الاقتصادي. وعيّن وزير الاستثمار عن ثقته في «زيادة حصة السعودية السوقية بفضل الاستثمارات المتوقعة في هذا القطاع، وانحسارها في دول أخرى»، متوقعاً أن

الفالح تحقيق استثمارات مهمة في هذا القطاع، الذي يشمل عدداً من المجالات، تشمل نقل الأشخاص والبضائع والسلع وتوزيع الطرود جواً وبحراً وبرا. أما قطاع الصحة، فيسكون بدوره «أحد كبرى القطاعات» في ظل التحول التكنولوجي المالي (Fintech) التي ستشكل قاعدة نمو كبير لقطاع الخدمات المالية، والتجارة الإلكترونية التي يتوقع أن يستفيد منها قطاع التجزئة والتجارة المحلية والدولية.

والثقافة، وغيرها. وسلط الفالح الضوء على أهمية قطاع التقنية وتحتية قطاع كل القطاعات الأخرى، مستشهداً بممثالي التقنية المالية (Fintech) التي ستشكل قاعدة نمو كبير لقطاع الخدمات المالية، والتجارة الإلكترونية التي يتوقع أن يستفيد منها قطاع التجزئة والتجارة المحلية والدولية.

بمسار النمو الاقتصادي في بلاده. وقال إن الاقتصاد السعودي يتجه لتخطي عتبة تريليون دولار هذا العام، مقارنة بنحو 650 مليار دولار قبل «رؤية 2030»، متوقعاً نمو حجم الاقتصاد ليصل إلى ما يتراوح بين 1,7 و1,8 تريليون دولار بحلول 2030، محققاً بذلك مستهدف الرؤية بتقدم السعودية لتكون ضمن أكبر 15 اقتصاداً في العالم.

وقال الفالح، في حوار مع «التشرق الأوسط» على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، إنه يتوقع نمو حجم الاقتصاد السعودي إلى ما يتراوح بين 1,7 و1,8 تريليون دولار بحلول 2030، ما سيضع السعودية بين أكبر 15 اقتصاداً في العالم.

قطاعات وأعدلة

توقع الوزير السعودي أن تنمو الصناعات غير النفطية بشكل كبير خلال السنوات القادمة، لافتاً إلى أن مساهمة قطاع السياحة، على سبيل المثال، في الناتج المحلي الإجمالي ستتجاوز 10% بحلول عام 2030. وبيّن الفالح أن نمو القطاعات الجديدة والسواعد يساهم بتحسين الاستثمار في سلاسل القيمة بالكامل، ومن هذه القطاعات، على سبيل المثال: السياحة، والفنادق، والترفيه، والتجزئة، والخدمات اللوجستية،

دافوس، تجلاء حبريري قد يبدو قرار افتتاح شركة رائدة في إنتاج السيارات الكهربائية مصنعاً في إحدى كبرى الدول المنتجة للنفط غريباً بعد الشيء... لكنه يختزل في الواقع قصة التحول الاقتصادي الأكثر إثارة في القرن الـ 21. «إنه من أكثر المشاريع إثارة للحماس بالنسبة لنا، وهو مشروع أفخر به شخصياً»، هكذا وصف وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح مشروع إنشاء مصنع شركة «لوسيد» لتجميع السيارات الكهربائية في السعودية.

وقال الفالح، في حوار مع «التشرق الأوسط» على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، إنه يتوقع نمو حجم الاقتصاد السعودي إلى ما يتراوح بين 1,7 و1,8 تريليون دولار بحلول 2030، ما سيضع السعودية بين أكبر 15 اقتصاداً في العالم.

وأشاد المسؤول السعودي بالتحسن الكبير في أداء مؤشرات الاستثمار، مشيراً إلى مضاعفة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بنحو 4 مرات خلال السنوات الأخيرة، وتسليماً على سلسلة الإصلاحات التي انتهجتها السعودية في بيئة الأعمال ومنظومة الاستثمار. كما نوه إلى أن السعودية تستهدف جذب استثمارات أجنبية تتجاوز 100 مليار دولار بحلول عام 2030.

اقتصاد «تريبلوني»

أعرب وزير الاستثمار السعودي عن تفاؤل كبير

رئيس «ماجد الفطيم» التنفيذي تحدث لـ التشرق الأوسط عن تحديات التضخم في المنطقة

بجاني: الاستثمارات الرقمية عززت مرونتنا خلال الجائحة... وسنعلن مشاريع جديدة في السعودية

أفضل تصنيف لشركة خاصة في الشرق الأوسط، ولا زلنا نحافظ على هذا التصنيف اليوم».

تفعيل جهود التكامل الاقتصادي

أطلقت «ماجد الفطيم» بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي، تقريراً حول سبل إطلاق الإمكانيات الاقتصادية للمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وباستان. ولفت التقرير إلى أن المعايير المشتركة والتدفق الحر لرأس المال والسلع والخدمات يمكن أن تسهم في الارتقاء بإجمالي الناتج المحلي للمنطقة «بينما يعيش نحو 8,5 في المائة من سكان العالم في هذه المنطقة، إلا أنها لا تمثل سوى 3,4 في المائة من إجمالي الناتج الاقتصادي العالمي». وقدر التقرير أنه سيعين توفير 2,5 تريليون دولار إضافية للمنطقة لتحقيق حصتها العادلة من إجمالي الناتج العالمي.

يمثل تحدياً بالنسبة لنا في خدمة العملاء، لافتاً إلى أن أولوية شركتنا هي ضمان الأمن الغذائي في مختلف الأسواق عبر تعزيز سلاسل الإمداد. ولم يبد بجاني تفاؤلاً كبيراً بالحلول المطروحة لمواجهة التضخم حالياً، لكنه أكد محاولة تخفيف أثره، موضحاً: «نحاول منذ 9 أشهر أن لا نقتار الأسعار ارتفاعاً نتيجة زيادة التكاليف، لكننا وصلنا إلى مرحلة مختلفة اليوم».

مشاريع التوسع

أكد بجاني أن «ماجد الفطيم» تواصل التوسع في المنطقة، خاصة في قطاعات البيع والتجزئة عبر كافور، ومراكز التسوق إذ افتتحت مؤخراً مراكز تسوق جديدة في الإمارات «سيتي سنتر الزاهية»، وعمان «مول عمان»، ومصر «سيتي سنتر الماطة».

تعديات التضخم

يقول بجاني: «لا شك أن هذا تحدي يواجهه العالم أجمع، وهو



ألان بجاني أكد أن «ماجد الفطيم» تواصل التوسع في السعودية

مؤشراتها التضخم والارتفاع الكبير في الأسعار الذي يرافقه، بيد أن المنطقة العربية تبدو أقل تأثراً من الولايات المتحدة وأوروبا في الوقت الحالي.

يؤكد بجاني: «لا شك أن هذا تحدي يواجهه العالم أجمع، وهو

الرقمي لأعمالنا في مختلف الأسواق».

وقال بجاني إن «ماجد الفطيم» انتقلت من التركيز على «البعد التقليدي الذي لا يزال أساسياً» إلى «البعد الرقمي» في فترة قصيرة، «ما سمح لنا بالتأقلم سريعاً والحفاظ على عملائنا وخدمتهم رقمياً». واعتبر أن هذه الإجراءات سمحت للشركة بالحفاظ على تنافسيتها، بل وتوسيع قاعدة عملائها في سنتي 2021 و2022 عبر الحفاظ على العملاء الذين خدمتهم رقمياً خلال فترة الجائحة.

«دخلنا الجائحة بنسبة من المبيعات الرقمية تعادل 2,5 في المائة، أما اليوم فقد توفقتنا على معدل المنطقة الذي يراوح 7 في المائة، وبالتالي فقد شهدنا ارتفاعاً يقارب 400 في المائة في السنة ونصف السنة الماضية».

أما فيما يخص إجمالي الأعمال، فقد سجلت «ماجد الفطيم» نمواً كبيراً في عام 2022،

القطاع عودة إلى مستويات ما قبل الجائحة، وهذا أمر مشجع جداً».

وتابع: «عاد الانتعاش إلى عدة أسواق، ولا شك في الإمارات، وديبي خاصة، عادت لتكون من أنشط الأسواق، كما تشهد السوق السعودية نشاطاً متزايداً، وتسجل أسواق أخرى في المنطقة مؤشرات تعافٍ أكيدة».

البيئة الرقمية

فرصت الجائحة والإجراءات التي رافقتها ظروفنا استثنائية، شملت قيوداً وإغلاقات مخفوفة الصرامة في المنطقة. وارجع الرئيس التنفيذي لـ «ماجد الفطيم» مرونة الشركة في وجه هذه الصدمات الاقتصادية إلى استثمارها الكبير في القطاع الرقمي. وقال: «عملنا خلال السنوات الخمس الماضية على الاستثمار في القطاع الرقمي بشكل كبير، وتعزيز التواجد

دافوس، تجلاء حبريري قال ألان بجاني، الرئيس التنفيذي لشركة «ماجد الفطيم» الرائدة في مجال تطوير وإدارة مراكز التسوق ومنشآت التجزئة والترفيه في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، إن الاستثمارات في المجال الرقمي عززت مرونتها خلال الجائحة وسرعت التعافي.

وأكد بجاني، في حوار مع «التشرق الأوسط» على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، أن «ماجد الفطيم» تواصل التوسع في مجالات الترفيه والبيع والتجزئة في السعودية، كاشفاً عن توجهها للإعلان عن مشاريع جديدة هذا العام.

التعافي بعد الكوفيد

قال بجاني إن «ماجد الفطيم» عادت لتسجيل نمو في عام 2021، وأنه يستمر ويتسارع في عام 2022. وأوضح: «شهدت بعض

أهوال الحرب الأوكرانية ومخاطر الديون العالمية تهيمن على المناقشات

«دافوس» يختتم «أعماله الصيفية» بتركيز على «مؤثرات العالم»

وتبدو الاقتصادات الناشئة التي تتأثر تقليدياً بارتفاع نسب الفوائد، هذه المرة أقل تعرضاً لمخاطر التخلف عن سداد ديونها. ويسلط خبراء عدة الضوء على تراجع مديونية هذه الدول بالعملة الأجنبية وزيادة احتياطياتها بالعملة الأجنبية.

لكن مخاطر التخلف عن السداد أكبر بكثير بالنسبة للدول الأكثر هشاشة، بحسب ما قال بارتريك خوليكان مدير «بنك تنمية أفريقيا الجنوبية» في دافوس الأربعاء. وأضاف: «نحن قلقون للغاية من أن يحصل ذلك» مسلطاً الضوء على حجم ديون الأسر والشركات والارتفاع المستمر لأسعار المواد الغذائية.

ولمساعدة البلدان الأكثر هشاشة يحاول المجتمع الدولي منذ أشهر تفعيل «حقوق السحب الخاصة» وهي أصل احتياطي استخدمته صندوق النقد الدولي من شأنه تخفيف الأعباء عن هذه الدول بالتزامن مع عرض تعليق تسديد ديونها.



مؤسس «دافوس» كلاوس شواب والمستشار الألماني أولاف شولتز في جلسة أمس (د.ب.أ)

«المشكلة الاقتصادية الأهم من بين كل المسائل المطروحة». والامر لا يطاق للدول الحكومية فقط. فوفقاً للمعهد الدولي للمالية (IIF) في واشنطن، بلغت الديون العامة والخاصة والمتابعة للشركات والأسر في

وبالعودة إلى أروقة دافوس، فإن الديون العالمية تشكل سلاحاً أساسياً لمكافحة الأزمات، إلا أن بلوغها مستويات مقلقة في العالم مع ارتفاع نسب الفائدة يدفع منتدى دافوس الاقتصادي إلى التفكير بالمخاطر التي قد تطرحها «أزمات ديون» مستقبلياً.

وقدرت المسؤولية الثانية في صندوق النقد الدولي غينا غوبينات خلال حلقة نقاش حول الموضوع في دافوس أن الدين العام بات قريباً من أن يشكل 120 في المائة من الناتج المحلي في البلدان المتقدمة وقد «ارتفع بشكل ملحوظ» وقال الخميس الناشئة والدول النامية. وحذرت من «أكثر من نصف الدول ذات الدخل المحدود تعيش ضائقة اقتصادية» أو «على وشك الوقوع فيها». وتابع: «يمكن حتماً أن نشهد تفاقماً لهذه الحالات»، مستعيدة في هذه المرحلة حصول «أزمة دين» على صعيد عالمي، بعد شهر ونصف شهر من تخلف سريلانكا عن سداد ديونها.

وتفاقت الديون العامة مع آخر أزميتين عالميتين جسيمتين: الأزمة المالية و«الرهون العقارية» بين عامي 2007 و2008، ثم تفشي كوفيد - 19 الذي دفع الحكومات حول العالم إلى مزيد من الإنفاق. وبات القلق يهيمن اليوم على

وتجاوزت حدود الحرب الحالية في أوكرانيا. ووصف الصور والمعاناة في أوكرانيا التي تدافع عن نفسها في مواجهة هجوم روسي منذ أكثر من ثلاثة شهور بأنها مروعة، «وإرى أنه لا ينبغي إخفاء الفرع حيال هذا وما يرتبط به من قلق، بل إنه يجب أن يكون حافزاً كل يوم لكي نغفل كل ما في وسعنا حتى تنتهي هذه الحرب المروعة بأسرع ما يمكن».

لكن رغم الاهتمام الواسع بالأزمة الأوكرانية، حذر المبعوث الرئاسي الأميركي لشؤون المناخ، جون كيري، من إغفال أزمة المناخ بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا. وقال الخميس بالعاصمة الألمانية، حيث يجتمع وزراء الطاقة وشؤون المناخ لدول مجموعة السبع «جي 7»، «إن الحرب وأثارها تحدد الحياة اليومية. واستدرك قائلاً: «ولكن أزمة المناخ لن تخفي، ومن الضروري تماماً أن تبذل العلم الذي يملئ علينا ضرورة تسريع جهودنا للانتقال إلى الاكتفاء الذاتي وإلى الطاقة البديلة والمتجددة».

دافوس، «الشرق الأوسط»

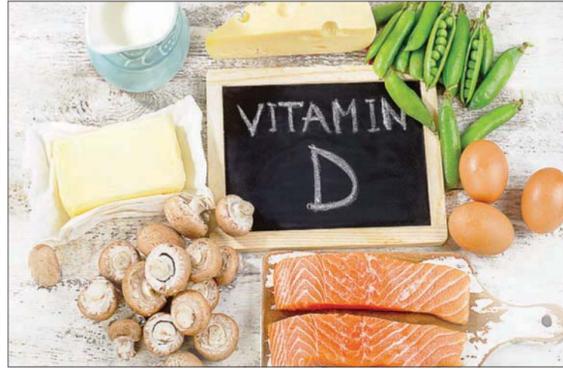
في ختام دورة استثنائية غابت عنها اللوح، سعى المنتدى الاقتصادي العالمي للتركيز على أهم القضايا التي تؤرق العالم هذه الأيام، وخاصة ما يتعلق بالازمة الأوكرانية، إلى جانب قضايا عالقة وخطرة أخرى على غرار الديون أو النمو العالمي، ومخاطر الجفاف.

وكشف المستشار الألماني أولاف شولتز أن الأفكار عن الحرب في أوكرانيا تلاحقه حتى بعد انتهاء يوم عمله. وفي كلمته التي ألقاها في ختام الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري، قال شولتز الخميس: «لا يمكن إبطال التفكير... كما أنه لا يتوقف ببساطة». وأوضح شولتز أن هذا الأمر يقلقه كما يقلق ملايين الأشخاص الآخرين في أوروبا وفي العالم، وكذلك السؤال حول ما إذا كانت هناك حرب ستتدل

تأثيراته المناعية زادت من شعبيته

فيتامين (دي)... متى عليك تناوله؟

الرياض، د. حسن محمد صندوقي



تفاعلات محتملة بين تناول فيتامين دي وأدوية أخرى

من الضروري تناول أدوية فيتامين دي تحت إشراف طبي، وذلك لأربعة أسباب:

- التآكل من وجود نقص حقيقي في فيتامين دي، ما يتطلب المعالجة.
- وضع الخطة العلاجية لكمية الجرعة، وترتيب كيفية تناولها، وأوقات ذلك، والمدة اللازمة.
- منع حصول أي تفاعلات سلبية مع أي أدوية أخرى يتناولها الشخص.
- متابعة نتائج تناولها على نسبة فيتامين دي في الجسم، وتقدير مدى الاستمرار أو التوقف عن تناولها ومتابعة تأثيرات ذلك.

عن تناولها ومتابعة تأثيرات ذلك: «يتميز فيتامين دي بأنه آمن بشكل عام في حالة تناوله بجرعات مناسبة»، ويضيفون قائمة من الأدوية التي قد تتفاعل مع تناول فيتامين دي، وذلك بقولهم: «وتتضمن التفاعلات المحتملة (مع أدوية أخرى) ما يلي:

- الألونيموم، يمكن أن يسبب تناول فيتامين دي وأدوية «الحد من امتصاص الفوسفات» التي تحتوي على الألونيموم (التي يتم استخدامها لعلاج ارتفاع مستويات الفوسفات في الدم لدى المصابين بمرض كلوي مزمن)، إلى حصول ارتفاع مستويات الألونيموم لدى المصابين بالفشل الكلوي على المدى البعيد.
- الأدوية المضادة للتشنج: يعمل مضاد التشنج الفينوباربيتال وفينيتوين على تحليل فيتامين دي، كما يقللان من امتصاص الكالسيوم.
- أدوية خفض الكوليسترول: (اتورفاستاتين)، تناول فيتامين دي يمكن أن يؤثر على طريقة استجابة الجسم لهذا الدواء المستخدم لعلاج الكوليسترول (ليبيتور). أما دواء الكوليسترول الخافض للكوليسترول، فيمكن أن يؤدي تناول فيتامين دي معه إلى تقليل امتصاص فيتامين دي.
- أدوية علاج الصدفية: مثل السيبوتريين، ينبغي عدم تناول فيتامين دي مع دواء الصدفية هذا. إذ يمكن لتناولها معاً أن يزيد خطر الإصابة بالكالسيوم في الدم (فرط كالسيوم الدم).
- أدوية علاج أمراض القلب: الديجوكسين، ينبغي تجنب تناول جرعات فيتامين دي مع هذا الدواء المخصص لعلاج أمراض القلب. ويمكن أن تسبب الجرعات العالية من فيتامين دي في فرط كالسيوم الدم، والذي يزيد خطر مشكلات القلب المعينة مع الديجوكسين.
- كما ينبغي اجتناب تناول جرعات فيتامين دي مع دواء ضغط الدم ديلتايزيم. ويمكن أن تسبب الجرعات العالية من فيتامين دي فرط كالسيوم الدم، وهو ما يمكن أن يقلل فاعلية الدواء. أما مدرات البول الثيازيدية، فيؤدي تناول أدوية ضغط الدم هذه مع فيتامين دي، إلى زيادة خطر الإصابة بفرط كالسيوم الدم. يمكن أن يتسبب تناول جرعات عالية من فيتامين دي مع دواء ضغط الدم فيراباميل في الإصابة بفرط كالسيوم الدم، كما قد يقلل من فعالية دواء فيراباميل.
- أدوية خفض الوزن: أورليستات، قد يؤدي تناول دواء خفض الوزن هذا، إلى تقليل امتصاص فيتامين دي.
- الستيرويدات Steroids، يمكن لتناول أدوية الستيرويدات مثل بريدنيزون، أن تقلل امتصاص الكالسيوم وتعطل معالجة الجسم لفيتامين دي.
- الملينات المنبهة Stimulant laxatives، يمكن للاستخدام طويل الأجل للمرجعات العالية من الملينات المنبهة أن تقلل فيتامين دي وامتصاص الكالسيوم.

كان لدى ما يقرب من 20 في المائة من سكان الولايات المتحدة معدلات منخفضة من فيتامين دي في الدم.

تأثيرات مناعية

وزادت التأثيرات المناعية المحتملة جداً لفيتامين دي، من الضغط في ضرورة توفره في الجسم بمستويات طبيعية، وخاصة الدراسات

على: شدة النقص والظروف الطبية الفردية لكل مريض. كما يؤثر الوقت من العام أيضاً على احتياجات الشخص من هذا الفيتامين، وعلى سبيل المثال، إذا كان لدى الشخص انخفاض مستويات فيتامين دي في الدم، وهو مقيم على أشهر الشتاء، فسيحتاج إلى كمية أكثر قليلاً مما لو كان مقيماً على أشهر الصيف وسيفضي مزيداً من وقت تحت أشعة الشمس. المشهور هو أن الهدف رفع نسبة فيتامين دي في الدم إلى مستويات آمنة وطبيعية.

والكمالات الدوائية الغذائية المحتوية على فيتامين دي - D3 3 هي الأفضل (من تلك التي تحتوي على فيتامين دي - D2).

كما أن كمية ما يتناوله المريض من فيتامين دي، لا تتفق

لها تأثير إيجابي أكبر من متابعة المواقع والعروض الإلكترونية ألعاب الفيديو تحفز الذكاء لدى الأطفال



الأطفال على وجه التقريب معرفة إذا كان معدل الذكاء قد اختلف من عدمه، مع الوضع في الحسبان الحاصلة المعرفية والظروف النفسية التي مرت على كل طفل خلال العامين، وكذا الوضع المادي للأسرة ومستوى تعليم الآباء.

وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين لعبوا أكثر من متوسط ساعة من ألعاب الفيديو يومياً، وزاد الوقت الذي قضوه في ممارسة الألعاب بنسبة 17 في المائة، حصلوا على درجات ذكاء أعلى من الأطفال الذين قضوا وقتاً أقل في ممارسة هذه الألعاب من خلال التحكم في اللعبة (game controller).

أشار الباحثون إلى حقيقة أن ألعاب الفيديو عمل يشترك فيه اللاعب بشكل إيجابي عكس بقية الأوقات التي يقضيها الأطفال أمام ألعاب الفيديو، حيث يقتصر الأمر على مجرد المشاهدة السلبية، ومع ممارسة هذه الألعاب باستمرار يكتسب اللاعب مهارات معينة تتعكس بالإيجاب على شخصيته، حيث تتطلب اللعبة بناء خطط معينة واتخاذ قرارات سريعة تكون لها تبعات، والتعامل مع هذه التبعات، وكل هذه الأمور تحفز الخلايا العصبية والمسارات الخاصة بالوصلات الكهربائية في المخ (neural pathways)، مما يؤدي إلى القدرة على اتخاذ قرار في الحياة الحقيقية، وإجراء تقدم معرفي يعد مقياساً للذكاء.

ووجدت الدراسة أن الفرق بين طبيعة محتوى الألعاب وأي مادة أخرى يمكن مشاهدتها على التلفاز وفي وسائل التواصل هو العامل الأساسي المحفز للمخ، بمعنى أن مشاهدة فيلم أو مسلسل معين لا تتطلب الاهتمام بالقدرة نفسه الموجود في اللعبة، لأن فقدان شيء من الأحداث في مسلسل ما لا يعرض المشاهد للسارة، ويمكنه توقع الحدث المفقود من خلال بقية السرد الدرامي حتى عكس اللعبة، فإن فقدان الأثر المطلوب لتلوان معدودة يعرض اللاعب للخسارة)، وهو ما يحسن المزاج نتيجة لزيادة النشاط في القشرة المخية الأمامية.

وأوضح الباحثون أن معدل الذكاء ليس ثابتاً على الدوام، لكن هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في مستوى الذكاء سلباً وإيجاباً، منها العوامل البيئية، مثل التعليم ومكان المعيشة. ولا يعرف الباحثون على وجه التحديد إذا كانت النتائج نفسها التي تم رصدها في الولايات المتحدة على الأطفال، هناك يمكن تعميمها على بقية البلدان الأخرى أم لا، وأيضاً لم تكن هناك دراسة مفصلة نوعاً من ألعاب الفيديو والمقدرة على القيام بوظيفة ذهنية معينة، لعدم اليقين من هذه الألعاب، لكنها تشمل الذاكرة والتفكير المنظم وضبط النفس، بجانب القدرة على التفكير المنطقي في بعض الأطفال أوقاتاً غير محددة أمام ألعاب الفيديو، لأنها حتى لو كانت تؤثر بشكل إيجابي على الذكاء، إلا أنها تقلل من النشاط البدني لهم، وتؤدي إلى السمنة، بجانب الأثر السلبى على حياة الأطفال الاجتماعية وصحتهم النفسية.

بعد ذلك بعامنين تم تكرار الاختبارات النفسية والذهنية نفسها على 5000 من

* استشاري طب الأطفال

رأسها بناء الأنسجة العظمية بطريقة صحية والمحافظة عليها. ومن بين أهم البات دور فيتامين دي في بناء العظام، هو أن الجسم لا يمكنه امتصاص الكالسيوم - المعن الرئيسي في نسيج العظام - إلا عند وجود فيتامين دي. كما أن فيتامين دي عامل ضروري في عمل هرمون الغدة جار درقية، ويسهم في ضبط توازن معدن الفوسفات في الجسم. وأيضاً من المهام الحيوية الأخرى لفيتامين دي: عمله كعنصر مضاد للالتهابات، ومضاد لعملية الأكسدة، وواقى للأعصاب في الحفاظ على نشاط خلايا الدماغ، ومنشط لصحة الجهاز المناعي، ويضمن كفاءة عمل العظام. والجسم ينتج 80 في المائة من احتياجاته لفيتامين دي عند تعرض الجلد لضوء الشمس المباشر. والمطلوب هو تعريض الجلد لأشعة الشمس في أوائل أو أواخر ساعات النهار لمدة تتراوح بين 15 إلى 30 دقيقة، على مساحة لا تتجاوز ظاهر الكفين، في 3 فترات أيام الأسبوع على أقل تقدير.

كما أن الجسم يحصل على 20 في المائة منه من الغذاء، عبر تناول الأطعمة الطبيعية الغنية به، كاسماك السلمون والمكاريل والسردين والتونا (الأسماك الدهنية)، ويضج الدجاج الذي يتعرض لأشعة الشمس المباشرة. وتجدر الإشارة إلى أن الفطر هو المصدر النباتي الوحيد لفيتامين دي. وأيضاً عبر تناول الأطعمة التي تم «تعزيزها» Fortified بفيتامين دي، كالحليب والحبوب المعززة.

نقصان وزيادة

ولكن ثمة عدة عوامل قد تحد من فعالية إنتاج الجلد لفيتامين دي، كعدم التعرض لأشعة الشمس لمدة زمنية كافية، والإقامة في مناطق بعيدة عن خط الاستواء، أو كثرة الشمس، أو التقدم في العمر، أو وضع مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس Sunscreen، في تدني إنتاج الجلد لفيتامين دي. كما أن وجود اضطرابات مرضية في الجهاز الهضمي قد تعيق امتصاص الأمعاء لفيتامين دي، وكذلك أمراض الكبد والكلية المزمنة.

وعندما تكون مستوياته طبيعية في الدم، يجدر عدم المبالغة في رفعها. لأنه لا يوجد ما يثبت أن المستويات العالية جداً منه لها فوائد أكبر، كما تم ربط تناول الكثير من فيتامين دي بحالة تسمى «سمية فيتامين دي» Hypervitaminosis D. وهي التي تحدث حينما يكون لدى المرء كميات مفرطة من فيتامين دي في جسمه. وذلك في العادة بسبب تناول جرعات كبيرة من كمالات فيتامين دي (أي أكثر من 4 آلاف وحدة دولية كل يوم لعدة أشهر)، وليس بسبب نوعية الأطعمة التي يتناولها أو كميتها أو التعرض المفرط للشمس. وتبعاً لذلك، يترجم الكالسيوم في الجسم، مما يسبب الغثيان والقيء، والضعف، والتبول المتكرر. ويمكن للأعراض أن تتفاقم لتسبب الإم العظام، وتكون حصوات الكالسيوم في الكلى. ولذا في حالات نقص فيتامين دي، تؤخذ أدوية الكمالات المحتوية عليه تحت إشراف الطبيب، وفي إطار زمني محدد، مع مراقبة مستويات فيتامين دي في الدم.

خطوات لمعالجة نقص فيتامين دي

أهمية معرفة متى وكيف يتناوله. ويجب تناول أدوية كمالات فيتامين دي مع وجبة تحتوي على دهون. وأظهرت الدراسات أنه عند تناولها على معدة فارغة مقابل وجبة تحتوي على دهون، كان هناك معدل امتصاص أكبر لفيتامين دي بنسبة 32 في المائة في الوجبة المحتوية على دهون.

ووفق ما يقرره الطبيب، يمكن تناول بعض كمالات فيتامين دي الدوائية بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري. وهي مسالة تفضيل، يناقشها الطبيب مع مريضه لوضع الخطة العلاجية الأمثل، وخاصة مقدار الجرعة. وبعد إتمام فترة المعالجة، يوصى الطبيب بإجراء فحص للدم، ربما بعد شهرين إلى ثلاثة أشهر من إتمام برنامج العلاج، للتأكد من ارتفاع مستويات فيتامين دي.

لتقليل آثار التهاب العظم المفصلي

خطوات طبية لعلاج آلام اليد



حسبما ذكر الدكتور سيمونز، وفي حين ينحصر الكثيرون من الآلام والتصلب الناجمين عن هشاشة العظام، فإن بعض الأشخاص ينعجون كذلك من تخفيف الألم وتحسين قدرة اليد على الاضطلاع بوظيفتها. وقد يتصلب ذلك اتباع مجموعة من الأساليب، مثل ما يلي:

- التجبير: قد يوصي الطبيب بتثبيت المفصل

بجيرة. وعن ذلك، قال الدكتور سيمونز «يستخدم التجبير فقط لتسكين الآلام، لكن الألم لن تخف حدته إلا عندما تكون الجيرة موجودة». ومع ذلك، فإن التجبير لا يعالج تشوه المفصل، وعليه، سيسود الإصبع إلى موضعه السابق عند إزالة الجيرة.

- الثلج والحرارة: هناك استراتيجية أخرى لتهديئة التهاب المفصل تتمثل في استخدام الحرارة أو الثلج. وربما يؤدي وضع الثلج على المفصل إلى تقليل الالتهاب. كما أن اللجوء إلى طرق لتدفئة المفصل، مثل النقع في الماء الدافئ، قد يساعد في تخفيف التيبس.

علاج الالتهاب

أوضح الدكتور سيمونز، أن الأهداف الأساسية لعلاج التهاب المفصل العظمي تتركز حول تخفيف الألم وتحسين قدرة اليد على الاضطلاع بوظيفتها. وقد يتصلب ذلك اتباع مجموعة من الأساليب، مثل ما يلي:

- التجبير: قد يوصي الطبيب بتثبيت المفصل

ويصيب الأقرب إلى أطراف الأصابع. وعادة ما يتركز التهاب المفصل الذي يصيب اليد قرب طرف الإصبع، والمعروفة باسم المفاصل بين سلاميات أصابع اليد، distal interphalangeal joints، حسبما شرح الدكتور سيمونز.

وقد يلاحظ البعض أن نهاية إصبعهم تبدو مقعودة بعض الشيء أو أنها بدأت في الانحناء نحو الإصبع الخنصر. وقد يشعر المرء بتيبس المفصل عند تحريكه. وتتضمن مفاصل اليد الأخرى التي كثيراً ما تصاب بالتهاب المفصل العظمي، المفاصل السطحية القريبة proximal interphalangeal joints، وهي تلك الموجودة في منتصف الأصابع، وكذلك المفصل الموجود عند قاعدة الإبهام، والمعروف باسم المفصل الرسغي الأول first carpometacarpal joint. وفي حالات أقل شيوعاً، تحدث المشكلة في المفصل، حيث يلتقي الإصبع مع اليد، ويسمى المفصل السنعي السلامي metacarpophalangeal joint والتورم.

تقارير هارفارد

كيمبردج (ولاية ماسوشوستس الأميركية) مورين سالومون *

قد يعاني المرء الآماً شديدة بسبب التهاب المفصل العظمي. إلا أن هناك استراتيجيات يمكنها مساعدتك على التعامل مع هذا الألم والحفاظ على قدرتك على استخدام يدك.

مفاصل اليد

في الحقيقة، تعمل يدك بجد من لحظة حمل فرشاة أسناتك في الصباح إلى الوقت الذي ترقع فيه غطاء ليلاً. وإذا كنت مصاباً بالتهاب المفصل العظمي (فصال عظمي) osteoarthritis في مفاصل يديك، فإن هناك عدد من الاستراتيجيات التي يمكن للمرء اللجوء إليها لإدارة هذا الألم، حسبما أفاد الدكتور سيمونز.

مواقع الالتهاب

يصيب التهاب المفاصل العظمي أربعة أنواع من مفاصل اليد البشرية، إلا أنه في الغالب

سيساعدك معالج اليد عادة على تحديد الأهداف وتصميم خطة التمرين، كما يقول الدكتور سيمونز. تفضيل نمط الحياة. قد ينصحك معالج اليد أيضاً بطرق تغيير روتينك اليومي لتقليل الألم - على سبيل المثال، عن طريق تنظيم الأنشطة لتجنب نوبة الألم، أو باستخدام الأدوات والأجهزة المساعدة لتسهيل مهام معينة، مثل فتح العوات.

• الجراحة. عادة ما يتم الإبقاء على خيار الجراحة كخيار الأخير بعد فشل الاستراتيجيات الأخرى لإدارة الآلام التهاب المفاصل. تشمل الخيارات استبدال المفصل (زب المفصل joint replacement)، والذي يتضمن إزالة العظام والأنسجة التالفة واستبدالها بمفصل صناعي، وجراحة دمج المفصل أو «إيقاق المفصل» joint fusion) لتثبيت المفصل بشكل دائم.

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة» خدمات «تزيين ميديا»

الباطن يتطلع لفوز ثمين من شباك الحزم المحبط في الدوري السعودي

نقاط الأمان و«المركز الثالث» يشعلان موقعة الرائد والشباب



من مواجهة الذهاب بين الشباب والشباب (تصوير: عبد الرحمن السالم)

الهابط يود أن يترك بصمة إيجابية في بقية المباريات. وشدد لاعبين على أنهم أكثر عرض الفريق للانتكاسة، مبيّناً أن مواجهة اليوم تعد المنعطف الأخطر للباطن في دوري المحترفين لهذا الموسم، حيث إن فقدان أي نقطة يعقد موقف الفريق في جدول الترتيب. وخسر الباطن آخر مبارياته الدورية ضد التعاون بهدف واحد، إلا أن الفريق قدم أداءً فنياً مميزاً طوال شوطي المباراة، مما بعث الأمل لدى أنصاره في قدرته على البقاء لموسم جديد.

واستغل هورفات تأجيل بقية مباريات الجولة الماضية ونال مساحة من الوقت من أجل تصحيح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون من خلال المباراة الودية التي خاضها ضد فريق الفيصل في الجمعة والتي كسبها الباطن بهدفين لهدف.

ورصدت الإدارة مبلغاً يصل إلى 100 ألف ريال لكل لاعب ستقدم مكافأة في حال البقاء في دوري المحترفين، حيث تسعى الإدارة إلى الربط بين نتائج المباريات من أجل تحفيز اللاعبين على تحقيق الهدف الذي وضعت.

وكانت بعثة فريق الباطن قد وصلت مساء الأربعاء إلى الرياض، وأدى الفريق تدريبيه الأخير والذي لم يشتمل أي نواحٍ تكتيكية، حيث رسم المدرب الخطة التي سيخوض فيها اللقاء خلال التدريبات التي أقيمت على ملعب النادي ببحر الباطن.

يذكر، أن الباطن تبقت له عدا مواجهة الحزم مباراتان ضد ضمك والاتحاد.

أما فريق الحزم الذي كان أول الهابطين نحو دوري الدرجة الأولى، فسيحاول تقديم نتائج إيجابية في مبارياته الثلاث التبقية بحثاً عن تحقيق انتصارات معزولة قبل إسدال الستار على المنافسة ومغادرته دوري المحترفين.

ودعا الكرواتي الين هورفات مدرب الباطن لاعبي فريقه إلى بذل أقصى الجهود في مواجهة الحزم اليوم وعدم التقليل من قيمة المنافس وإن كان «محبطاً» بعد هبوطه بشكل رسمي لدوري الدرجة الأولى بعد خسارته في المباراة الماضية. وأكد هورفات للاعبيه أهمية التركيز العالي في جميع أوقات المباراة وعدم توقع مباراة سهلة أمام الحزم، حيث إن الفريق

والتعاون أقرب الفرق له في لائحة الترتيب. وسيرفع الباطن في حال انتصاره على الحزم رصيده إلى 29 نقطة على أمل تعثر أقرب المنافسين له، ليعزز من آماله في الجولتين التبقيتين والتي سيخوضهما بعد فترة التوقف الحالية أمام ضمك والاتحاد رغم صعوبة مهمته، إلا أن الباطن سيتمسك باماله حتى اللحظة الأخيرة.

ويبحث الشباب عن إنهاء موسمهم الحالي في المركز الثالث الذي يتنافس مع النصر رغم الحظوظ الكبيرة لفريق النصر بطولة كأس الملك التي توج بها فريق الفيحاء وذلك من دور نصف النهائي، إلا أن الفريق اكتفى بالتأهل نحو دور الستة عشر في بطولة دوري أبطال آسيا التي أقيمت بنظام التجمع خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي.

وودع الشباب موسمهم الحالي دون أي مكاسب محلية بعد افتقاده المنافسة على لقب الدوري وخسارته بطولة كأس الملك التي توج بها فريق الفيحاء وذلك من دور نصف النهائي، إلا أن الفريق اكتفى بالتأهل نحو دور الستة عشر في بطولة دوري أبطال آسيا التي أقيمت بنظام التجمع خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي.

ويبحث الشباب عن إنهاء موسمهم الحالي دون أي مكاسب محلية بعد افتقاده المنافسة على لقب الدوري وخسارته بطولة كأس الملك التي توج بها فريق الفيحاء وذلك من دور نصف النهائي، إلا أن الفريق اكتفى بالتأهل نحو دور الستة عشر في بطولة دوري أبطال آسيا التي أقيمت بنظام التجمع خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي.

ويبحث الشباب عن إنهاء موسمهم الحالي دون أي مكاسب محلية بعد افتقاده المنافسة على لقب الدوري وخسارته بطولة كأس الملك التي توج بها فريق الفيحاء وذلك من دور نصف النهائي، إلا أن الفريق اكتفى بالتأهل نحو دور الستة عشر في بطولة دوري أبطال آسيا التي أقيمت بنظام التجمع خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي.

الرياض: فهد العيسى
الدمام: علي القطان

يدخل الدوري السعودي للمحترفين مرحلة استثنائية بعدما أعاد الهلال حظوظه للمنافسة على اللقب عقب فوزه الأخير على الاتحاد في مواجهة الكلاسيكو التي جمعت بينهما على ملعب الجوهرة المشعة، وتقلص معها الفارق النقطة إلى ثلاث نقاط رغم استمرار الاتحاد في الصدارة، في الوقت الذي احتدمت المنافسة بين الأندية الباحثة عن الهروب من شبح الهبوط.

وتنطلق مساء اليوم (الجمعة) مباريات الجولة الـ28 قبل دخول المنافسة مرحلة توقف

أخيرة بعد إعادة جدولة الدوري ليمتد حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل، وسط تنافس شرس على اللقب بين الاتحاد والهلال، وصراع بين أكثر من عشرة فرق تبحث عن نقاط الأمان في الجولات القادمة.

ويبحث الرائد عن اقتناص نقاط الأمان في مواجهة أمام الشباب على ملعب مدينة الملك

عبد الله الرياضية بمدينة بريدة، بعدما وصل الفريق ابتعاداً عن دائرة الانتصارات

وبدا التراجع كثيراً نحو المركز الأخيرة ليدخل مرحلة الخطر الحقيقية، خاصة في ظل مواجهات صعبة تنتظره الفترة المقبلة.

ويملك الرائد ثلاثين نقطة في المركز الـ12 بلائحة ترتيب الدوري بعد خسارته أمام النصر في

الجولة الماضية بثلاثة أسهمات بتراجعه، كما يعيش الفريق أوضاعاً داخلية صعبة وسيئة بعد التصريحات التي أطلقها

المدرّب وهاجم خلالها لاعبي الفريق عبر تصريحات رسمية للناقل الرسمي، متوقعاً الخسارة

في مباراته أمام الشباب. وكانت إدارة نادي الرائد تتجه لإلغاء عقد المدرّب، إلا أن

البيدليل المتاح ساهم في إرجاء

البيدليل المتاح ساهم في إرجاء

هروفات
مدرب
الباطن
(الشرق الأوسط)

الأخضر إلى إسبانيا الثلاثاء لبدء أولى مراحل الإعداد للمونديال

رينارد يتمسك بكنور رغم إيقافه... ويتجاهل العابد والمعيوف

ملعب لوسيل أيضاً الذي يعد أكبر الملاعب في قطر، ما يعني حضوراً جماهيرياً كبيراً من جميع المشجعين السعوديين، قبل أيام فقط من أكبر طرح للتذكّر بواسطة الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ولم يسبق للمنتخب السعودي مواجهة منتخبات الأرجنتين وبولندا والمكسيك في كأس العالم من قبل، لذلك فإن اللقاء الأول أمام راقصي التانغو على ملعب لوسيل سيكون بمثابة ضربة الافتتاح للمواجهات السعودية - الأرجنتينية الرسمية،

بعد أن التقى الفريقان من قبل في أكثر من مباراة ودية، كان آخرها تلك التي أقيمت في ملعب الملك فهد الدولي بالرياض عام 2012، وانتهت بالتعادل السلبي من دون أهداف.

كذلك لم يلتق المنتخب السعودي ضد نظيره البولندي في أي لقاء رسمي من قبل، لكنه تقابل مرتين مع منتخب المكسيك في بطولة كأس القارات عامي 1997 و1999، ليخسر المواجهتين دون تحقيقه أي انتصار، لذلك فإنه يسعى لتغيير هذه الصورة في قطر 2022 عندما يواجه ممثل أميركا الشمالية الذي يشارك باستمرار في المحافل الدولية بالسنوات الأخيرة.

وكانت مباراة السعودية والأرجنتين المنتظرة في مونديال قطر المقبل، تصدرت قائمة أكثر المواجهات التي استحوذت على اهتمام كثير من المشجعين، من بين المباريات الأخرى في دور المجموعات. وشهدت آخر فترة مبيعات لسحب الاختيار العشوائي لتذكّر مباريات كأس العالم 2022 في قطر، استقبال 23,5 مليون طلب من كل أنحاء العالم.

وكانت مرحلة المبيعات الأخيرة قد افتتحت بعد القرعة النهائية للبطولة التي أسفرت عن مواجهات لا يمكن تفويتها، ومجموعات مثيرة تستصنع الحدث في الطريق نحو المباراة النهائية. وتعد قطر 2022 بتعزيز عالمية اللعبة من خلال ترحيبها باصحاب الطلبات الهائلة التي وصلت من الدولة المضيفة وجميع أنحاء العالم ضيوفاً على الكأس الأولى من نوعها في تاريخ اللعبة بفضل قرب ملاعبها من بعضها، وستسمح هذه الميزة للجماهير ولأول مرة في التاريخ، بمشاهدة مباريات في اليوم نفسه أثناء الأيام الأولى للبطولة.

وتطلب السلطات القطرية بطاقة حياة، وهي تصريح لدخول دولة قطر والوصول إلى الملعب، بالإضافة إلى تذكرة اللقاء مع تأكيد خطط الإقامة في الدوحة خلال فترة كأس العالم، وذلك عبر الموقع الرسمي لبطولة كأس العالم 2022، في إطار سعي اللجنة المنظمة لاستقبال أكبر عدد ممكن من الجماهير غير مختلف دول العالم.

ولم يسبق للمنتخب السعودي مواجهة منتخبات الأرجنتين وبولندا والمكسيك في كأس العالم من قبل، لذلك فإن اللقاء الأول أمام راقصي التانغو على ملعب لوسيل سيكون بمثابة ضربة الافتتاح للمواجهات السعودية - الأرجنتينية الرسمية،

بعد أن التقى الفريقان من قبل في أكثر من مباراة ودية، كان آخرها تلك التي أقيمت في ملعب الملك فهد الدولي بالرياض عام 2012، وانتهت بالتعادل السلبي من دون أهداف.

كذلك لم يلتق المنتخب السعودي ضد نظيره البولندي في أي لقاء رسمي من قبل، لكنه تقابل مرتين مع منتخب المكسيك في بطولة كأس القارات عامي 1997 و1999، ليخسر المواجهتين دون تحقيقه أي انتصار، لذلك فإنه يسعى لتغيير هذه الصورة في قطر 2022 عندما يواجه ممثل أميركا الشمالية الذي يشارك باستمرار في المحافل الدولية بالسنوات الأخيرة.

وكانت مباراة السعودية والأرجنتين المنتظرة في مونديال قطر المقبل، تصدرت قائمة أكثر المواجهات التي استحوذت على اهتمام كثير من المشجعين، من بين المباريات الأخرى في دور المجموعات. وشهدت آخر فترة مبيعات لسحب الاختيار العشوائي لتذكّر مباريات كأس العالم 2022 في قطر، استقبال 23,5 مليون طلب من كل أنحاء العالم.

وكانت مرحلة المبيعات الأخيرة قد افتتحت بعد القرعة النهائية للبطولة التي أسفرت عن مواجهات لا يمكن تفويتها، ومجموعات مثيرة تستصنع الحدث في الطريق نحو المباراة النهائية. وتعد قطر 2022 بتعزيز عالمية اللعبة من خلال ترحيبها باصحاب الطلبات الهائلة التي وصلت من الدولة المضيفة وجميع أنحاء العالم ضيوفاً على الكأس الأولى من نوعها في تاريخ اللعبة بفضل قرب ملاعبها من بعضها، وستسمح هذه الميزة للجماهير ولأول مرة في التاريخ، بمشاهدة مباريات في اليوم نفسه أثناء الأيام الأولى للبطولة.

وتطلب السلطات القطرية بطاقة حياة، وهي تصريح لدخول دولة قطر والوصول إلى الملعب، بالإضافة إلى تذكرة اللقاء مع تأكيد خطط الإقامة في الدوحة خلال فترة كأس العالم، وذلك عبر الموقع الرسمي لبطولة كأس العالم 2022، في إطار سعي اللجنة المنظمة لاستقبال أكبر عدد ممكن من الجماهير غير مختلف دول العالم.



رينارد خلال إشرافه على أحد المعسكرات السابقة للأخضر (الشرق الأوسط)

عبد الله عطيف بعد غيابه عن تصفيات المرحلة الأخيرة بداعي الإصابة القوية التي تعرض لها، وشارك عطيف مع فريقه الهلال في المباريات وقدم مستويات لافتة ومميّزة ليعود سريعاً لقائمة الأخضر السعودي.

وسيفقد الأخضر السعودي مساء الثلاثاء المقبل إلى مدينة البكانتي الإسبانية، بعد أن يجتمع لاعبو الأخضر في العاصمة «الرياض».

وكانت قرعة كأس العالم 2022 أسفرت عن وقوع المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة، حيث توجد معه الأرجنتين وبولندا والمكسيك، وسيبدأ الأخضر مبارياته بقاءً للأرجنتين بقيادة ليوينيل ميسي، يوم الأربعاء 30 نوفمبر 2022، على

محمد الياسي، أمين البخاري، ياسر الشهراني، علي البلهي، عبد الإله العمري، زياد الصحافي، حسان التمتيكتي، علي لاجامي، محمد البريك، سلطان الغنام، سلمان الفرج، عبد الله عطيف، علي الحسن، سامي النجعي، محمد كنو، ناصر الدوسري، سالم الدوسري، خالد الغنام، هتان باهيري، عبد الرحمن غريب، عبد العزيز البيشي، عبد الرحمن العبود، فراس البريكان، عبد الله الحمدان.

ورغم الأحاديث عن عبد الله المعوف حارس مرمرى فريق الهلال ونواف العابد لاعب فريق الشباب إلا أن القائمة الحالية خلت منهما، في الوقت الذي غاب فيه صالح الشهري بداعي الإصابة.

وشهدت القائمة عودة اللاعب

الرياض: فهد العيسى
وهيثم الزاحم

شهدت قائمة المنتخب السعودي المشاركة في المعسكر الإعدادي الذي سيقام في إسبانيا

يونيو (حزيران) المقبل، تواجد اللاعب محمد كنو رغم إيقافه لمدة أربعة أشهر بقرار من غرفة فض المنازعات على خلفية توقيعه لعقدين احترافيين مع النصر

والهلال.

ورغم تبقي ثلاثة أشهر على استئناف اللاعب لفترة عقوبته، إلا أن رينارد فضل تواجد اللاعب بجواره في قائمة الأخضر

السعودي خاصة أن الإيقاف جاء في المباريات الرسمية «محلياً ودولياً» مع إمكانية مشاركة اللاعب في التدريبات والمباريات الودية.

ويعتبر كنو إحدى الركائز الأساسية للمنتخب السعودي تحت قيادة الفرنسي إيرفي رينارد الذي نجح في قيادة الأخضر نحو نهائيات كأس العالم 2022 وذلك للمرة السادسة في تاريخه والثانية على التوالي بعد مونديال روسيا 2018.

وضمت قائمة رينارد 26 لاعباً سينضمون للمعسكر الإعدادي مساء يوم الثلاثاء المقبل (موعد المغادرة) للمعسكر المقرر إقامته في مدينة البكانتي الإسبانية خلال الفترة من 31 مايو (أيار) وحتى 9 من شهر يونيو، وذلك ضمن المرحلة الأولى من البرنامج الإعدادي لكأس العالم 2022 التي تنطلق في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وسيتخوض الأخضر السعودي خلال المرحلة الأولى مبارياتين وديتين، الأولى أمام منتخب كولومبيا في الخامس من يونيو، وستكون الودية الثانية أمام منتخب فنزويلا في التاسع من يونيو، وستلعب كلا المباراتين الوديتين على ملعب نويفا كوندومينا بمدينة مورسيا.

وحضر في القائمة كل من محمد العويس، فواز القرني،



كنو في القائمة المختارة رغم عقوبة الإيقاف (الشرق الأوسط)

الاحتفالات نغم العاصمة الإيطالية بعد أول تتويج منذ 60 عاماً... وخيبة أمل في معسكر فينورد

مورينيو «الاستثنائي» يستعيد بريقه الأوروبي بقيادة روما إلى «كونفرنس ليغ»

الوصول إلى النهائي والفوز بلبق في يوم ما... لقد حققت ذلك في موسمي الأول».

وأضاف: «كل الإشارات لزملائي على أداءهم الرائع، نستحق ذلك، لقد عملنا بشكل قوي طوال العام». وخدم أبراهام: «أحب الجماهير، منذ اليوم الأول لمجئتي إلى روما كان الأمر رائعاً، نحن الأبطال، سعيد بكوني جزءاً من الفريق، الآن حان وقت الاحتفال والاستمتاع».

في المقابل أخفق فينورد، في مواصلة المشوار نحو لقب قاري رابع، بعد كأس الأبطال 1970 ضد سلتيك الإسكتلندي، واثنين في كأس الاتحاد الأوروبي (1974 ضد توتنهام الإنجليزي و2002 ضد بوروسيا دورتموند الألماني)، كما كان يريد أن يكون أول فريق هولندي يحصد لقب أوروبي منذ 20 عاماً.

وقال جاستن بيلو حارس فينورد وقائد الفريق: «أردنا حقاً العودة بالكأس لشكر الجماهير وإعادة فينورد للخريطة لكن للأسف لم تمض الأمور كما نريد. كان آخر ظهور لنا في نهائي أوروبي منذ نحو 20 عاماً. ضغطنا عليهم وواجهوا مشكلة في التعامل معنا لكن للأسف هذا لم يكن كافياً، من المؤسف عدم العودة بالكأس إلى روتردام».

وقال المهاجم سيريل ديسن: «فعلنا كل شيء صحيح في 19 مباراة وكلفنا خطأ دفاعي بسيط الكثير. هذا مؤلم حقاً، في بعض الأحيان لعينا بشكل شبه مثالي، لا يمكننا توجيه اللوم لأنفسنا». وأضاف ديسن: «روما لعبت بشراسة، حتى عندما لم تكن الكرة بين قدمي كنت أتعرض للضرب بالمرق».

لكن المدرب أرنه شلوت حاول التخفيف من خيبة أمل فريقه وقال: «البلع اللاعبي أنني لا أستطيع جعلهم لا يفكرون في خيبة الأمل، لكني فخور بالعمل مع هذه المجموعة كل يوم هذا الموسم. لم يمر يوم لم نستمتع فيه بالتدريب معاً».

الإنجليزي كريستيان سمولينغ ومواطنه المهاجم تامي أبراهام اللذين سبقا أن لعبا تحت قيادة مورينيو في بونايتد وتشيلسي في المؤتمر الصحافي عقب تتويج فريقهما روما بعد أن نال الأول جائزة رجل المباراة النهائية، بفضل الأداء الصلب الذي قدمه، والثاني لتصدره قائمة هدافي روما في البطولة (9 أهداف). وقال سمولينغ: «أنا نذكركم سيديني الأمر للجميع في روما، لقد أظهرنا إمكاناتنا كفريق، الجميع قاتل حتى النهاية».

وأضاف: «كان علينا أن نلعب بنفس الطريقة في أكثر من مناسبة هذا العام، لعينا بعمق دفاعي بشكل أكبر ربما مما أردنا، لكننا كنا نذكركم أننا لن نأخذ أي شيء، كان واضحاً أن المهاجمين يعودون إلى الخلف، الجميع كان يدافع من أجل تحقيق الفوز».

«عندما انتقلت في البداية إلى النادي، كان قد مرت فترة طويلة للغاية على آخر لقب



لاعب روما يحتفلون بأول كأس لمسابقة «كونفرنس ليغ» (أ.ب.)



جماهير فريق روما احتشدت بوسط العاصمة احتفالاً بفريقها (أ.ب.)

للفريق، يمكنك أن تسمع الجماهير، كنا نذكركم سيديني لهم هذا اللقب، تشعر الآن كم هم سعداء».

من جانبه قال أبراهام: «شيء واحد قلته عندما جئت إلى هنا وهو أنني سأساعد الفريق في

ويحتفل ثم يبدأ مجدداً». وأضاف: «قلت قبل المباراة إنني لم أتخيل أن أكون في سن 25 وأحقق هذا اللقب وأنا أحمل شارة قيادة روما، إنها لحظة رائعة». كما ظهر كل من المدافع

النرويجي. كما بات زانوللو (عاماً) أصغر لاعب إيطالي يسجل في نهائي أوروبي كبير منذ اليساندرو ديل بييرو أمام بروسيا دورتموند في دوري الأبطال 1997. وأول إيطالي يشكل عام يسجل في نهائي أوروبي منذ هدف فيليبو إنزاعي مهاجم ميلان السابق أمام ليفربول في دوري الأبطال عام 2007. وقال زانوللو بعد المباراة: «كانت معاناة كبيرة، لكنني سعيد حقاً. كان أحد أحلامي أن أحقق لقباً مع روما، والآن حققته».

وصمد روما، أمام محاولات المنافس الهولندي لتحقيق انتفاضة وتصدت العارضة والقائم لتسديدتين من فينورد في الشوط الثاني. كما تصدى حارس روما روي باتريسيو لفرص خطيرة في الدقائق الأخيرة.

ويفضل هدف نيكولو زانوللو تذوق روما طعم الألقاب الأوروبية بعد غياب أكثر من 60 عاماً. ولم يكن الفريق بحاجة سوى لفرصة واحدة في الشوط الأول حين تسجل زانوللو الكرة ببراعة بالصدر ليحرز هدفه الأول بجمع المسابقات منذ ثلاثية في دور الثمانية أمام بودو غلنيت

الرائع في مسيرتي هو، بغض النظر عن لقب يوروبا ليغ (الدوري الأوروبي) مع يونايته، أن أفوز مع بورتو وإنتر روما، هذا استثنائي حقاً».

وأضاف: «الأمر مختلف عندما يتوقع الجميع فوزك باللقب وقيامك بعمل كبير وبين أن يكون انتصاراً خالداً، هذا الشعور استثنائي. هذا تاريخ لروما ولي أيضاً. علمت أن اليكس (فيرغسون) وجيوفاني تراتوني فازا بالألقاب في ثلاثة عقود مختلفة، هذا يجعلني اعتقد أنني كبير السن لكنه أمر رائع لمسيرتي».

وكانت نهاية جيدة للموسم الأول لمورينيو مع فريق العاصمة الإيطالية، خصوصاً بعد فشل الحلول بين الأربعة الأوائل في دوري الأبطال، فاكتمل بالحلول سادساً وحجز بطاقة يوروبا ليغ. ولا يخطط المدرب البرتغالي للرحيل عن روما وأكد أنه يتطلع للموسم المقبل، قائلاً: «أنا باق من دون أدنى شك. حتى لو ظهرت بعض التكهينات، أنا أريد البقاء مع روما. يجب أن نقيم ماذا يريد

تاريخياً، خسر روما نهائيين قاريين، في كأس الأبطال عام 1984 أمام ليفربول الإنجليزي ببركات الترجيح وكأس الاتحاد الأوروبي 1991 أمام مواطنه إنتر، إذا ما استثنينا تتويجه بلبق كأس المدن والمعارض تحولت لاحقاً إلى كأس الاتحاد الأوروبي عام 1961 على حساب برمنغهام الإنجليزي. ولم يخسر مورينيو (59 عاماً) أي نهائي قاري (باستثناء السوبر الأوروبي ثلاث مرات).

وغاب مورينيو عن الأضواء في السنوات القليلة الماضية، ويأمل أن يستعيد بفضل هذا التتويج بعض بريقه عندما كان يطلق على نفسه «المدرب الاستثنائي».

وقال مورينيو: «الأمر

روما - تيرانا، «الشرق الأوسط» احتفل البرتغالي جوزيه مورينيو المغمم بالمشاعر بما وصفه بالإنجاز التاريخي بعدما أصبح المدرب الثاني الذي يفوز بخمسة ألقاب أوروبية بعد الإيطالي جيوفاني تراتوني، إثر قيادته فريق روما للفوز على فينورد الهولندي 1 - صفر في نهائي دوري المؤتمر الأوروبي (كونفرنس ليغ) في تيرانا.

وبهذا اللقب، بات مورينيو أول مدرب في التاريخ يحقق أربعة ألقاب أوروبية مع أربعة أندية مختلفة، كما أنه اللقب الأوروبي الخامس للمدرب البرتغالي «الاستثنائي»، الذي سبق له أن توج بلقب دوري أبطال مع بورتو البرتغالي (2004) وإنتر الإيطالي (2010) واثنين في مسابقة يوروبا ليغ مع بورتو (2003) ومانشستر يونايته الإنجليزي (2017). ووضع مورينيو روما على الخريطة الأوروبية في أول نسخة من «كونفرنس ليغ» ثالث بطولات القارة من حيث الأهمية.

تاريخياً، خسر روما نهائيين قاريين، في كأس الأبطال عام 1984 أمام ليفربول الإنجليزي ببركات الترجيح وكأس الاتحاد الأوروبي 1991 أمام مواطنه إنتر، إذا ما استثنينا تتويجه بلبق كأس المدن والمعارض تحولت لاحقاً إلى كأس الاتحاد الأوروبي عام 1961 على حساب برمنغهام الإنجليزي. ولم يخسر مورينيو (59 عاماً) أي نهائي قاري (باستثناء السوبر الأوروبي ثلاث مرات).

وغاب مورينيو عن الأضواء في السنوات القليلة الماضية، ويأمل أن يستعيد بفضل هذا التتويج بعض بريقه عندما كان يطلق على نفسه «المدرب الاستثنائي».

وقال مورينيو: «الأمر

الفريق الإنجليزي يخوض النهائي العاشر... والبطل الإسباني يتطلع لقبه الرابع عشر

ليفربول يرفع شعار «الثأر» في مواجهة الريال... وصالح للانتقام

المغمورة جانجان تهرم بليسكوفاً ومدفديف إلى الدور الثالث في «رولان غاروس»

وجدت الإسبانية باولو بادوسا صعوبة بالغة في تحطيط السلوفينية كايا يوفان واحتاجت إلى ثلاث مجموعات بنتيجة 5-7 و6-3 و2-6. وقالت بادوسا: «كانت المباراة صعبة للغاية. يتعين علي الخوض المزيد من المباريات هنا لكي أشعر بحالة أفضل. أنا سعيدة جدا للخروج من هذه المعركة بانتصار».

يذكر أن أفضل نتيجة حققها بادوسا في إحدى بطولات الغراند سلام كانت بلوغها الدور ربع النهائي من رولان غاروس العام الماضي.

وفي منافسات الرجال، لم يجد الروسي مدفديف صعوبة في بلوغ الدور الثالث بانتصار سريع على الصربي دييري 3-6 و4-6.

وانضمت بليسكوفاً والمصنفة أولى عالمياً سابقاً، بالتالي إلى حاملة اللقب مواطنتها باربورا كريتشيكوفاً، والسوونانية مارييا ساكاري، والتونسية أنس جابر واللاتفية أنيس كونتشافيت والفائزة السابقة باللقب الإسبانية غاريبيني موغورزا.



جانجان تهرم بليسكوفاً (رويترز)

في المقابل، باتت جانجان أندني لاعبة تصنيفاً تتغلب على لاعبة من العشر الأوليات في رولان غاروس منذ 34 عاماً. وقالت جانجان: «بصراحة، لا أدري ماذا يحصل. كل ما أعيشه مدش».

ورشح النقاد جانجان لكي تكون نجمة مستقبلية في عالم التنس عندما كانت في الثانية عشرة من عمرها، لكن مسيرتها توقفت فجأة بسبب إصابات متكررة في ركبتيها قبل أن تتوجه إلى الولايات المتحدة لتتابع دراستها ثم عادت لممارسة اللعب على أعلى مستوى في نهاية عام 2020.

وحسمت جانجان المجموعة الأولى في 36 دقيقة فقط في مواجهة بليسكوفاً التي عانت كثيراً في إرسائها الأول وأرتكبت الكثير من الأخطاء. ثم تقدمت بنتيجة 4-صفر في الثانية قبل أن تنهي المباراة في ساعة و15 دقيقة في أول فرصة سخنت لها. وقالت اللاعبة البالغة من العمر 26 عاماً في هذا الصدد: «قررت العودة لكي لا أندم على شيء. اعتقد أنني قمت بالخيار الصحيح». وتشارك جانجان ببطاقة دعوة وذلك للمرة الأولى في إحدى البطولات الأربع الكبرى.

وانضمت بليسكوفاً والمصنفة أولى عالمياً سابقاً، بالتالي إلى حاملة اللقب مواطنتها باربورا كريتشيكوفاً، والسوونانية مارييا ساكاري، والتونسية أنس جابر واللاتفية أنيس كونتشافيت والفائزة السابقة باللقب الإسبانية غاريبيني موغورزا.

في المقابل، باتت جانجان أندني لاعبة تصنيفاً تتغلب على لاعبة من العشر الأوليات في رولان غاروس منذ 34 عاماً. وقالت جانجان: «بصراحة، لا أدري ماذا يحصل. كل ما أعيشه مدش».

ورشح النقاد جانجان لكي تكون نجمة مستقبلية في عالم التنس عندما كانت في الثانية عشرة من عمرها، لكن مسيرتها توقفت فجأة بسبب إصابات متكررة في ركبتيها قبل أن تتوجه إلى الولايات المتحدة لتتابع دراستها ثم عادت لممارسة اللعب على أعلى مستوى في نهاية عام 2020.

وحسمت جانجان المجموعة الأولى في 36 دقيقة فقط في مواجهة بليسكوفاً التي عانت كثيراً في إرسائها الأول وأرتكبت الكثير من الأخطاء. ثم تقدمت بنتيجة 4-صفر في الثانية قبل أن تنهي المباراة في ساعة و15 دقيقة في أول فرصة سخنت لها. وقالت اللاعبة البالغة من العمر 26 عاماً في هذا الصدد: «قررت العودة لكي لا أندم على شيء. اعتقد أنني قمت بالخيار الصحيح». وتشارك جانجان ببطاقة دعوة وذلك للمرة الأولى في إحدى البطولات الأربع الكبرى.



صالح يتقدم لاعبي ليفربول خلال التدريبات متحمساً للنهائي الأوروبي (أ.ب.)

التالي 2019 - 2020 الذي توج فيه بلبق الدوري الإنجليزي. ولذا، كانت حسرة صلاح وجماهير ليفربول كبيرة بمشاهدة نجمها الأول يودع الملعب مبكراً، واكتملت الحسرة بفوز الريال 3 - 1 في المباراة، وقال صلاح: «أنا أتذكر خروجي من المباراة بعد 30 دقيقة أو نحو ذلك. كانت أسوأ لحظة خلال مسيرتي الكروية. شعرت بإحباط شديد بعد ذلك. بعد المباراة علمت بالنتيجة لأنني كنت في المستشفى. لم أتقبل الهزيمة بهذه الصورة. لم يسبق لي الشعور بمثل هذا الإحساس المرير في كرة القدم».

وفي العام التالي (2019) توج ليفربول بلبق دوري أبطال أوروبا في المباراة النهائية لكن صلاح يؤكد أنه لم يتجاوز بعد ما حدث أمام بطل إسبانيا.

وقال المهاجم المصري الذي أحرز ثمانية أهداف في دوري الأبطال هذا الموسم: «بالنظر لما حدث أمام ريال مدريد في المرة السابقة وما حدث أيضاً الأحد الماضي فإن الكل (في ليفربول) يرغب بقوة في الفوز بدوري الأبطال». بالطبع

نصف ساعة فقط من بداية المباراة إثر لعبة خسنة متعددة من راموس مدافع الريال، ليفقد ليفربول الذي كان الأخطر أبرز أوراقه الهجومية ما سهل المهمة على منافسه ريال مدريد لتحقيق الفوز والتتويج باللقب الثالث عشر له في تاريخ البطولة.

وكان صلاح على موعد مع الحلم في أول مشاركة له في نهائي دوري الأبطال، لكن التحام تخثر مبكراً إثر التحام قوي للغاية من راموس ليخرج باكباً.

ولم يكن زءلاء صلاح في ليفربول فقط هم من حاولوا مواصلة اللعاب، وإنما حرص البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم الريال على التوجه نحوه لحظة خروجه من المستطيل الأخضر للشد من أزره. وكان ذلك الموسم هو الأول لصلاح مع ليفربول والأفضل له مع الفريق من حيث الأرقام والإحصائيات حيث سجل 44 هدفاً في مختلف البطولات ليفوق رصيده في أي موسم تال له مع الفريق بما في ذلك موسم 2018 - 2019 الذي توج فيه بلبق دوري الأبطال الأوروبي وكذلك الموسم

لندن، «الشرق الأوسط» بعد ثلاث سنوات من الخسارة أمام ريال مدريد الإسباني في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، يسعى عدد من لاعبي ليفربول الإنجليزي إلى الثأر لأنفسهم وفريقهم عندما يبلق الفريقان السبت في نهائي البطولة نفسها للموسم الحالي 2021 - 2022.

ويصطدم ليفربول والريال على ملعب «استاد دو فرانس» بالعاصمة الفرنسية باريس في نهائي النسخة الـ67 من البطولة والـ30 بمسماها الحالي.

ويخوض ليفربول النهائي للمرة العاشرة في تاريخه علماً بأنه توج باللقب ستاً من المرات التسع السابقة، كما هو الظهور الثالث له في النهائي خلال آخر خمسة مواسم.

وكان الفريق خسر نهائي موسم 2017 - 2018 أمام الريال بالذات ثم فاز بلبق النسخة التالية بموسم 2018 - 2019 على حساب مواطنه الإنجليزي توتنهام. وما زال هناك لاعبون كثر ممن شاركوا في نهائي الريال في نهائي 2018 في التشكيلة الأساسية للليفربول حتى الآن وهم المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني والهولندي فيرجيل فان دايك والإسكتلندي أندرو روبرتسون والبرازيلي روبرتو فيرمينو وجيمس ميلنر وجوردان هيندرسون وترينت ألكسندر آرنولد. وشارك هؤلاء أيضاً في نهائي 2019 حيث أحرز كل من صلاح وأورويج هدي في ليفربول في مرمى توتنهام، وإذا نجح أي منهما في هز الشباك خلال نهائي هذا الموسم السبت، سينضم إلى قائمة تضم سبعة لاعبين فقط سبق لهم هز الشباك في مباراتين نهائيتين لدوري الأبطال وهم الويلزي غاريث بيل والكاميروني صامويل إيتو والأرجنتيني ليونيل ميسي والإسباني سيرخيو راموس ومواطنه راؤول غونزاليس، والكرواتي ماريو ماندزوكيتش والبرتغالي كريستيانو رونالدو. ووحده رونالدو الذي هز الشباك في ثلاث مباريات نهائية للبطولة. ويستطيع ماني الانضمام للقائمة

الظاهرة كانت من المحرمات وأصبحت شائعة وتزداد عنفاً

اقتحام الجماهير للملاعب يسيء للمجتمع وليس لكرة القدم وحدها



... واقتحام جماهير مانشستر سيتي بعد التتويج بلقب الدوري الإنجليزي (أفب)

جماهير إيفرتون اقتحمت الملعب بعد الفوز على كريستال بالاس وضمان البقاء في الأضواء (أفب)



فييرا تشاجر مع أحد مشجعي إيفرتون (رويتزر)

عشرات الآلاف من جماهير فرانكفورت وريجنز، وظهرت كاميرات التلفزيون أعداداً كبيرة من هذه الجماهير وهي تتناول المشروبات السخريّة والاستهزاء معاً. نحن نعيش في عالم أصبحت فيه السخريّة والاستهزاء بالآخر أمراً شائعاً، وأصبحنا ننظر إلى أي شخص ليس من قبيلتنا على أنه حقير، وأصبحنا نصنف كل شيء من منطق «هم ونحن». في النهاية، يتعين على كرة القدم أن تضع تدابير أمان فورية لحماية اللاعبين، لكن الحقيقة هي أن اقتحام الملاعب لن يكون مشكلة وأنه لا يزال من الممكن السماح بهذه السلخات من المسرح إذا كان بإمكان الناس التوقف عن التوقف عن أن يكونوا أغبياء!

أما الشيء الثاني فهو أن تلك الاقتحامات للملاعب أصبحت تبدو أكثر عنفاً تجاه لاعبي ومدربي الفرق المنافسة أكثر من أي وقت مضى، وقد أصبحت هذه الظاهرة منتشرة على نطاق واسع، ولم يعد الأمر يتعلق بنادٍ واحد، أو يتعلق بكرة القدم فقط، والعنف قد ارتفعت بشكل مطرد، والدليل على ذلك أن الجرائم العنيفة قد ارتفعت بشكل مطرد في المملكة المتحدة منذ عام 2013. لقد انخفضت الجرائم العنيفة التي يرتكبها الغرباء أثناء فترة

تحقق في الادعاءات المثارة حول الاعتداء على روبن أولسن حارس أستون فيلا. ويبدو أن شينين يحدان في وقت واحد. الأول هو أن عدد اقتحام الجماهير للملاعب قد أصبح أكبر مما كان عليه من قبل. ويعود السبب في ذلك جزئياً إلى أن الجماهير تقلد بعضها البعض بكل بساطة، فما إن احتفل جماهير أحد الأندية عن طريق اقتحام ملعب المباراة حتى تقرر جماهير الأندية الأخرى

جورديان بويري، للتعامل بخشونة من الجماهير، وأطلق مشجعو نورفامبتون شعلة داخل الملعب بعد أن خسر الفريق في الدور نصف النهائي لدوري الدرجة الثالثة. وظهر المدير الفني لكريستال بالاس، باتريك فييرا، وهو يركل مشجعاً من مشجعي إيفرتون كان يضايقه بعد نهاية المباراة بفوز إيفرتون بثلاثة أهداف مقابل هدفين وضمان البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. والأسوأ من ذلك كله حدث يوم الاثنين الماضي على ملعب «سيتي غراوند» عندما وسط مشاجرات أخرى - قام مشجع لنادي نوتنغهام فوريست يدعى روبرت بيغز بضرب لاعب شيفيلد يونائيد، بيلى شارب، بالرأس، وهو الأمر الذي أصاب شارب وتطلب خضوعه لغرز في الرأس، كما حكم على المشجع بالسجن لمدة 24 أسبوعاً. كما وجهت اتهامات لمشجعين اثنين عقب اقتحام ملعب الاتحاد الذي شهد تتويج مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز بالفوز على ضيفه أستون فيلا 3-1 الأحد في الجولة الختامية. وذكرت شرطة مانشستر أنها

اقتحامات الملاعب أصبحت أكثر عنفاً تجاه لاعبي ومدربي الفرق المنافسة أكثر من أي وقت مضى... وهاجس العودة لبناء الأسوار بات مطروحاً ويذكر بكارثة ملعب «هيلزبره»

الإغلاق، لكنها تسارعت بشكل ملحوظ بعد ذلك. وتشير المزيد من الأدلة إلى أن الاستخدام واسع النطاق للكوكايين من قبل الجماهير قد أضاف قدراً أكبر من العدوانية إلى الجماهير المتعصبة بالفعل نتيجة ما يكتب على وسائل التواصل الاجتماعي. وهذا يعني أنه، من الناحية الواقعية، يجب إيقاف اقتحام الملاعب، مهما كان هذا الأمر مبهجاً لبعض الجماهير. إنه لأمر مخز في حقيقة الأمر، لأن هذا يسبب خطراً هائلاً على اللاعبين والمدربين والمشجعين الآخرين، كما هو واضح الآن. إن، ما الذي يمكن القيام

بجعله معشوقاً لجماهير فيريال، ومرغوباً من قبل العديد من الأندية الكبرى. ومنذ بداية الموسم الماضي، كان ديفغو كارلوس هو اللاعب الوحيد الذي منع تسديدات أكثر من 60 لكارلوس مقابل 47 لتوريس. ولم يتعرض توريس للمراوغة سوى 14 مرة فقط في 65 مباراة بالدوري خلال الموسم الماضي. وعلاوة على ذلك، فإن اللاعب البالغ من العمر

وكما يوضح كتاب مايك كيجان في ذلك الموسم، والذي يحمل اسم «هذا هو الشعور»، فقد دخلت تلك اللحظة التراث الشعبي لنادي أولدهام، وأكدت لهم أن بقية البلاد تحترم أيضاً ما حققه النادي، وما قدمه من مستويات رائعة أمام كل من أرسنال وإيفرتون وأستون فيلا ومانشيستر يونايتد. في الحقيقة، لا يزال ما حدث في تلك الليلة أحد أكثر الأشياء إثارة للدهشة التي رايتها في ملاعب كرة القدم. لقد كان هذا اقتحاماً غير عادي لملاعب كرة القدم، ولم يكن من الواضح على الإطلاق متى تم بالضبط الاتفاق على هذا القرار بشكل جماعي من أجل توجيه التحية لجماهير الفريق الضيف. تأتي هذه الاقتحامات للملاعب نتيجة المشاعر المكبوتة في نهاية مباراة عصبية للغاية في نهاية الموسم، لكن المشكلة هي أنه لا يمكن الوثوق ببعض الجماهير، وبغض النظر عما إذا كان عدد الجماهير يصل إلى العشرات أو عدة آلاف، فإن سلوك شخص واحد فقط من هذه الجماهير قد يجعل الأمر خطيراً للغاية. وخلال الأسابيع الماضية، شهدت الملاعب الإنجليزية حالات مثيرة للجدل، حيث ظهر عدد من مشجعي نادي «بورت فيل» وهم يلكمون ويركلون لاعبي عليه الحكومة البريطانية في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا والتجميد اللاحق لوصول مالك النادي رومان أبراموفيتش. ورغم أن أبراموفيتش يصدد بيع النادي، فإن هذا الأمر قد يستغرق وقتاً طويلاً مما كان يأمله كثيرون، حيث ينتظر تود بويلي بصبر اكتمال الصفقة. وفي حال استحواذ بويلي على النادي، فستكون أمامه مهمة ضخمة لإعادة بناء خط دفاع الفريق بالكامل من خلال التعاقد مع لاعبين جدد. ستعترض 5 مدافعين ربطتهم تقارير صحافية بالانتقال إلى نادي تشيلسي هذا الصيف.

من كوندلي إلى دي ليخت مروراً بتوريس... مدافعون مرشحون لتشيلسي بدلاً من الراحلين

خصوصاً بعدما تحسن مستواه كثيراً هذا الموسم تحت قيادة ماكس البيري، وسيحتاج تشيلسي إلى تقديم عرض مالي ضخم لإقناع يوفنتوس بالتخلي عن اللاعب الدولي الهولندي.

أنتيلا سالاي (فتربخشة)

أشارت تقارير إلى أن تشيلسي كان يرغب في التعاقد مع أنتيلا سالاي خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ويجيد اللاعب المجري اللعب في أكثر من مركز، حيث بدأ مسيرته ظهيراً أيسر، وهو الأمر الذي سيساعد المدير الفني للبلوز، توماس توخيل، في الاعتماد عليه في أكثر من مركز. كما يمكنه ملء الفراغ الذي ستركه روديفر في مركز قلب الدفاع ناحية اليسار. لقد

أولى بين جميع لاعبي الدوري الخمسة الكبرى في أوروبا هذا الموسم من حيث إفساد الهجمات، بـ105 مرات. وكانت الأندية الأربعة الأولى فقط في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز هي التي تلقت أهدافاً أقل من تورينو، الذي اهتزت شبكته بـ38 هدفاً هذا الموسم، وهو إنجاز مثير للإعجاب بالنظر إلى أن الفريق كان قد استقبل 69 هدفاً في الدوري الموسم الماضي. من شبه المؤكد أن بريمر سيرحل من تورينو خلال الصيف الحالي، ومن المؤكد أن تشيلسي سيستفيد كثيراً في حال التعاقد مع مدافع بهذه القدرات والفتيات الكبيرة.

ماتيس دي ليخت (يوفنتوس)

عانى ماتيس دي ليخت كثيراً في بداية مسيرته مع يوفنتوس، وفشل في تقديم المستويات القوية نفسها التي كان يقدمها مع أياكس، لكنه بدأ يستعيد كثيراً من مستواه خلال هذا الموسم، وهناك بعض التقارير التي تشير إلى احتمال رحيل المدافع الهولندي الشاب. لكن رحيل المدافع المخضرم جورجيو كيليني، الذي لعب آخر مباراة له بقميص يوفنتوس على ملعبه مع نهاية الموسم الإيطالي، يعقد الأمور كثيراً بالنسبة إلى الأندية التي ترغب في التعاقد مع دي ليخت. من المؤكد أن مجلس إدارة يوفنتوس يعول كثيراً على اللاعب الهولندي الشاب، الذي كلف خزينة النادي 67.8 مليون جنيه إسترليني في عام 2019 وما زال يبلغ من العمر 22 عاماً فقط،



باو توريس (يمين) تلاحقه العين بعد التالق مع فياريال في دوري أبطال أوروبا (إ.ب.أ)

عاماً ليس مدافعاً عتيقاً، لكنه يتسم بالهدوء والنضج. **بريمر (تورينو)** إذا كان تشيلسي يريد إضافة الشراسة والقوة إلى خط دفاعه، فيتعين عليه أن يتعاقد مع بريمر. لقد وقع اللاعب البرازيلي عقداً جديداً مع تورينو في فبراير (شباط) الماضي، لكن كان الهدف من ذلك هو

تعزيز الموقف التفاوضي لناديه عند النقاش مع الأندية التي ترغب في التعاقد مع اللاعب. وتشير تقارير إلى اهتمام نادي إنتر ميلان بالتعاقد مع اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً، لكنه قد يفضل الانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. ولا يخشى بريمر الخروج من المناطق الدفاعية لقطع تمريرات المناسفين والمساهمة في التحول من الشق الدفاعي إلى الهجومي. وياتي بريمر في المرتبة

التي جعله معشوقاً لجماهير فياريال، ومرغوباً من قبل العديد من الأندية الكبرى. ومنذ بداية الموسم الماضي، كان ديفغو كارلوس هو اللاعب الوحيد الذي منع تسديدات أكثر من 60 لكارلوس مقابل 47 لتوريس. ولم يتعرض توريس للمراوغة سوى 14 مرة فقط في 65 مباراة بالدوري خلال الموسم الماضي. وعلاوة على ذلك، فإن اللاعب البالغ من العمر

لاعين جدد، فسيتكون كوندلي أولوية بكل تأكيد. تشير الأرقام والإحصاءات إلى أن إشبيلية صاحب أقوى خط دفاع في الدوري الإسباني الممتاز هذا الموسم، حيث لم تهتز شبكته سوى 30 مرة، ويعود الفضل في ذلك إلى القائد اللافت لكوندي في خط الدفاع. وعلاوة على ذلك، يمتلك اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً القدرة على بناء الهجمات من الخلف والتقدم للقيام بالأدوار الهجومية على النحو الأمثل. عليه الحكومة البريطانية في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا والتجميد اللاحق لوصول مالك النادي رومان أبراموفيتش. ورغم أن أبراموفيتش يصدد بيع النادي، فإن هذا الأمر قد يستغرق وقتاً طويلاً مما كان يأمله كثيرون، حيث ينتظر تود بويلي بصبر اكتمال الصفقة. وفي حال استحواذ بويلي على النادي، فستكون أمامه مهمة ضخمة لإعادة بناء خط دفاع الفريق بالكامل من خلال التعاقد مع لاعبين جدد. ستعترض 5 مدافعين ربطتهم تقارير صحافية بالانتقال إلى نادي تشيلسي هذا الصيف.

باو توريس (فياريال)

من المتوقع أن يرحل باو توريس عن فياريال هذا الصيف، في ظل اهتمام كثير من الأندية بالحصول على خدماته. وتشير تقارير إلى أن مانشستر يونايتد وتوتنهام من بين أكثر الأندية اهتماماً بالتعاقد مع المدافع الإسباني الدولي، الذي يمتلك مهارة كبيرة في بناء الهجمات من الخلف أيضاً. ويعدّ كوندلي اللاعب الوحيد الذي قام بتمريرات أمامية أكثر من توريس (1,546 تمريرة) منذ بداية الموسم الماضي في الدوري الإسباني الممتاز. بالإضافة إلى ذلك، لا يخشى توريس من التدخل بكل قوة وشراسة من أجل مصلحة الفريق، وهو

لندن، جوناثان ويلسون في الجولة الختامية لموسم 1989 - 1990 وعلى ملعب «روكر بارك» كان سنذرلاند على يقين من أنه سيحجز مكاناً في ملحق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، في حين كان أولدهام يعرف أن مهمته ستكون أصعب كثيراً، وكان السبب في ذلك يعود إلى الضغوط الهائلة التي تعرض لها الفريق في ذلك الموسم الاستثنائي الذي وصل فيه إلى نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة ونصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي. لكن على عكس كل التوقعات، فاز أولدهام بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين. وفور إطلاق صافرة نهاية المباراة، اقتحمت الجماهير ملعب القاء. ووصلت الجماهير ببطء إلى جانب مدرج «روكر إند»، الذي كان مخصصاً لمشجعي الفريق الضيف. كنت اجلس بالشرقة على بُعد أمتار قليلة، وأتذكر بوضوح الشعور بالقلق المفاجئ عندما أمسك والذي بذراعي وبدأنا في الخروج، لكن بعد ذلك حدث شيء رائع، حيث توقفت الجماهير التي اقتحمت الملعب على بُعد أمتار قليلة من الرابطة الكرنية ورفعت أيديها فوق رؤوسها وبدأت تصفق وهي تقدم التحية لفريق أولدهام على ما قدمه خلال ذلك الموسم الاستثنائي، رغم أنه لم يحصل على أي بطولة في ذلك الموسم.

جول كوندلي (إشبيلية)

كان تشيلسي قريباً من التعاقد مع جول كوندلي الصيف الماضي، لكن الصفقة انهارت في اللحظات الأخيرة بعدما رفض نادي إشبيلية التخلي عن خدمات اللاعب. ومع ذلك، لا يزال تشيلسي حريصاً على التعاقد مع اللاعب الفرنسي الدولي. ويجرد أن يصبح تشيلسي قادراً على التعاقد مع

المهرجان يسدل ستارته بعد عودته إلى المعمعة بكل ما أوتي من قوة

أفلام كبيرة تتسرب إلى «فينيسيا» في ليلة جوائز «كان»

هذا الأخير من بطولة الممثلة الجديدة فلورنس بوف التي سترها في فيلم آخر متوجه إلى فينيسيا وهو «لا تلتقي يا حبيبي» للمخرجة أوليفيا وايلد.

احتمالات أخرى

خارج ما ستوفره «تفليكس»، أفلام عديدة أخرى من بينها الفيلم الجديد لور آنسن الذي اعتاد تفضيل مهرجان «كان» على سواه، ما يبدو مائلاً أنه قرر نقل عتاده إلى المهرجان الإيطالي، إذ يشارف الآن على الانتهاء من تصوير فيلمه الجديد «مدينة مذنبات»، وهو إن لحق بموعد «فينيسيا» فيصير مصحوباً بعدد كبير من أبطال الفيلم منهم مارغوت روبي وسكارلت جوهانسن وأدريان برودي وبل موراي.

المخرج الإيراني جعفر باناهي، المحكوم عليه بعدم العمل، لا يزال يجد طرقاً لتنفيذ أفلامه ولديه جديد وصلت نسخته إلى مكتب مدير المهرجان بارييرا قبل أيام. تصوير حي وهو الثاني المأخوذ عن رواية كارلو كولودي الشهيرة. الثاني من إخراج روبرت زميكس وما زال على التصوير.

المخرج الفرنسي فلوريان زلز، الذي نال شهرته عبر فيلم «أب» (بطولة أنطوني هوكينز) قد ينطلق إلى مدينة الغندول بفيلمه الجديد «الابن» (مع هيو جاكمان وأنطوني هوكينز أيضاً. والأميركي دارن أرونوفسكي محتمل لقبول فيلمه الجديد «الحوت» مع برندان فريزر في البطولة.

وأخيراً وليس آخراً. ومن بين المحتمس بانتظار قرار بارييرا وفريقه فيلم بدور حول فضيحة هارفي وستاين بعنوان «هي قالت» لماريا شرانر.



من فيلم وس أندرسن «مدينة مذنبات»

غوليرمو دل تورو وعنوانه «بينكيويو» مع كيت بلانشت وتيلدا سوتن وإيوان مكروغر. الفيلم من نوع الأنيميشن مع تصوير حي وهو الثاني المأخوذ عن رواية كارلو كولودي الشهيرة. الثاني من إخراج روبرت زميكس وما زال على التصوير. الممثلة كيت بلانشت فيلم آخر قد يرى النور على شاشة «فينيسيا» هو Tar، كذلك الحال بالنسبة لتيلدا سوتن التي شوهد لها في كان «ثلاثة آلاف سنة من الشوق». فيلم سوتن الجديد عنوانه «الإبنة الأبدية» لجوانا هوغ. أيضاً في جعبة «تفليكس» «السباحون» لسالي الحسيني (حول حكاية مهاجر ساموري) وفيلمان أحدهما لنواه بامورج («ضوضاء بيضاء») والثاني لسباستيان ليلو تحت عنوان «المتجول».

أرسلت «أمازون» عدداً من الأعمال التي تود عرضها في فينيسيا. أحدها الفيلم الجديد لإيطالي لوكا غوادانينو «عظام وكل شيء» الذي هو اللقاء الثاني بين المخرج الإيطالي والممثل تيموثي شالامتا بعد (ناديني باسمك). أما «تفليكس» فلديها أكثر من اشتراك مؤكد أحدها الفيلم الجديد لالليخاندرو غونزاليز «إنتاريتو الذي كان فيلمه «روما» فاز بذهبية المهرجان الإيطالي سنة 2018 وتوجه بعد ذلك ليطلق جوائز الأوسكار في العام التالي. فيلمه الجديد عنوانه «باردو» الذي يجوب في المجتمع المكسيكي اليوم من جوانب شتى (كما يذكر السطر الوحيد المتوفر حوله حتى الآن). سيجاوره على الأغلب الفيلم الجديد للمكسيكي (الأخر)



«بينوتشييو» لغوليرمو دل تورو

حرية أكبر من تلك المتوفرة في المهرجان الفرنسي. حرية الانتقاء تبعاً للجودة بصرف النظر عن منتجها. المسألة، منذ سنوات عدة، أن مهرجان فينيسيا الإيطالي يمنح الناقد والمشاهد العادي قاعدة أعرض من العروض وحرية أكبر في الاختيارات. ليس هناك من رابط تسويق، لكن البرنس موجود على نحو قائل لا يعرقل المنحى الفني الكامل للمهرجان. الأفلام تأتي بسبب قيمتها الفنية وليس تبعاً لعقود مسبقة. الإنتاجات ليست مشتركة دوماً بين إيطاليا وسواها. القادمون إلى هناك، وهم في ازدياد، يغرفون من شعبية السينما وليس من شعبية الاحتفال ذاته.

عودة صاحب روما

هذا العام كل الدلائل تشير إلى أن الدورة المقبلة من المهرجان

إعلامياً سواء فازوا بالجوائز أم لا. يفيد الرغبة في التميز وتسجيل حضور في التاريخ. يفيد المهرجان من حيث استعادة زبائنه المفضلين وإضافة جدد فوقهم. وبما أن جل العروض مرتبط تجارياً بصفقات الإنتاج والتوزيع فإن المرء ينتقل من اسم شركة إنتاج وتوزيع إلى اسم آخر ليكتشف أن كل ما يراه هو فرنسي مشترك أو فرنسي بالكامل. إذا لم يكن (كحال أفلام لديرني سبق عرضها هنا أو كحال فيلم نوم كروز الجديد «توب غن: مافريك») فإن السبب يعود إلى أن الفيلم المختار لمتنبية سهرة سينمائية كبيرة أكبر من أن يتم تجاهله. هذا الوضع لا يغيب عن المهرجانات المنافسة. أو - بالأحرى - عن المهرجانين المنافسين برلين وفينيسيا. إذا بدأ الفيلم المعروض على شاشتهما تجد هناك

التنترقا الأوسط
في مهرجان كان - 7

كان، محمد رضا

المشهد

مهرجان البحر الأحمر

كما العام الماضي، خطف حضور «مهرجان البحر الأحمر» اهتمام صانعي السينما والمهتمين بمعاينة المناسبات التي يمكن أن تشيد علاقات متينة على صعيد الأسواق التجارية أو على صعيد الاستثمار الفعلي في تظاهرات هذا المهرجان.

وجود المنتج محمد التركي مساعد كثيراً على تبيان آفاق المرحلة الجديدة. هذا يعود إلى أن التركي منتج له خلفية كبيرة في السينما تمتد لعدة سنوات أنتج خلالها أفلاماً أمريكية وغير أمريكية. بالتالي ليس دخيلاً على المهنة بل يدرك ما تقوم عليه ولديه الطموح الحقيقي لإنجاح هذا المهرجان وتطلعاته.

المسألة كانت دوماً تعيين الأفراد الذين يعرفون تماماً ما يقومون به ويسركون أن على مهرجانات اليوم الرئيسية أن تنمو بلا توقف. هذا هو البذل الوحيد الذي يمكن له تأكيد نجاح مهرجان ما بصرف النظر عن نوع أفلامه أو حجمه.

من ناحية أخرى، للمهرجان العربي خصوصياته. الغربيون كثيراً ما يتطلعون، بطبيعة الحال، إلى المعادلة التجارية من وراء اشتراك أفلامهم في القاهرة أو الجونة أو قرطاج أو سواها من المهرجانات، وهذا طبيعي عندما يصل الأمر لمهرجان يملك قدرات مادية كبيرة فإن الناتج هو سهولة تلبية شروط هذا المعادلة وجذب كبار المنتجين والمخرجين الأوروبيين والعالميين.

كان «مهرجان البحر الأحمر» قد تأسس في العام الماضي بإعجاب، ومن زار مكتبه الإعلامي في مهرجان «كان» يدرك جدية التفكير والتوجه. وكمل الدلالات تشير إلى أنه سيسخطو قدماً في دورته المقبلة تحت إدارته الجديدة.

ديناصورات تركب الموتوسيكلات

من يفوز بالغنمية ومن سيسود الأرض. وهناك ديناصورات مسالمة وأخرى فتاكة والأخيرة تحسن الطيران ولا تهاب الاصطدام بالطائرات وتحسن القفز من عل لتشارك الرجل ركوب دراجته النارية. والأكثر أن كريس برات ما زال يستطيع لمس الحيوان كما لو كان كلياً أليفاً. كذلك سيتم منح المرأة في هذا الفيلم حضوراً أرقى، متمثلة في ثلاث نساء هن لورا ديرن (التي ظهرت في الحلقات الأولى) وبرايان دالاس هوارد (و- والبيدي - دي واندا وايمز. هذا بعد أن تبين أن نحو نصف من شاهد الجزء الخامس كان من الإناث.

تي ركس الشرس لن يرضى بأن يعيش في قفص وما يلبث أن يخرج للعشاء ملتهماً من هم في طريقه. وفي الحلقة الخامسة وجدنا الديناصورات يتركون الجزيرة أو هم على أهبة ذلك بسبب زلزال كبير. كل هذه المستحيلات خيال في خيال والغالبية الكاسحة قبلتها على هذا النحو، لكن الفيلم الجديد يدفع باتجاه المزيد من اللامعقول.

الإنسان المستحيلات: جزيرة الديناصورات التي كانت مخفية بحيواناتها الفتاكة تحولت إلى «بارك» شاسع يؤمه السياح (مليار و 99 ألف دولار حول العالم) عاد سبيليرغ إلى مغامرات الإنسان الضعيف ضد الديناصورات في «العالم المفقود: جوراسيك بارك 2» سنة 1997. هذه المرة حقق الفيلم قرابة 619 مليون دولار. للفيلم الثالث، سلم سبيليرغ الإخراج لـ جونسون لكن الإقبال العالمي انحصر لحدود 181 مليون دولار. في عام 2015 مضى سبيليرغ في خطه وسلم الدفة إلى الروسي الأصل كولين تروفوروف تحت عنوان «جوراسيك وورلد». هنا تحسن الإيرادات بلغ ملياراً و 671 مليون دولار - لكن التكلفة ارتفعت بدورها من مائة مليون إلى 150 مليون

في سياق مع الوقت، أنجز المخرج كولين تريفوروف النسخة التي سيباشر بعرضها في الشهر المقبل تحت عنوان «جوراسيك وورلد دومينيون». كان التصوير بدأ في الشهر الثاني من عام 2020. ثم توقف بسبب «كورونا» أسوة بإنتاجات أخرى. هذا هو الجزء السادس من السلسلة التي كان ستيفن سبيليرغ يداها سنة 1993 جامعاً سام نيل ولورا ديرن مع ريتشارد أتنبورو لسرد حكاية لقاء على غير موعد بين الإنسان وحيوانات ما قبل التاريخ. إثر النجاح الكبير الذي حققه آنذاك

في التصوير

سنوات السينما



مشهد من الفيلم

بما في ذلك بعض الشخصيات الرئيسية منها والثانوية. على سبيل المثال هناك شخصية رجل يفضل القراءة ويضحي بها من دون توقع بينما الناس في هرج ومرج. هذه شخصية حقيقية لصحافي اسمه ويليام توماس ستيد كان نشر مقالاً سنة 1886 حول احتمال غرق السفن في عرض المحيط وضرورة تامين ما يكفي من قوارب الإنقاذ. تيتانيك حملت عشرات القوارب لكنها لم تكن كافية لاستيعاب 3327 شخصاً من بينهم راكبا والباقى (892 من البحارة والعاملين). إنه من المثير من زاوية المراجعة التاريخية لهذا الفيلم الإشارة إلى أن مشهد الباخرة حين غادرت المياه البريطانية مأخوذ من المشهد ذاته الذي ورد في الفيلم الألماني. أي إنها الباخرة ذاتها التي استخدمها الفيلم الألماني. تلك الباخرة المدنية، واسمها SS Cap Arcona تم إغراقها خلال الحرب العالمية الثانية من قبل قوات الجو البريطانية وقيل إن ذلك تم بخلط. يُقال إن عدد ضحايا الباخرة الألمانية تجاوز عدد ضحايا «تيتانيك» ذاتها. روي وورد بايكر (1916 - 2010) كان مخرجاً بريطانيا لامعاً بأعماله من دون أن ينجز الشهرة التي انت لسواه. «ليلة للذكرى» يبقى أشهر أعماله لكنه في الواقع حقق أفلاماً تجارية ناجحة من بينها Highly Dangerous (1950 والفيلم الأمريكي Don't Boeth to Kncو (مع مارلين مونرو في البطولة، 1952). عاد إلى السينما البريطانية وأنجز لاحقاً أفلام رعب متواليه من مطلع السبعينات وما بعد.

A Night to Remember (1958) تيتانيك آخر

هناك 17 فيلماً روائياً و 23 فيلماً تسجيلياً تناول حكاية الباخرة الأشهر تيتانيك التي غرقت بمعظم ركابها في المحيط الأطلسي بتاريخ 15 أبريل (نيسان) سنة 1912. السينما سارعت منذ ذلك العام وقررت ثلاثة أفلام عن الموضوع بريطاني وفرنسي وألماني. البريطاني كان من بطولة أحد الناجين وتم تصويره بعد شهر واحد من القرق.

بالطبع «تيتانيك»، كما أخرجه جيمس كامبرون سنة 1997 هو الأشهر. لكن هناك فيلمان بارزان من الأربعينات، الأول تحت العنوان ذاته «تيتانيك» (قام بإخراجه كل من فرنر كلينغنر وهنريك سلين من إنتاج الذراع الإعلامي للحزب النازي الألماني) ليظهر كم أخطأ الكابتن وفريقه في تقدير الموقف وتبعاته وكيف أنه كان بالإمكان إنقاذ أرواح أكثر لولا أنتج للركاب القابضين في الدرجة السياحية (ادني طبقات الباخرة) النجاة بأنفسهم. الفيلم الثاني وهو «ليلة للذكرى» للبريطاني روي وورد بايكر وهو فيلم واقعي بلا حسابات سياسية لكنه ينقد التأخير لإنقاذ حياة المسافرين في قاع السفينة (أكثر مما يفعل فيلم كامبرون بالفعل) ولو أنه يضع في الحسبان ذلك أن عمليات النجوح عن السفينة كانت معقدة: في الدرجة الأولى كانت هناك الأولوية للنساء والأطفال لكن فقط من بين راكبي الدرجة الأولى، ويعدهم راكبو الدرجة الثانية. إلى أن وصل الدور إلى راكبي (وراكبات) الدرجة السياحية كانت كل القوارب امتلأت والسفينة بدأت الغطس السريع.

هناك دقة جديدة لعرض الأحداث كما وقعت. طبعاً اصطدام أجيل الثلج بالسفينة في هذا الفيلم نقطة ضعف كون التقنيات لم تسعف التذليل على فداحة الإصابة التي تعرضت لها السفينة. لكن كل شيء آخر تم تصويره بتفاصيل مثيرة للاهتمام.

سكورسيزي في أفلامه التسجيلية الغنائية. هناك، كما الحال مثلاً في فيلمه الرائع Shine a Light (حول فريق ذا رولينغ ستونز)، منحه مدروس يضعنا في الحفل الذي يقدمه كما لو كنا فيه. الكاميرات الموزعة تعمل بشرفات غير تلك التي تعمل بها تلك التي في أفلام لورمان. هذه تتحرك تبعاً لرغبة إثارة شهوة بصرية محضة.

ما ينقص «الفيس» الذي يدور حول أيقونة الروك أند رول في الخمسينات وما بعد، هو سيناريو جيد يملأ الفراغات الناتجة عن كتابة غير وأفية. الممثل أوستن تيلر يوفّر الشخصية بإتقان مرح. تستطيع سريعاً قبوله في دور صعب كون المغني الراحل متوفّر اليوم عبر «يوتيوب» ووثائقيات أخرى. تقصص تلك الشخصية بحركاتها وسلوكها وطريقة كلامها ليس نزهة الممثل الباحث عن المجد، بل جهد كبير يؤتي ثماره. حقيقة أن السيناريو، الذي يستعرض حياة الممثل منذ أن تعرف إلى الحان الكنايس في البلديات التي يقطنها السود في الجنوب الأمريكي، إلى بلوغ شهرة فوق شهرة ومجداً تلو مجد، مرتبك في الكثير من الحالات. يقفز قفزاً بين مواضيعه. ليس هناك من محاولة مخلصه للربط بين التاريخ الشخصي والفقره ذاتها، ولا ما يكفي لمنح الفيلم عمقا فعلياً. هذا قد يعود إلى أن السيناريو في حقيقته عذبة شخص تم آل إلى المخرج الذي ربط معالجته بعنصر الإيهار البصرية. توم هانكس له دور هنا. يؤدي شخصية توم باركر الذي أشرف على مسيرة المغني الشهير وإليه يعود فضل كبير في نجاحه. لكن هانكس في أضعف أداءاته هنا ومشاهده تتجاوز الحجم الضروري منها، خصوصاً أنها متكررة الغاداة.

ضعيف * وسط ** جيد *** ممتاز **** تحفة *****



مشهد من فيلم ألفيس

بالبحث التاريخي عن كل ما هو دمار خلفته الحروب وأسبابها.

Elvis ألفيس **

إخراج: باز لورمان | Baz Luhrmann
أستراليا، الولايات المتحدة (2022)
وثائقي | عروض: كان (خارج المسابقة)

كعادته، يحول المخرج الحكاية التي يرد سردها إلى ملهاة بصرية قوامها كاميرا تتحرك بلا كلل ومشاهد ملتقطة من مسافات مختلفة وأخرى تقرب من الهدف أو تشيع عنه ما يؤلف مشاهد قد تعجب البعض لكنها في العمق تحتاج إلى سبب أهم لحضورها على هذا الوضع.

إنه شيء مختلف فيما لو أن القطع من وإلى والسباحة الجوية للكاميرات وهي لتلتقط المسرح وما عليه تاتي وكل العجقة المتواليه من المشاهد المتوترة، مزودة بممنهج فني طريقة مارتن

المخرج ليضيف عليها موقفاً ووجهة نظر يتحول الأمر إلى مجرد متابعة فني مستشفاف النتائج أكثر مما هي مشغولة بالمعرض أمامها. يعزز ذلك عدم وجود تعليق صوتي (وهذا ليس غريباً على بعض أفلام المخرج). على ذلك، تبقى للحظات التي يستطلع المشاهد استشفاف ما يناقض الصورة كالمشهد الذي نرى فيه حفاً بريطانياً في القصر الملكي بينما البلاد في حرب طاحنة، أو كذلك المشهد الذي نسمع فيه القائد البريطاني سير آرثر هاريس وهو يقول إن قصف ألمانيا بمثابة «تحربة منيرة للاهتمام».

هذا أفضل ما يتأتى من الفيلم لجانب الاستنتاج النهائي بان الحرب هي ويلاط على المواطنين العاديين (هناك مشاهد عديدة عرضتها محطات بريطانية مثل BBC و History Channel الأمريكية). لكن الأرجح أن أهمية الموضوع تصطبغ بالمسافة البعيدة بين الحرب العالمية في الأربعينات واليوم الحاضر. ومن دون تدخل

تتانتة الناقد

التاريخ الطبيعي للدمار **

إخراج: سيرغي لوزنيتزا | Sergei Loznitsa
أوكرانيا، ألمانيا (2022)
وثائقي | عروض: كان (خارج المسابقة)

المخرج الوثائقي سيرغي لوزنيتزا سينمائي نشيط في مجال التذكير بالحروب والماسي التي تتسبب بها، لكن من دون أن يدمج رؤيته بأي متاعر ذاتية. تتبدى مشاهده في هذا الفيلم، كما في سواه، كحالات واقعة والرائي فيها ناتج فقط عن العرض وليس عن تفكيك التاريخ على نحو تحليلي قد يؤدي إلى إغراء المحتوى الذي يقدمه. «التاريخ الطبيعي للدمار» ينتمي إلى هذا الأسلوب، لكن هناك علاوة على ذلك حقيقة أن الفيلم لا علاقة له بالوضع الأوكراني إلا بما يمكن للناقد النفاذ إليه خارج ما يوفره الفيلم من مشاهد وأعياد. في هذه الحالة هو فعل مقارنة وتذكير لا أكثر. يعود ذلك إلى أن الموضوع الذي ألفه المخرج من الوثائقيات الكثيرة المتاحة يتناول الدمار الذي حل على المدن البريطانية وتلك الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية بسبب الغارات المتبادلة. بالتالي، هي مجرد صدقة أن الحرب الدائرة في أوكرانيا تقع في هذه الأثناء كون الفيلم يوشر العمل عليه قبل الغزو الروسي لأوكرانيا.

يمكن للمرء أن يتابع ما يراه كما لو كان يكتشف ما لم يشاهده مسبقاً على شاشات المحطات التلفزيونية (هناك مشاهد عديدة عرضتها محطات بريطانية مثل BBC و History Channel الأمريكية). لكن الأرجح أن أهمية الموضوع تصطبغ بالمسافة البعيدة بين الحرب العالمية في الأربعينات واليوم الحاضر. ومن دون تدخل

«العودة إلى الإسكندرية» فيلم جديد لنادين لبكي



لبكي مع الجمهور (أيام القاهرة السينمائية)



القاهرة، انتصار دردير

وصفت الفنانة والمخرجة اللبنانية نادين لبكي السنوات الأربع الماضية، منذ إخراجها فيلم «كفر ناحوم» بأنها كانت «صعبة جداً عليها وعلى كل لبناني»، بعدما شهدت تفاقم الحالة الاقتصادية وانفجار مرفأ بيروت، مؤكدة أنها بالشغل، وظلت تتساءل كيف يمكن أن تستخدم صوتها كفنانة، لأن الفنان لديه مسؤولية أكبر تجاه المجتمع. وحضرت لبكي عقب عرض الفيلم اللبناني «كوستا برفا» الذي تلعب بطولته، ضمن افتتاح «أيام القاهرة السينمائية»، مساء أول من أمس، وأدارت الحوار معها المخرجة والمنتجة المصرية ماريان خسوري، وقالت

لبكي: «هذا الفيلم هو الذي أشعرني بأنني ما زلت أعيش وساعدني لتجاوز الكثير من الصعاب التي أحاطت بنا».

وأكدت لبكي، خلال اللقاء، أنها رأت نفسها كثيراً في شخصية (تريا) التي تقيم وعائلتها خارج بيروت: «عقب الانفجار نقلت بيتنا إلى الجبل بطريقة قريبة من الفيلم، وصرنا نزرع طعامنا وتصنع خبزنا، وشعرت بذات الوجد الذي تعيشه البطلة، وهو نفس شعور كل لبناني سواء بقي في بيروت أو غادرها، فلبديهم جميعاً الواقع في كل مجتمع، وقادر على إحداث تغيير بل وثورة، وأن الشغف والإيمان يجعلان الفنان يعرف كيف يحكي وينقل حالة الشغف للمشاهد».

فيما شاركت المخرجة مونيما عقل، الذي يعد فيلم «كوستا برفا» أول أفلامها الروائية الطويلة، النقاش عبر خاصية «زوم»، مؤكدة أن «نادين لبكي صديقة وليست فقط بطلة الفيلم، وأنها تدرك المطلوب منها كممثلة محترفة من غير حاجتي لأحكي كثيراً»، مضيفاً أنها «أصرت على تصوير الفيلم في ظل وباء (كورونا) وفي ظل تداعيات انفجار المرفأ»، مؤكدة أن «السيناريو الذي كتبه مع كاتبة أخرى استغرق عامين، وأن البحث عن تمويل استغرق مظهرهما، بينما استمر التصوير 37 يوماً فقط».

ويروي فيلم «كوستا برفا» قصة أسرة لبنانية تهرب من التلوث في بيروت وتقيم في منطقة جبلية معزولة بعد انكسارات

سياسية طالتها، وتُفاجأ بإقامة مكب للنفايات خارج سور منزلهم، وتتفجر أزمات الأسرة بين البقاء والتصدي للأمر أو العودة لبيروت، الأمر الذي يهدد استقرار وتماسك الأسرة، ويشارك في بطولته إلى جانب لبكي، صالح بكري، ويمنى مروان. وحصل الفيلم على جائزة نيتباك بمهرجان تورونتو السينمائي 2021 وجائزة فيبرسكي والنجمة الخضراء لأفضل فيلم عن البيئة بمهرجان الجونة السينمائي.

افتتحت سينما «زاوية» الدورة الخامسة من «أيام القاهرة السينمائية»، مساء أول من أمس، ويشارك بهذه الدورة 13 فيلماً عربياً عرضت بمهرجانات كبرى وحازت جوائز، وتشمل أفلاماً من مصر ولبنان والعراق وتونس والجزائر والمغرب.

وإلى جانب «كوستا برفا»، تشارك من لبنان أفلام أخرى، على غرار «النهر» لجانين لبكي صديقة وليست فقط بطلة الفيلم، وأنها تدرك المطلوب منها كممثلة محترفة من غير حاجتي لأحكي كثيراً»، مضيفاً أنها «أصرت على تصوير الفيلم في ظل وباء (كورونا) وفي ظل تداعيات انفجار المرفأ»، مؤكدة أن «السيناريو الذي كتبه مع كاتبة أخرى استغرق عامين، وأن البحث عن تمويل استغرق مظهرهما، بينما استمر التصوير 37 يوماً فقط».

ويروي فيلم «كوستا برفا» قصة أسرة لبنانية تهرب من التلوث في بيروت وتقيم في منطقة جبلية معزولة بعد انكسارات

لقطة نشرتها في «فيسبوك» من فيلم «كوستا برفا»

هل شوش صنع الموضة والمؤثرات على صورة المهرجان السينمائي؟ ليس كل من حضر «كان»... نجماً



يحتاج التقاط صورة موفقة أحياناً إلى تحاليل كثيرة (إ.ب.)

ليرافقهم على السجادة الحمراء، مع تعليمات واضحة أن يلتقط لهم صوراً وخلفهم مصورو المهرجان الرسميون بدلاً منهم السسوداء، استخمار لرسم المستقبل. المصور الشاطر هو الذي ينجح في التقاط صورة في نقطة استراتيجية تكون وهن في وسط السجادة وليس في الزاوية ليزيد من مصداقيتهن. فهذه هي لعبة الترويج للذات التي تجعل المتابع العادي يصدق وينبهر، ويسهم في زيادة المتابعين والتفاعل ومن ثم شد انتباه بيوت الأزياء والمجوهرات التي تبحث عن وجوه تمثلها في مناطق معينة.

مايا ويليامز، واحدة من الإنفلونسرز، اللواتي حضرن



التقاط صورة بخلفية يظهر فيها مصورو المهرجان ببذلتهم السوداء مطلب العديد من الحاضرات (إ.ب.)



ضيفة على السجادة الحمراء خلال المهرجان (رويترز)



جوليان مور وعقد من «بولغاري»

للمتابع التقليدي للمهرجان مستاء من عدد الضيفات اللواتي تتنافس على سرقة الأضواء من نجمات السينما، وهو ما عبرت عنه لارا منصور وهي رئيسة تحرير مجلة «أدم أند إيف»، وتدير شركة علاقات عامة في الشرق الأوسط في تغريدة نشرتها على صفحتها، تعلق فيها على هذه الظاهرة بأن «مشهد المهرجان الفرنسي تغير بشكل كبير. أصبحت صفحتها على الـ (إنستغرام) مزدحمة بصور ثلوث العين سببها ضيوف تم اختيارهم بشكل عشوائي للدعاية للعلامات التجارية. أتذكر المهرجان منذ سنوات عندما كان مجرد تلقى الدعوة من نصيب شريحة متناقصة بعناية، الأمر الذي كان يعطي المناسبة تفريدها وأهميتها. أتمنى أن تُعيد هذه العلامات التجارية النظر في حساباتها باختيار سفرائها بوعي أكبر».

طبعاً المتابع للمهرجان وتاريخه يعرف أن ثقافة الدعاية للذات ليست جديدة، وفي مناخ تسوده المنافسة الشديدة فإن هذه الظاهرة بدأت تأخذ اشكالاً تعكس ثقافة شجع عليها تلفزيون الواقع، وتطلب محتوى بشكل منتظم حتى يبقى الشخص في الذاكرة ويجذب له متابعين جدد أو تعاقدت تجزئة البعض مستعد لأي شيء لتحقيق أهدافه، سواء بإحداث نوع من الصدمة أو بخلق خدع بصرية تُعطي الانطباع بأنهم نجوم في مجالهم وفي بلد، وهو ما أصبحت العديد من «الإنفلونسرز» يتفنن فيه محتديات بمن سبقتهن.

في عام 1955 أرست قواعد هذه اللعبة ممثلة صاعداً اسمها بريجيت باردو ظهرت بإطلالة صادمة أبرزت فيها كل مفاصل جسدها من دون أن تترك شيئاً

يعتبر وجود بعض الأسماء طبيعياً مثل المصمم جيورجيو أرماني بحكم أن علاقته جوليان مور أو مؤثرة لها عدد كبير من المتابعين دعابة لا تقدر بثمن ليس الهدف منها البيع بالضرورة، بحكم أن بعض هذه المجوهرات قد يكون بيعها قد تم مسبقاً، بقدر ما هو تسليط الضوء على قدرات الدار المصنعة ومهاراتها في الوقت ذاته. وبينما يعتبر وجود بعض الأسماء أرماني بحكم أن علاقته بالسينما تعود إلى السبعينيات القرن الماضي حين صمم أزياء ريتشارد جير في فيلم «دي أميركن جيجولو»، كذلك الأمر بالنسبة لدار «ديور» و«إيلي صعب» و«شوبار» و«بوشرون» وغيرهم من الأسماء المعروفة في عالم الأزياء والمجوهرات



العارضة تروبيك ومجوهرات من «بوشرون» (إ.ب.)

لندن، جميلة حلفيشي

أثار مهرجان كان السينمائي في دورته الـ 75 الكثير من الجدل، أغلبه صب في شكواي بان مشاهير السوشيل ميديا بدعم من صناعات الموضة كأدوا أن يغطوا على نجوم السينما، بلهفتهم على التقاط صور لهم على السجادة الحمراء، ما خلفته الصور المنشورة على صفحات المجلات ووسائل التواصل الاجتماعي أن سجادة المهرجان تحولت إلى منصة لعرض آخر صيحات الموضة وأعلى المجوهرات.

فمنذ بضع سنوات بدأت بيوت الأزياء والمجوهرات والمكياج تقليداً جديداً يتمثل في حجزها صالونات في أرقى الفنادق لكي تتيح للنجوم وشخصيات أخرى متطلعة لتحقيق أي مكسب، أن تختار ما يناسبها من آخر خطوطها، وأحياناً من أرشيدها. طبعاً حسب الأهمية فنجمات الصوف الأولى تحتاج لهن خيارات أكبر تشمل فساتين من خط «الهورتوتور»، بينما أخريات يحصلن على تصاميم من مصممين مستقلين أو بمساعدة خبير أزياء له علاقة جيدة مع هذه البيوت. لسان حال هؤلاء المصممين يقول إن أي دعابة أفضل من لا شيء.

تقول الإعلامية ربا أي راند: «أتذكر أول مرة حضرت لتغطية المهرجان. لقد غمرني حينها شعور لا يوصف بالفرح وأنا أرى عن قرب نجوماً كباراً كنت معجبة بهم وأتابع مسيرتهم بتعجب، فجأة كانوا يشعرون أصامي على السجادة الحمراء، مما جعل كل شيء في المهرجان متميزاً. كان حضورهم يُضفي الكثير من البريق عليه ولا يزال. لهذا اعتقد بأن المهرجان يجب أن يبقى عن الأفلام والسينما ولا يجب أن يُشوش أي شيء على هذه الصورة التي بُني عليها وتعتبر أساس نجاحه».

ما أصبح متعارفاً عليه أن قلادة من «بولغاري» أو عقد من «ميسكا» أو بياجيه على عنق جوليان روبرتس أو جوليان مور أو مؤثرة لها عدد كبير من المتابعين دعابة لا تقدر بثمن ليس الهدف منها البيع بالضرورة، بحكم أن بعض هذه المجوهرات قد يكون بيعها قد تم مسبقاً، بقدر ما هو تسليط الضوء على قدرات الدار المصنعة ومهاراتها في الوقت ذاته. وبينما يعتبر وجود بعض الأسماء أرماني بحكم أن علاقته بالسينما تعود إلى السبعينيات القرن الماضي حين صمم أزياء ريتشارد جير في فيلم «دي أميركن جيجولو»، كذلك الأمر بالنسبة لدار «ديور» و«إيلي صعب» و«شوبار» و«بوشرون» وغيرهم من الأسماء المعروفة في عالم الأزياء والمجوهرات، فإن أسماء أخرى أقدمت نفسها

على أمل أن ينالها بعض من بريق المهرجان. فهذا البريق له مفعول السحر ويمكن أن يغير مستقبلها. لكن هذه الظاهرة لم تمر مرور الكرام.

مطالبة بزيادة الدعم لإعادة الإحراك المحلي إلى المسرح «كركلا» لتطوير العروض الأدائية السعودية



البيازعي وكركلا يوقعان مذكرة التفاهم (الشرق الأوسط)

الرياض، عمر البديوي

السعودية تمتلك تجربة طويلة ومتعمقة، ويشهد ذلك تاريخ الجوائز المسرحية والعروض الجماهيرية التي نجح المؤلف السعودي في تحقيقها منذ بدايات المسرح، وهناك عروض ما زالت في الذاكرة صنعت نجومًا يشار لهم بالفنان حتى اليوم.

وأضاف، في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن ططلع كمؤلف إلى إنعاش جسد المسرح بتشجيع الجامعات وجمعيات الثقافة والفنون، والترخيص للفنون الخاصة، والاهتمام بالهواة والمنظمات غير الربحية التي ترزح تحت وطأة فقر الدعم وندرة المبنى التحتية، فعندما يكون الوسط المسرحي حاضرًا كصناعة، تؤدي فيه المؤسسات الحكومية والخاصة دورها، يكون المؤلف فخورًا بحضور محلي يظل من فرص هجرة نخوة سعودية للخارج، فالمسرح السعودي الغائب محلياً إلى حد ما، حاضر بشكل مستمر في المناسبات والمحافل الخارجية، ولا سيما أن هذا الانتشار خارج الحدود مجهدو شخصي لم يأت إلا بمحاولاته ونظيره إبداعه وتميزه.

ولفت مدخلي أن ما يضع المسرح السعودي في مصفوفة الفاعلية والتأثير والحضور الجاذب في المشهد الثقافي، هو إثراء المكتبة بالدراسات والنصوص والمعاجم المتخصصة، وتمكين الموهب في الكتابة من خلال فرص عمل دائمة ومنافسات متعددة ومتنوعة، وأقال ياسر مدخلي، مدير جمعية المسرح التعاونية، إن المؤلف المسرحي في

السعودية يمتلك تجربة طويلة ومتعمقة، ويشهد ذلك تاريخ الجوائز المسرحية والعروض الجماهيرية التي نجح المؤلف السعودي في تحقيقها منذ بدايات المسرح، وهناك عروض ما زالت في الذاكرة صنعت نجومًا يشار لهم بالفنان حتى اليوم.

وأضاف، في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن ططلع كمؤلف إلى إنعاش جسد المسرح بتشجيع الجامعات وجمعيات الثقافة والفنون، والترخيص للفنون الخاصة، والاهتمام بالهواة والمنظمات غير الربحية التي ترزح تحت وطأة فقر الدعم وندرة المبنى التحتية، فعندما يكون الوسط المسرحي حاضرًا كصناعة، تؤدي فيه المؤسسات الحكومية والخاصة دورها، يكون المؤلف فخورًا بحضور محلي يظل من فرص هجرة نخوة سعودية للخارج، فالمسرح السعودي الغائب محلياً إلى حد ما، حاضر بشكل مستمر في المناسبات والمحافل الخارجية، ولا سيما أن هذا الانتشار خارج الحدود مجهدو شخصي لم يأت إلا بمحاولاته ونظيره إبداعه وتميزه.

ولفت مدخلي أن ما يضع المسرح السعودي في مصفوفة الفاعلية والتأثير والحضور الجاذب في المشهد الثقافي، هو إثراء المكتبة بالدراسات والنصوص والمعاجم المتخصصة، وتمكين الموهب في الكتابة من خلال فرص عمل دائمة ومنافسات متعددة ومتنوعة، وأقال ياسر مدخلي، مدير جمعية المسرح التعاونية، إن المؤلف المسرحي في

ضمن سلسلة وثائقية جديدة بعنوان «السعي إلى المعرفة» ناشيونال جيوغرافيك أبوظبي تعرض رحلة «كاوست» إلى العالمية

التقدم الملحوظ، الذي يحققه فريق كاوست في البحث عن أفضل الطرق لإطعام عدد سكان العالم المتزايد يوماً بعد يوم.

الجزء الرابع والأخير من السلسلة الوثائقية، فيحمل عنوان «ضئاع الفزق»، ويركز على نخبة من باحثي وعلماء كاوست الذين ينظرون في كيفية الاستفادة من أحدث الابتكارات التكنولوجية لمواجهة التحديات الحالية، بدءاً من النقص في الرقائق الإلكترونية حول العالم، وصولاً إلى سد الثغرة المعرفية القائمة بين فهمنا المتجدد للماضي وتطلعاتنا المستقبلية.



غواصون يستكشفون أعماق البحر الأحمر

تجدر الإشارة إلى أن الحلقة الأولى من السلسلة الوثائقية ستعرض يوم الأربعاء الأول من يونيو (حزيران) المقبل، في تمام الساعة التاسعة بتوقيت السعودية، وتستمر لمدة أربع أسابيع بحلقة جديدة كل يوم أربعا.

يبدلها فريق من الباحثين في كاوست، في مواجهة تحديات التغير المناخي والسعي للتوصل إلى حلول بديلة لمصادر الطاقة التقليدية. فيما يستعرض الجزء الثاني بعنوان «استكشاف البحر

إلى أبرز المشاريع ذات الأثر الملحوظ على الطبيعة والبشرية معاً.

الجزء الأول الذي سيكون بعنوان «طاقة المستقبل» سيركز على الجهود الحديثة، التي

سودوكو

5	4	6						
		9						5
			3		8			
				3	2			6
8	1				2			4
		2						
4		8		7	5	6		
			9		4			

الحل السابق

8	2	7	5	3	9	6	4	1
5	4	1	2	8	6	3	7	9
9	3	6	4	1	7	2	5	8
6	5	4	9	2	8	1	3	7
7	8	9	1	4	3	5	2	6
2	1	3	6	7	5	8	9	4
3	6	8	7	5	4	9	1	2
4	9	2	3	6	1	7	8	5
1	7	5	8	9	2	4	6	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الأمير خالد بن بندر بن سلطان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، التقى بمجموعة من أعضاء مجلس العموم البريطاني، وتطرق السفير خلال اللقاء، الذي تم بدعوة من البرلمان، إلى الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون للمملكة، والتي أكدت متانة وعمق العلاقة بين البلدين الصديقين، كما تحدث عما تحقق من إنجازات ضمن رؤية المملكة 2030، والفرص التي يمكن الاستفادة منها لتعزيز التعاون، وموضحاً للذواب مواقف المملكة تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

وإثر اللقاء، التقى بسفير مصر لدى البرتغال، التقي بسفير مصر جواو جالامبا، في إطار التنسيق بشأن المشاركة المصرية في مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات، في ظل استضافة ورئاسة مصر للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية المناخ COP27، وخلال الاجتماع تم الاتفاق على دفع العلاقات الثنائية بين مصر والبرتغال في مجالات التعاون المختلفة، وعلى رأسها مجالات إدارة المياه والصرف، وتوليد الطاقة المتجددة، وإدارة المخلفات.

محمود خليفة، سفير فلسطين لدى بولندا، التقى أول من أمس، بأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية البولندية - الفلسطينية، حيث أطلعهم على آخر التطورات في فلسطين، وأهمها اغتيال الصحافية شيرين أبو عاقلة، والذكري 74 للكبة، وغيرها من الانتهاكات الإسرائيلية، حيث عرض السفير خلال اللقاء العديد من التسجيلات المصورة حول الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني، كما بحث «خليفة» مع اللجنة العلاقات الثنائية والزيارة المتوقعة للجنة البرلمانية إلى فلسطين، قائلاً: «ترقب

الأمير خالد بن بندر بن سلطان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، التقى بمجموعة من أعضاء مجلس العموم البريطاني، وتطرق السفير خلال اللقاء، الذي تم بدعوة من البرلمان، إلى الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون للمملكة، والتي أكدت متانة وعمق العلاقة بين البلدين الصديقين، كما تحدث عما تحقق من إنجازات ضمن رؤية المملكة 2030، والفرص التي يمكن الاستفادة منها لتعزيز التعاون، وموضحاً للذواب مواقف المملكة تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

وإثر اللقاء، التقى بسفير مصر لدى البرتغال، التقي بسفير مصر جواو جالامبا، في إطار التنسيق بشأن المشاركة المصرية في مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات، في ظل استضافة ورئاسة مصر للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية المناخ COP27، وخلال الاجتماع تم الاتفاق على دفع العلاقات الثنائية بين مصر والبرتغال في مجالات التعاون المختلفة، وعلى رأسها مجالات إدارة المياه والصرف، وتوليد الطاقة المتجددة، وإدارة المخلفات.

محمود خليفة، سفير فلسطين لدى بولندا، التقى أول من أمس، بأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية البولندية - الفلسطينية، حيث أطلعهم على آخر التطورات في فلسطين، وأهمها اغتيال الصحافية شيرين أبو عاقلة، والذكري 74 للكبة، وغيرها من الانتهاكات الإسرائيلية، حيث عرض السفير خلال اللقاء العديد من التسجيلات المصورة حول الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني، كما بحث «خليفة» مع اللجنة العلاقات الثنائية والزيارة المتوقعة للجنة البرلمانية إلى فلسطين، قائلاً: «ترقب

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الأمير خالد بن بندر بن سلطان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، التقى بمجموعة من أعضاء مجلس العموم البريطاني، وتطرق السفير خلال اللقاء، الذي تم بدعوة من البرلمان، إلى الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون للمملكة، والتي أكدت متانة وعمق العلاقة بين البلدين الصديقين، كما تحدث عما تحقق من إنجازات ضمن رؤية المملكة 2030، والفرص التي يمكن الاستفادة منها لتعزيز التعاون، وموضحاً للذواب مواقف المملكة تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

وإثر اللقاء، التقى بسفير مصر لدى البرتغال، التقي بسفير مصر جواو جالامبا، في إطار التنسيق بشأن المشاركة المصرية في مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات، في ظل استضافة ورئاسة مصر للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية المناخ COP27، وخلال الاجتماع تم الاتفاق على دفع العلاقات الثنائية بين مصر والبرتغال في مجالات التعاون المختلفة، وعلى رأسها مجالات إدارة المياه والصرف، وتوليد الطاقة المتجددة، وإدارة المخلفات.

محمود خليفة، سفير فلسطين لدى بولندا، التقى أول من أمس، بأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية البولندية - الفلسطينية، حيث أطلعهم على آخر التطورات في فلسطين، وأهمها اغتيال الصحافية شيرين أبو عاقلة، والذكري 74 للكبة، وغيرها من الانتهاكات الإسرائيلية، حيث عرض السفير خلال اللقاء العديد من التسجيلات المصورة حول الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني، كما بحث «خليفة» مع اللجنة العلاقات الثنائية والزيارة المتوقعة للجنة البرلمانية إلى فلسطين، قائلاً: «ترقب

